



إعلام حر أقوى من مقيد وإن أعجب الحكومة المصرية

كأص 16



الأردن في حاجة إلى المزيد من الدعم الأميركي

كأص 6



باسيل أم فرنجية.. انتخاب الرئيس القادم للبنان بيد حزب الله

كأص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 04/05/2022

03 شوال 1443

السنة 44 العدد 12405

Wednesday 04/05/2022

44th Year, Issue 12405

العرب

حان موعد رحيل السوريين عن تركيا

وكان الرئيس التركي هدد بفتح أبواب أوروبا أمام الملايين من اللاجئين في خطاب مباشر حين قال "إنها الإتحاد الأوروبي، تذكر: أقولها مرة جديدة، إذا حاولتم تقديم عمليتنا على أنها اجتياح، فسندفع الأبواب ونرسل لكم 3.6 مليون مهاجر".

ولم يستبعد المراقبون أن تكون عودة اللاجئين "ورقة تفاوضية" مع نظام الأسد وعربونا لفتح طريق الحوار مع التغيير في سياسة أردوغان بإعادة العلاقة مع مصر ودول الخليج والسعي لكسب ود إسرائيل وعرض إنجاز مشاريع مستقبلية مشتركة بين البلدين بينها استثمارات كبرى لنقل الغاز نحو أوروبا.

وقالت تقارير تركية إن أنقرة أعربت مؤخرًا عن رغبتها في إقامة حوار مع دمشق، وإن ورقة اللاجئين قد تكون هي عربون هذا التقارب.

وتشفت صحيفة "حريت" الموالية للحكومة التركية عن استعداد أنقرة للدخول في محادثات مع دمشق، وإن أولى الأولويات بالنسبة إلى تركيا هي تمهيد الطريق لعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

ليس مستبعد أن تكون عودة اللاجئين «ورقة تفاوضية» مع الأسد ضمن التغيير في سياسة أردوغان الإقليمية

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أتراك اعتقادهم أن زيارة الأسد الشهر الماضي إلى الإمارات العربية المتحدة كانت إشارة إلى سعيه وراء الدعم وفرص جديدة.

وأشاروا إلى أن الوضع الآن أكثر ملاءمة لبدء علاقة جديدة مع دمشق بالنظر إلى أن أقرب حلفاء النظام السوري متشغلون بقضاياهم الخاصة: روسيا مع أوكرانيا وإيران مع المحادثات النووية.

لكن لا يبدو أن دمشق حريصة على التفاعل مع المبادرة التركية، حيث نقلت صحيفة "الوطن" الموالية للحكومة عن مصادر في وزارة الخارجية السورية أن سوريا لا تزال مصرة على تنفيذ شروطها المسبقة للدخول في أي حوار مع تركيا، ومن أهم تلك الشروط انسحاب القوات التركية من سوريا.

ويصف النظام السوري الوجود العسكري التركي في البلاد بـ"الاحتلال"، وسبق أن طالب وزارة خارجيته أنقرة بالخروج "كونها لم تدخل بناء على طلب الحكومة السورية"، كما هو الحال بالنسبة إلى روسيا وإيران.

أنقرة - كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، عن تحضير مشروع لمشروع يتيح العودة الطوعية للمليون سوري إلى بلادهم. يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن الخطوة تظهر أن توظيف ورقة اللاجئين لم تعد تفيد أردوغان سياسيا وشعبيا.

وقال المراقبون إن الرئيس التركي يسعى للتخلص من ورقة اللاجئين خاصة أن البلاد على أبواب الانتخابات، في وقت يزداد فيه غضب الأتراك من الوجود المكثف لهؤلاء اللاجئين، وهو وجود بات يوصف بالقليلة الموقوتة خاصة أن عددهم يبلغ قرابة أربعة ملايين لاجئ. وتطالب المعارضة أردوغان بإعادة هؤلاء اللاجئين إلى سوريا قورا معتبرة أن وجودهم زاد من معاناة الأتراك وحث من فرص العمل في البلاد، وإن استضافتهم هي موقف سياسي ضمن صراع الرئيس التركي مع أوروبا أكثر منها مشروعا إنسانيا واقعا.

ويتخوف الرئيس التركي من تصويت عقابي بسبب قضية اللاجئين السوريين وهو ما قد يقلل من فرص فوزه وفوز حزبه العدالة والتنمية، وتضاف إلى ذلك أسباب أخرى كثيرة من بينها خاصة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي فشل أردوغان في إيجاد حلول لها. وتقول تقارير إن نهج الحكومة التركية تغير تجاه اللاجئين السوريين بشكل كبير، حيث بدأت القوات الأمنية في اعتقال اللاجئين وإعادتهم إلى المحافظات التركية التي تم تسجيلهم فيها، كما تم ترحيل بعضهم بينما تم حث آخرين على العودة إلى ديارهم.

ولفت أردوغان في تصريحات له إلى أن نحو 500 ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا عام 2016. وأضاف "تحضر مشروع جديد يتيح العودة الطوعية للمليون شخص من أشقائنا السوريين الذين نستضيفهم في بلادنا"، وإن المشروع سيكون شاملا بصورة كبيرة، وسيستهدف 13 منطقة على رأسها أعزاز وجرابلس والباب وتل أبيض ورأس العين، وأنه سيتم بناء مرافق متنوعة في إطار المشروع مثل المدارس والمستشفيات.

وبيّن أن المشروع يتضمن جعل التجمعات السكنية المقرر تشييدها مكتفية ذاتيا من حيث البنية الاقتصادية التحتية، انطلاقا من الزراعة وصولا إلى الصناعة. من جهة ثانية، قال المراقبون إن ورقة اللاجئين قد احترقت أوروبا، حيث لم تقبل مساعي الإبتزاز التركية إلى تحسين مكاسب ذات قيمة على مستوى التمويل وتقديم المساعدات بالرغم من تهديدات أردوغان المتتالية.

نفض التراب عن مشاريع الغاز: مشروع ضخم بين المغرب ونيجيريا فرصة روسية مهمة لاستباق أي تحرك غربي نحو أفريقيا



حلول أوروبية محدودة ومؤقتة

وأكدت المفوضية الأوروبية للطاقات الإستهوائية كادري سيمسون أنه "لا توجد تهديدات فورية للإمدادات، لكننا لن نتمكن من التعويض عن 150 مليار متر مكعب من الغاز المشتراة من روسيا من مصادر أخرى".

وأضافت "يمكننا التعامل مع استبدال وشهدت سيمسون على ضرورة قيام الدول الأعضاء بتعبئة احتياطاتها فيما أشارت وزيرة الانتقال البيئي الفرنسية باربرا بومبيلي إلى الحاجة "التنوع طريقة إنتاج الكهرباء والتدفئة". وبحث الوزراء وقفا تدريجيا لشركات النفط والمنتجات البترولية الروسية بهدف تجفيف التمويل الأوروبي للحرب التي يقودها الكرملين في أوكرانيا.

وقالت بومبيلي إن "حزمة عقوبات جديدة قيد الإعداد، لكن ذلك لم يكن موضوع مجلس الطاقة هذا". وأكدت سيمسون "تعمل على مروحة جديدة من العقوبات".

وتابعت "في اجتماع الثلاثاء (أمس) لهيئة المفوضين في ستراسبورج (على هامش جلسة البرلمان) ستحدد رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين القرار الذي يتم التوصل إليه". وبحسب مصدر أوروبي وضعت الصيغة النهائية للاقتراح وستعتمد المفوضية من جانبه قال الوزير الألماني روبرت هايبك "اعتقد أن المفوضية ستقترح حزمة عقوبات ساسية، بما في ذلك وقف استيراد النفط الروسي".

العلاقة مع إسبانيا من خلال لعب ورقة الغاز سيثير غضب أوروبا كلها، وهي التي تبحث الآن عن زيادة إمدادات الغاز لتسبب لوقف الغاز الروسي، وأنها لا تقبل بأي مناورات أو مغامرات من الجزائر أو غيرها، ولأجل هذا سيزيد الاهتمام بالخط الرابط بين نيجيريا والمغرب.

وكانت الجزائر سعت إلى "تسريع تنفيذ مشروع أنبوب غاز جزائري - نيجيري" ومحاولة تغيير اتجاه المشروع ليمر عبر أراضيها، لكن نيجيريا لم تظهر أي اهتمام بالفكرة الجزائرية.

وبات مشروع الغاز نيجيريا - المغرب مثار اهتمام دولي واسع، فأوروبا تنظر إليه كركيزة ضمن بدائلها الممكنة في حال قررت حظر استيراد الغاز من روسيا، والأخيرة تجد بدورها في تمويل هذا المشروع الكبير فرصة لاستباق أي تحرك غربي نحو أفريقيا وقطع الطريق أمام محاولات عزلها عبر بدائل جديدة. وأعلن وزير الدولة النيجيري للموارد البترولية تيمبير سيلفا أن روسيا أبدت اهتمامها بالاستثمار في مشروع خط أنابيب الغاز النيجيري - المغربي، مضيفا "كان الروس معي في المكتب الأسبوع الماضي، إنهم يرغبون بشدة في الاستثمار في هذا المشروع وهناك الكثير من الأشخاص الآخرين الذين يرغبون أيضا في الاستثمار في المشروع". ووقعت نيجيريا والمغرب لأول مرة اتفاقية بشأن المشروع في ديسمبر 2016. وإلى جانب ربط البلدين، من المتوقع أيضا أن يربط خط الأنابيب البالغ طوله

أبوها الرباط - تسعي نيجيريا والمغرب لتأمين التمويل لمشروع ضخم لخط أنابيب أفريقيا والأسواق الأوروبية، في خطوة قال خبراء إنها تأتي ضمن تحرك دولي أشمل لنفض التراب عن مشاريع الغاز على خلفية أزمة الغاز الكبرى سواء على المستوى الإقليمي بعد قرار الجزائر وقف ضخ الغاز إلى المغرب ثم الاستعراض الجزائري على إسبانيا أو على المستوى الدولي بسبب مخلفات التدخل الروسي في أوكرانيا.

ويقول خبراء في الطاقة إن الفضل في بداية هذا المشروع الواعد يعود إلى المغرب الذي عمل على تأمين بدائل له ضمن رؤية أشمل تقوم على تعميق التقارب مع أفريقيا، وقد أخذ هذا المشروع بعدا أكبر خاصة بعد التوتر مع الجزائر وقرارها وقف توريد الغاز إلى جارتها الغربية.

وقررت السلطات الجزائرية عدم تجديد عقد توريد الغاز إلى إسبانيا عبر أنبوب الغاز أوروبا - المغرب العربي "جي أم إي" المار بالأراضي المغربية والذي انتهى في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي على خلفية اتهامات وجهتها الجزائر إلى الرباط دون أي أدلة، من بينها التورط في الحرائق التي شهدتها منطقة القبائل الصيف الماضي ودعم حركات انفصالية جزائرية.

أوروبا تنظر إلى خط المغرب - نيجيريا كركيزة ضمن بدائلها الممكنة في حال قررت حظر استيراد الغاز من روسيا

وتفاجأ الجزائريون بأن سعيهم لاستئثار المغرب من الغاز أمر غير ممكن خاصة بعد أن عبرت إسبانيا عن استعدادها لتمكين نفوس من كميات إضافية من الغاز عبر أنبوب الذي أوقفت الجزائر العمل به، ما اعتبرته تحديا لإسبانيا لها، وحثرت الجزائر الأرباع الماضي من أنها ستوقف إمدادات الغاز إلى إسبانيا إذا باعته أي غاز جزائري إلى دول أخرى، في إشارة إلى المغرب.

ورغم أن التلويح الجزائري لا يعود أن يكون مجرد تهديد كلامي، إلا أن مراقبين اعتبروا أن الجزائر تدرك أن توتير

«حرائق سياسية» بمناسبة عيد الفطر في تونس

الحرية معومة في البلاد فذلك يعتبر مدعاة للريبة.

وأضاف أن "بيان النهضة أيضا زاد في الشكوك حيث يعد بيان مريب جدا، خاصة أنهم تحدثوا عن دور البلدية وهي بلدية ليست لها أي إمكانيات وهي معطلة في قابس وغير قادرة على رفع المعضلات فما بالك بإخضاع حريق، ثم استثمار الحريق بعد دقائق من اندلاعه من أجل تبيض ساحة رئيس البلدية" الذي يتبع النهضة.

وتشدد الناطق الرسمي للحماية المدنية على استعدادات الحماية المدنية لمجابهة موسم الحرائق القادم، والذي يتزامن مع فترة الحصاد، وقال "الحماية مسؤولة الجميع بدءا من كل مواطن".

لإرباك حكوماتها قد وقعت في نفس اللعبة وأنها تعمل على إخراجها من بعدها الجنائي المباشر إلى قضية سياسية.

وقال الناطق باسم حزب التيار الشعبي محسن النابتي إن الجرم في موضوع الحرائق يبقى بيد القضاء والأجهزة الأمنية، لكن الشارع التونسي متوجس خاصة أن هذا الفصل ليس بفصل حرائق في تونس.

وتابع النابتي في تصريح لـ"العرب" أن "تونس تشهد أحيانا حرائق عندما تسجل درجات حرارة قياسية، لكن الآن نحن في فصل الربيع، وأن تكون يوم العيد وهو يوم عطلة لا يوجد فيه نشاط ومزامنة في وقت تكاد تكون فيه

في السلطة الجوهية أثر كبير، وذلك بعدم وجود وال (محافظ للجهة)، وأنه "لولا التدخل الفاعل الذي قام به رئيس البلدية لكان الخطب أشد".

وتابعت النهضة "قلوبنا في يوم عيدنا ملتنا على المصاب الجلل لأهلنا في قابس الحبيبة، ندعو الجهات الرسمية والأهلية إلى المسارعة بالتعبير عن التضامن مع المصابين".

واعتبر مراقبون أن سرعة إصدار البيان، وبمضون يهدف إلى استثمار هذا الحدث المتساوي لتحقيق نتائج سياسية عاجلة ضد الحكومة الحالية والرئيس سعيد، تظهر أن النهضة التي كانت تتهم خصومها في السابق بافتعال الحرائق والأزمات

وأشارت هذه الأوساط إلى أن البعد السياسي لهذه الحرائق بدأ واضحا في بيان حركة النهضة الإسلامية حين قللت من أهمية التدخل الحكومي في حريق السوق التقليدية بمحافظة قابس (جنوب) وربطته بالفراغ الحاصل في مستوى أعلى هرم المحافظة.

واعتبرت الحركة في بيانها أن "حجم التدخل كان بسيطا جدا بالقياس إلى ضخامة الحريق"، كما "كان للفراغ مستوى أعلى هرم المحافظة".



محسن النابتي
بيان النهضة زاد في الشكوك حول أسباب الحرائق

وأكد الناطق الرسمي للحماية المدنية العميد معز تريعة الاثنين أن الحماية تدخلت في أول أيام عيد الفطر لإخماد 23 حريقا متفاوتة الخطورة في مختلف مناطق البلاد، فيما تم التدخل لإطفاء 36 حريقا قبل ذلك بيوم.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن تزامن العشرات من الحرائق يحمل بصمات سياسية شبيهة بتلك التي حصلت في سنوات ماضية، حيث كان يتم صرف الأنظار عن التوتر السياسي بمجموعة من الحرائق التي تطل في أغلب الأحيان الجبال وحقول القمح وبعض المنشآت العامة والخاصة، وهو ما يمكن من توجيه اتهام الناس إلى الحرائق والحوار الإعلامي حولها.

تونس - أثارت موجة من الحرائق شهدتها مناطق متفرقة في تونس بمناسبة عطلة عيد الفطر تساؤلات عن وجود "أباد سياسية" وراءها في ضوء التوتر القائم بين الرئيس قيس سعيد من ناحية وحركة النهضة الإسلامية وحلفائها من ناحية ثانية.

وشهد اليوم الأول من عيد الفطر اندلاع حرائق متزامنة في عدد من محافظات البلاد، على غرار الحريق الذي نشب في سوق الحنة بقابس والحريق الآخر في مصنع "الفرابي" (الملايش المستعملة) في بن عروس، تلاه حريق آخر في نزل بمحافظة نابل وحريق في مستودع للحافلات بمحافظة بنزرت.

باسيل أم فرنجية.. انتخاب الرئيس القادم للبنان بيد حزب الله

خارطة التحالفات التي تخدم مصالحه وأجنداته الداخلية والخارجية. ولا يفاضل الحزب بين فرنجية وباسيل علنا، إلا أن مصادر مقربة من الحزب قالت في وقت سابق إن حزب الله ليس مرتاحا تماما لباسيل المتذبذب في مواقفه والذي هاجم الحزب مرارا وتكرارا خدمة لتجاره الذي فقد شعبيته في بيئته المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير ججعج.



سليمان فرنجية
إذا سمح الظرف
الدولي والداخلي
سأكون رئيسا للجمهورية

وفي انتخابات 2018، انتخب حزب الله ميشال عون رغم أن حليفه الشيعي حركة أمل رفضت ذلك ودعت باتجاه انتخاب فرنجية رئيسا للبنان، لكن حزب الله استطاع في نهاية المطاف تمرير رؤيته للشخص الأقدر على تأمين مصالحه في ذلك الوقت.

وبات معروفا أن هوية رئيس الجمهورية المقبل تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الرئيس اللبناني عون، وذلك انطلاقا من رغبته -التي لم تعد خافية على الوسط السياسي اللبناني، وحتى دوائر القرار الخارجي المعنية بلبنان، والتي تلعب تاريخيا دورا تقليديا في اختيار الرئيس اللبناني- في انتخاب وريثه السياسي، صهره باسيل، رئيسا. ويتوقف دعم المرشح الرئاسي المنتظر على نتائج الانتخابات النيابية، فعند تزكية حزب الله لعون كان الأخير رئيس أكبر كتلة نيابية.

بيروت - احتدم التنافس السياسي في لبنان على كرسي رئيس الجمهورية مبكرا رغم أن نتائج الانتخابات النيابية المقررة في الخامس عشر من مايو الجاري ستحدد بشكل أوضح هوية الرئيس المسيحي القادم، إذا ما سلمنا بأن التنافس على كرسي بعيدا سيكون حصرا بين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية.

وقال فرنجية في حوار لوسائل إعلام محلية إنه "إذا سمح الظرف الإقليمي الدولي والداخلي ساكون رئيسا للجمهورية"، مضيفا أنه "سينتخب نبيه بري رئيسا للبرلمان اللبناني القادم".

وتأتي تصريحات فرنجية عقب تصريحات قايض فيه باسيل نبيه بري حول كرسي رئاسة البرلمان قائلا "لا نجد سببا لانتخاب نبيه بري رئيسا للبرلمان القادم".

ويسعى باسيل الذي لا يخفي طموحه بأن يصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية خلفا لصهره الرئيس الحالي ميشال عون والذي تشاوره عهده على النهاية في أكتوبر القادم لمقايضة كرسي البرلمان بكرسي الرئاسة.

ويحمل اللبنانيون التيار الوطني الحر والرئيس عون جزءا من مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية في لبنان المنهك والذي يشارف على الإفلاس.

ويؤكد متابعون أن انتخاب الرئيس اللبناني القادم سيكون بيد حزب الله، إذ أن استطلاعات الرأي والتوقعات تشير إلى أنه لن يحصل أي تغيير جذري في المعادلة السياسية.

وبناء على ذلك سيكون حزب الله الفصيل في انتخاب الرئيس بناء على

النظام المصري يتجاهل رسالة الإخوان للحوار ويحيد شباب الجماعة

يوسف ندا يطلق دعوة ثانية للمصالحة لا تلقى أصداء في القاهرة



عنف الجماعة يحول دون إعادة تدويرهم

وأضرت التحولات على المستوى الجيوسياسي بموقف جماعة الإخوان، حيث أن ذوبان الجليد الظاهر في علاقات تركيا بالإمارات والسعودية ومصر، وتركيز أنقرة على الاقتصاد وحرصها على إرضاء القاهرة لتعزيز التقارب معها بكرة شوكة الجماعة ويجعل مصر هي المتحكمة في ملف التسوية بما يخدم مصالحها ويتوافق مع رؤاها.

قبول الحوار مع الإخوان
يعني منح التنظيم طوق
نجاه والاعتراف بشرعيته
بعد أن كان معزولا ومصنفا
كمنظمة إرهابية

وقدقت جماعة الإخوان الجزء الأكبر من التها الدعائية ضد النظام المصري بوقف القنوات التي كانت تبثها من إسطنبول وما طرأ على فضائية الجزيرة القطرية من تراجع نسبي في انتقاداتها لمصر.

ورغم ذلك لا تغفل القاهرة حقيقة أن جماعة الإخوان تنظيم دولي وليست فصيلا محليا ما يعني أن إضعافها في مصر أو المنطقتين العربية ليس نهاية المطاف، فإفكارها لا تزال متغلغلة في المجتمع المصري. واعدت القيادة المصرية إلى اختراق الحالة الإسلامية والمشهد الإخواني لتحديد الجزء الأكبر منه وترك قيادات الجماعة معزولة، وتصبح تصوراتهم للحوار ومضمون المصالحة وشروطها مع الدولة بلا قيمة.

وتحصر القاهرة على دحض ما روجته قيادات الجماعة في السابق بشأن مزاعم أن الدولة هي من تسعى للحوار مع الإخوان التي تضع شروطا له، وفي مقدمتها محاكمة الرئيس السيسي وعودة الشرعية.

وبات واضحا من عرض الحقائق عن طريق التوثيق الدرامي أن قيادات الجماعة غيّبت الصف الإخواني عن الواقع طولا تسع سنوات وأن من تتسول المصالحة هي الجماعة، في حين تتوخى الدولة تقوية الفرص عليها وتصحیح تصورات أعضائها وشبابها ليندمجوا في المجتمع بهدوء ويُعاد تأهيلهم بمعزل عن استغلال القيادات لهم لتحقيق مكاسب في العديد من ملفاتهم العالقة.

واجباته ومسؤولياته كرئيس للمصريين باختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم.

وأثبتت الحقائق التي كشفها الجزء الثالث من مسلسل "الاختيار" عدم صحة الكثير من المعلومات التي روجها قادة الإخوان في صفوف شباب الجماعة السنوات الماضية عبر الزعم بتامر وزير الدفاع وقتها الفريق أول عبدالفتاح السيسي على الرئيس الإخوان وخلعه من منصبه ليتولى السلطة، قفزا على العديد من المعطيات الخاصة بتدخل مكتب الإرشاد في شؤون الحكم والسعي للهيمنة على مؤسسات الدولة والتركيز على ملفات إقليمية تدعم توسع الجماعة وراعيتها مقابل إهمال الشأن الداخلي ومعاناة الشعب.

وتوخى التعاطي الرسمي غير المسبوق استغلال ما أحدثه التسلسل من وعي عام بكثير من المحطات الغامضة خلال عام حكم الإخوان وصولا لثورة الثلاثين من يونيو عام 2013 وعزل الجماعة عن الحكم، ما يعكس الرغبة في تحييد غالبية عناصرها في الداخل المصري، والتي تأثرت في السابق بروايات قادة الجماعة الأحادية عن الأحداث.

ووصف الخير في شؤون الحركات الإسلامية طارق أبو السعود دعوة الرئيس السيسي للحوار الوطني بأنها خطوة لحل المشاكل الأنية وتقوية التماسك واللمحة الداخلية وأن وجود جماعة الإخوان في مشهد كهذا يناقض الغرض منه، حيث تتسبب الجماعة في الانقسام المجتمعي بالنظر إلى أن الكثير من القوى السياسية ترفض عودتها للمشهد، فضلا عن رفض غالبية الشعب لها، بسبب ما ارتكبه من عنف.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن جماعة الإخوان تريد حشر نفسها في المعارضة المصرية وإطلاق أحد قادتها الدعوة للحوار الآن كي يوهم الآخرين أنهم كيان سياسي معارض، لكن الدولة ومؤسساتها تعتبره كيانا معاديا، ومن هنا ترفض الحوار معها أو منحها فرصة لإعادة إنتاج نفسها.

وتجاهلت القاهرة عروض الإخوان المتكررة للحوار والمصالحة بالنظر إلى ما أحرزته على مستوى الاستقرار الأمني وملف مكافحة الإرهاب، مقابل الضعف الذي طرأ على الجماعة وتشنتها في المنفى بين لندن وإسطنبول وواشنطن والدوحة وكوالالمبور، وقبول مسان كهذا يعني منح التنظيم طوق نجاه والاعتراف بشرعيته بعد أن كان معزولا ومصنفا كمنظمة إرهابية.

تلقت جماعة الإخوان المسلمين دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى حوار وطني شامل لا يستثني أحدا لتحاول العودة إلى المشهد السياسي في مصر عبر تصنيف نفسها على أنها جزء من المعارضة، إلا أن مساعيها لا تجد أذانا صاغية في القاهرة ليس فقط على المستوى الرسمي وإنما أيضا لدى مختلف الأحزاب السياسية.

هشام النجار

القاهرة - كشفت تصريحات لقادة جماعة الإخوان في مواجهة تصريحات مصرية بشأن مستقبل الجماعة عن تباين في الرؤى، حيث تتجاهل القاهرة طلب الجماعة الحوار المشروط وتخطط لاختراق صفوف الجماعة المنقسمة على طريقتها واستقطاب شبابها بعد أن دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أخيرا إلى حوار شامل لا يستثني أحدا من القوى السياسية، من دون إشارة صريحة للإخوان.

وجدد القيادي بجماعة الإخوان يوسف ندا السبب لدعوته للمصالحة، حيث زعم عبر رسالة نشرها موقع "إخوان سايت" أن "باب الجماعة مفتوح للحوار والصفح مع النظام الحالي بعد رد المظالم" داعيا إلى تفعيل نص المادة 241 من الدستور الخاصة بإصدار قانون العدالة الانتقالية.

وعكس اختيار ندا لتوجيه تلك الرسالة وما سبقها من دعوة للمصالحة والحوار في سبتمبر الماضي رغبة في التغطية على الانقسام الحادث في صفوف الجماعة بتصدير شخصية غير منخرطة به بشكل مباشر، لكنها محسوبة على جبهة إبراهيم منير التي تخوض صراعا مع جبهة محمود حسين.

وتعامل الرئيس السيسي مع وضع جماعة الإخوان الحالي بواقعية، فلم يتجاهلها تماما مثل المرات السابقة عبر الحديث عنها بسلبية باستخدام مصطلح أهل الشر، ولم يستثنها أيضا بشكل صريح وشامل في سياق إعلانته عن الشروع في حوار سياسي وطني.

وذكر الرئيس المصري الجماعة لأول مرة بشكل صريح الأحد، وترجم للمرة الثانية في غضون أيام قليلة على روح الرئيس الراحل محمد مرسى، ما أثار العديد من التاويلات في اتجاهات متناقضة.

وعكس هذا التحول في خطاب السيسي للإخوان رغبة في اختراق مشهدها المنقسم على نفسه بغرض تحييد عناصرها وشبابها الناقمين على قياداتها من خلال التشديد على أن الخصومة لم تكن مع مرسي كشخص ورئيس إنما مع قيادات الجماعة التي تسببت في إفشاله وإعاقة عن أداء

القاهرة - كشفت تصريحات لقادة

جماعة الإخوان في مواجهة تصريحات مصرية بشأن مستقبل الجماعة عن تباين في الرؤى، حيث تتجاهل القاهرة طلب الجماعة الحوار المشروط وتخطط لاختراق صفوف الجماعة المنقسمة على طريقتها واستقطاب شبابها بعد أن دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أخيرا إلى حوار شامل لا يستثني أحدا من القوى السياسية، من دون إشارة صريحة للإخوان.

وجدد القيادي بجماعة الإخوان يوسف ندا السبب لدعوته للمصالحة، حيث زعم عبر رسالة نشرها موقع "إخوان سايت" أن "باب الجماعة مفتوح للحوار والصفح مع النظام الحالي بعد رد المظالم" داعيا إلى تفعيل نص المادة 241 من الدستور الخاصة بإصدار قانون العدالة الانتقالية.

وعكس اختيار ندا لتوجيه تلك الرسالة وما سبقها من دعوة للمصالحة والحوار في سبتمبر الماضي رغبة في التغطية على الانقسام الحادث في صفوف الجماعة بتصدير شخصية غير منخرطة به بشكل مباشر، لكنها محسوبة على جبهة إبراهيم منير التي تخوض صراعا مع جبهة محمود حسين.

وتعامل الرئيس السيسي مع وضع جماعة الإخوان الحالي بواقعية، فلم يتجاهلها تماما مثل المرات السابقة عبر الحديث عنها بسلبية باستخدام مصطلح أهل الشر، ولم يستثنها أيضا بشكل صريح وشامل في سياق إعلانته عن الشروع في حوار سياسي وطني.

وذكر الرئيس المصري الجماعة لأول مرة بشكل صريح الأحد، وترجم للمرة الثانية في غضون أيام قليلة على روح الرئيس الراحل محمد مرسى، ما أثار العديد من التاويلات في اتجاهات متناقضة.

وعكس هذا التحول في خطاب السيسي للإخوان رغبة في اختراق مشهدها المنقسم على نفسه بغرض تحييد عناصرها وشبابها الناقمين على قياداتها من خلال التشديد على أن الخصومة لم تكن مع مرسي كشخص ورئيس إنما مع قيادات الجماعة التي تسببت في إفشاله وإعاقة عن أداء

مبادرة السلام العربية شرط الرياض للتطبيع مع تل أبيب

عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة والأراضي التي مارآلت محتلّة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل، وتطبيع العلاقات معها.

وحظيت الخطة بدعم دولي ووضعت ضغطا لفترة وجيزة على رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون؛ إذ كانت فرصة لإنهاء الصراع التاريخي بين العرب وإسرائيل مرة واحدة وإلى الأبد، ولكن قبل نشر الخطة فجرت حركة حماس فدفا إسرائيليا في نانايا، وقتل في الانفجار 30 شخصا وأصيب أكثر من 100، فتوقفت كل محادثات السلام المطروحة على الطاولة.

وقال مندوب الرياض الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي مؤخرا إن "آخر موقف سعودي رسمي هو أننا على استعداد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل بمجرد أن تنفذ بنود مبادرة السلام السعودية (المبادرة العربية للسلام) التي تم طرحها عام 2002".

وأوضح أن المبادرة "دعوا إلى إنهاء احتلال كل الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير".

وأضاف المعلمي "بمجرد حدوث ذلك فإنه ليست السعودية وحدها ولكن العالم الإسلامي بكامله، والأعضاء الـ57 بمنظمة التعاون الإسلامي سيعتدوننا في ذلك، أي في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها".

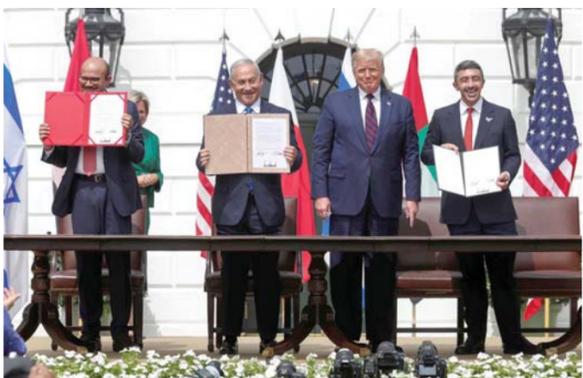
تل أبيب - قال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إنه سيكون مسرورا إذا انضمت المملكة العربية السعودية إلى اتفاقيات أبراهام (اتفاقيات السلام)، فيما لا تعارض الرياض تطبيع العلاقات مع تل أبيب لكنها تشترط الالتزام بمبادرة السلام العربية.

وأضاف هرتسوغ في مقابلة مع صحيفة "يسرائيل هيوم" تنشر الأربعاء أن "مسألة انضمام السعودية إلى اتفاقيات أبراهام ليست متعلقة بإسرائيل، وإنما بعوامل داخلية سعودية"، مشيرا إلى أنه سيكون مسرورا بزيارة الرياض.

وترهن السعودية التطبيع مع إسرائيل بتنفيذ بنود المبادرة العربية للسلام المطروحة عام 2002 في قمة بيروت، وهو طرح قديم متجدد تتمسك به الرياض كشرط أساسي لأي عملية سلام في المنطقة.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد أكد في مرات عديدة أن السعودية لن تؤيد أي خطة سلام في الشرق الأوسط لا تعالج وضع القدس أو حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وللسعودية تاريخ فعلي في محاولة الوصول إلى سلام، ففي مارس 2002 قدمت مبادرة سلام خلال القمة العربية في بيروت، وقد أقرتها القمة بالإجماع. وتنص المبادرة على إقامة دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل



السعودية تبقى الباب مواربا للانضمام إلى اتفاقيات أبراهام

قضاء سنجان يدفع ثمن أجنادات محلية وإقليمية متضادة

حل أزمة سنجان يفترض إرادة سياسية للتسوية بين بغداد وأربيل



ضحية الجغرافيا

الأزمات فيها، لأن المتضرر الأول والأخير من كل ما يجري هم نازحو سنجان سواء كانوا من المسلمين أو الإيزيديين". وأعلنت مديرية مركز تنسيق الأزمات في وزارة داخلية إقليم كردستان الثلاثاء، عن نزوح أكثر من 700 أسرة من قضاء سنجان جراء أحداث الاثنيين والإشتباكات التي وقعت بين الجيش العراقي ووحدات حماية سنجان (البيشه).

"تقدم" أن هيبة الجيش يجب أن تكون هي السائدة، لأنه يمثل العراق وهيئته والقانون العراقي، ويجب أن يوضع حد لمسلسل الاعتداءات على قوى الدولة الأمنية، ويجب أن ينتهي ملف تواجد حزب العمال الكردستاني ومن يناصره في سنجان".

ويبين الخياط أنه "دون إنهاء هذا الملف لن تحظى سنجان بأي أمان، ولن تنتهي

أن الوضع في قضاء سنجان "لا يمكن السكوت عليه" ويجب التحرك حكومياً ونيابياً.

وقال النائب عن نيوي مزاح أحمد الخياط لوسائل إعلام عراقية "أرى أن الحل الوحيد هو تطبيق اتفاقية بغداد

وأربيل لأن ما يجري اليوم يعيد سكان سنجان إلى مشهد المعاناة التي بدأت منذ ثماني سنوات". وشدد النائب عن تحالف

خلاف ذلك فإن الأزمة ستبقى مستمرة.

ويشك المراقبون في قابلية قادة إقليم كردستان، للتسوية مع بغداد، حيث إن الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى في الفوضى والانفلات الأمني الحاصل في سنجان، أرضية لفرض رؤيته بشأن ضم القضاء.

وأعلن تحالف "تقدم" بزعامة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الثلاثاء،

حولت الأجنادات المحلية والإقليمية المتضادة قضاء سنجان في شمال غرب العراق إلى ساحة للفوضى والانفلات الأمني، وتحاول الحكومة المركزية في بغداد إعادة ضبط الوضع في القضاء لكن جهودها في حاجة إلى توافق بينها وبين أربيل.

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن قضاء سنجان القريب من الحدود السورية، والواقع ضمن محافظة نينوى في شمال غرب العراق، وعلى بعد نحو 115 كيلومترا غربي مدينة الموصل، يدفع اليوم ثمن موقعه الذي جعله قبلة لعناصر حزب العمال الكردستاني ومركز تنافس بين بغداد وأربيل، وتدافع بين إيران وتركيا.

وتشير الأوساط إلى أن الاشتباكات التي فجرت في القضاء مؤخرا بين الجيش العراقي وتشكيل مسلح ينتمي إلى عناصر من العمال يطلق على نفسه "وحدات حماية سنجان"، يحمل من حيث توقيته أكثر من دلالة لاسيما وأنه تزامن مع العملية العسكرية التركية "قفل المخلب" الجارية في شمال العراق والتي تستهدف عناصر العمال.

وقد غذى الخلاف بين أربيل وبغداد هذا الحضور ما منح تركيا زراع جديدة للتمدد في المنطقة، ويريد قادة إقليم كردستان ضم هذا القضاء إلى باقي محافظات الإقليم وهو ما ترفضه الحكومة المركزية في العراق.

وتوصلت بغداد وأربيل في التاسع من أكتوبر 2020، إلى اتفاق لتطبيع الأوضاع في سنجان ينص على إدارة القضاء من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك، لكن هذا الاتفاق ظل معطلا.

وتوجد حاليا إدارتان محليتان لسنجان، إحداهما تم تعيينها من قبل الحكومة الاتحادية، والثانية هي الحكومة المتخلفة والتي تقوم بتسيير أعمالها من محافظة دهوك.

ويرى مراقبون أن مشكلة قضاء سنجان تحمل بين طياتها تعقيدات كثيرة، حيث إنه إلى جانب الخلاف بين بغداد وأربيل والوجود العمالي فهو ساحة للتنافس بين تركيا وإيران.

ويشير المراقبون إلى أن تركيا تعمل على استغلال وجود العمال الكردستاني الذي تصفه إرهابيا للتغلغل في شمال العراق، بما يشمل سنجان، في المقابل فإن إيران تنظر للقضاء كموقع استراتيجي ضمن مشروعها التوسعي والهادف إلى ربطها جغرافيا بسوريا فلبان.

ولفت المراقبون إلى أن سنجان اليوم أحد مراكز تهريب الأسلحة والمخدرات من وإلى سوريا، وهو أحد معاقل بعض الميليشيات الموالية ل طهران، وبالتالي فإن حل عقدة هذا القضاء يستوجب إرادة سياسية قوية من بغداد ورغبة جديدة من أربيل للتوصل إلى تسوية توافقية،

وأكد الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية (واع) "عدم وجود مظاهر السيطرة والأمن في سنجان". وأضاف

مسلمة داخل قضاء سنجان باستثناء الجيش والشرطة المحلية". وأضاف

أن "البعض حاول إعاقة بعض الطرق الرئيسية، وأنه تم رفع هذه التجاوزات من خلال الجيش".

والتذلت الاثنيين اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش العراقي ووحدات حماية سنجان، بعد طلب الجيش إخلاء

700 أسرة أجبرت على النزوح جراء الاشتباكات بين الجيش العراقي ووحدات حماية سنجان

وتوضح الأوساط أن تحرك الجيش العراقي ضد التشكيل الكردي يعكس توجه الحكومة المركزية لسحب ورقة الوجود العمالي في سنجان وغيره من المناطق العراقية من تركيا، وأيضا فرض السيطرة على القضاء بالكامل، في ظل نزاع حوله بين بغداد وأربيل.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية الثلاثاء، أن قوات الجيش والشرطة تفرضان سيطرتهم على قضاء سنجان، بعد يوم من الاشتباكات العنيفة مع المسلحين المواليين للعمال خلفت قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة (تتبع الدفاع) اللواء حسين الخفاجي، إن "أهالي القضاء كان لهم دور مهم في دعم القوات الأمنية بفرض السيطرة والأمن في سنجان".

وأكد الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية (واع) "عدم وجود مظاهر السيطرة والأمن في سنجان". وأضاف

مسلمة داخل قضاء سنجان باستثناء الجيش والشرطة المحلية". وأضاف

أن "البعض حاول إعاقة بعض الطرق الرئيسية، وأنه تم رفع هذه التجاوزات من خلال الجيش".

والتذلت الاثنيين اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش العراقي ووحدات حماية سنجان، بعد طلب الجيش إخلاء

منشآت النفط في كردستان العراق هدف لميليشيات إيران

هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة، استهدفت عدة أهداف مدنية ونفطية وعسكرية.

وكان أخطر هجوم ذلك الذي شنه الحرس الثوري الإيراني في مارس الماضي واستخدم خلاله صواريخ باليستية استهدفت منشآت مدنية بينها منزل لرجل أعمال كردي يعمل في قطاع الطاقة.

وذكرت مصادر لاحقا أن استهداف منزل رجل الأعمال جاء على إثر استقبال الأخير لاجتماعات ضمت مسؤولين من إقليم كردستان، واتراك وأميركيين وإسرائيليين لبلورة خطة لتعزيز صادرات الإقليم النفطية صوب تركيا وأوروبا.

باتت تشكل تهديدا لاستقرار وأمن إقليم كردستان والعراق".

وقال بارزاني "يجب ألا تستمر هذه الهجمات بعد الآن، ويتعين أن يكون هناك موقف جدي، ولا بد من اتخاذ إجراءات عملية لإنهاء هذه الاعتداءات".

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب بالإقليم في بيان الأحد، أن "سنة صواريخ سقطت قرب نهر باديان في حدود قضاء خبات مستهدفة مصفاة للنفط بمحافظة أربيل".

وكشفت خلية الإعلام الأمني (تتبع الدفاع) لاحقا أن الهجوم الصاروخي الذي استهدف مصفاة للنفط تسبب بانفلاق حريق باحد مستودعات الوقود. وتعرضت أربيل بما فيها قضاء "خبات" خلال الأشهر الماضية، إلى

لها. ودعت حكومة إقليم كردستان الاثنيين، الحكومة الاتحادية في بغداد، إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهاء الهجمات المتكررة على الإقليم.

جاء ذلك في بيان إدانة صادر عن رئيس حكومة إقليم مسرور بارزاني، غداة تعرض محافظة أربيل لهجوم صاروخي جديد تسبب بانفلاق النيران في أحد مستودعات الوقود.

وطالب بارزاني رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، باتخاذ الخطوات اللازمة لإنزال العقوبات ضد المجمع التخريبية الخارجة عن القانون (دون تسميتها). كما حث على

"تشكيل لجنة مشتركة لاتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على تلك المناطق التي

أربيل - تتعرض مصاف ومنشآت نفطية في مناطق إقليم كردستان لهجمات صاروخية متكررة في الفترة الأخيرة، يعتقد أن ميليشيات موالية لإيران تقف خلفها.

ويرجح مراقبون أن تكون إيران قد أوعزت لأزرها المسلحة في العراق لشن مثل هذه الهجمات في محاولة لايتزاح قادة إقليم كردستان، الذين أظهروا

طموحا لتوسيع شبكة المشتريين للنفط المستخرج من أراضي الإقليم، بالتعاون مع انقرة.

وكان إقليم كردستان قد بدأ مشاورات مع تركيا ودول أوروبية من بينها بريطانيا لتصدير النفط إليها، وتنتظر طهران إلى هذا التوجه على أنه تهديد

طبيعيتها في ظل عودة العلاقات إلى طبيعتها".

وقام الرئيس التركي الخميس بزيارة إلى السعودية استغرقت يومين، في محاولة لترميم العلاقات مع الرياض التي شهدت توترا عقب اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول.

وعكست تصريحات الرئيس التركي التي أعقبت الزيارة أن الهدف منها الأساسي هو إعادة تصويب مسار التعاون الاقتصادي، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها بلاده على هذا المستوى.

وقال اردوغان الاثنيين إنه على ثقة بأن العلاقات بين البلدين ستتطور جدا في مختلف المجالات، بما في ذلك السياحة.

وأردف "كما تعلمون هناك تطورات إيجابية للغاية مع منطقة الخليج، وزيارتي إلى السعودية مؤخرا ستشكل مخرجا هاما في هذا الإطار (بخصوص السياحة)، ووافق أن زيارت أشقافنا السعوديين إلى تركيا ستزداد بشكل أكبر".

وأضاف "العلاقات السعودية - التركية سترتقي إلى مستوى متميز جدا في بقية المجالات كافة أيضا، لقد تناولنا

تركي الفيصل عن زيارة اردوغان إلى السعودية: تركيا أدركت أن سياستها أضرت بمصالحها

الرياض - لا تزال زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى المملكة العربية السعودية تلقي بثقلها على الساحة الإقليمية، في ظل التصريحات المتواترة للرئيس التركي، والتي تتمحور أساسا حول الجانب الاقتصادي من الزيارة.

وقال رئيس الاستخبارات السعودي السابق تركي الفيصل عن زيارة اردوغان التي تاتي بعد سنوات من القطعية مع الرياض، إن "تركيا أدركت أن سياستها تجاه المملكة لم تخدم مصالح أو أهداف أحد والشعب التركي على وجه التحديد".



تركي الفيصل: نريد علاقات مع تركيا قائمة على المنفعة المتبادلة

الحوثيون ينقضون اتفاق ستوكهولم بشأن الرواتب

صنعاء - يحاول المتمردون الحوثيون الضغط على المجلس الرئاسي في اليمن والتحالف العربي الداعم له للحصول على المزيد من المكاسب من الهدنة المعلنة مطلع أبريل الماضي والمفترض أن تمتد لشهرين.

ويشير المتمردون المواليون لإيران هذه الأيام قضية رواتب الموظفين في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، بالرغم من وجود اتفاق أممي سابق يقضي بتوليهم دفع الرواتب من عائدات شحنات الوقود التي تصل إلى ميناء الحديدة.

وحمل القيادي في صفوف الحوثيين وعضو المجلس السياسي محمد علي الحوثي الاثنيين التحالف العربي مسؤولية عدم دفع رواتب الموظفين.

وقال الحوثي في تغريدة على صفحته الرسمية في تويتر "يجب تجريم دول تحالف العدوان لأنها متعهدة بدفع الرواتب منذ نقل البنك ولأنها وراء معاناة شعبنا وحصاره".

وأضاف "تعلم أن الراتب لا يكفي مع الغلاء الذي جلبه العدوان وأن صرف نصف راتب في أول الشهر وآخره قليل والقليل أولى (... مع اعتذارنا عما هو خارج عن إرادتنا".

وتابع الحوثي في تغريدة أخرى "لو صرف للشعب اليمني في كل يوم راتب فهو يستحقه، ولا يزال قليلا بنظري".

ويرى مراقبون أن الحوثيين يسعون

هذا الأمر خلال المحادثات الثنائية مع (ولي العهد) محمد بن سلمان".

وأشار إلى أن توافد السياح السعوديين سيسهم في تعزيز الحركة السياحية في تركيا، وأبدى تفاؤله بأن الموسم السياحي هذا العام سيكون جيدا جدا.

ويشك المراقبون في قابلية قادة إقليم كردستان، للتسوية مع بغداد، حيث إن الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى في الفوضى والانفلات الأمني الحاصل في سنجان، أرضية لفرض رؤيته بشأن ضم القضاء.

وأعلن تحالف "تقدم" بزعامة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الثلاثاء،

وتوصلت بغداد وأربيل في التاسع من أكتوبر 2020، إلى اتفاق لتطبيع الأوضاع في سنجان ينص على إدارة القضاء من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك، لكن هذا الاتفاق ظل معطلا.

وتوجد حاليا إدارتان محليتان لسنجان، إحداهما تم تعيينها من قبل الحكومة الاتحادية، والثانية هي الحكومة المتخلفة والتي تقوم بتسيير أعمالها من محافظة دهوك.

ويرى مراقبون أن تركيا تعمل على استغلال وجود العمال الكردستاني الذي تصفه إرهابيا للتغلغل في شمال العراق، بما يشمل سنجان، في المقابل فإن إيران تنظر للقضاء كموقع استراتيجي ضمن مشروعها التوسعي والهادف إلى ربطها جغرافيا بسوريا فلبان.

ولفت المراقبون إلى أن سنجان اليوم أحد مراكز تهريب الأسلحة والمخدرات من وإلى سوريا، وهو أحد معاقل بعض الميليشيات الموالية ل طهران، وبالتالي فإن حل عقدة هذا القضاء يستوجب إرادة سياسية قوية من بغداد ورغبة جديدة من أربيل للتوصل إلى تسوية توافقية،



رجب طيب اردوغان
الموسم السياحي هذا العام سيكون جيدا جدا بفضل السعوديين

ويرى مراقبون أنه من المبكر الحكم على مدى استجابة هذه الزيارة لتطلعات اردوغان الاقتصادية، خصوصا وأن القيادة الحالية للمملكة ترفض منطق "الصك على بياض"، وهي تريد علاقات قائمة على المنفعة المتبادلة.

وكان توتر العلاقات الثنائية بين انقرة والرياض أثر بشكل كبير على التبادل التجاري بين البلدين، ويраهن اردوغان حاليا على استعادة نسقه على أمل احتواء الأزمة التي يمر بها، والتي يخشى من أن تلقي بداعياتها على

حظوظه وحظوظ حزبه العدالة والتنمية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

روسيا تدافع عن وجود مرتزقة فاغنر في ليبيا

ويعد ملف المرتزقة والمقاتلين الأجانب في ليبيا محط اهتمام العديد من القوى الفاعلة في الأزمة الليبية، حيث وجدت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة دعماً دولياً لها من أجل إتمام عملية سحب هؤلاء للسماح للعملية السياسية بالمضي قدماً، لكنها فشلت في تحقيق أي اختراق يذكر في هذا الملف.

وزادت حدة التدخل الأجنبي في ليبيا مع توقيع رئيس حكومة الوفاق الوطني السابق فايز السراج في السابع والعشرين من نوفمبر سنة 2019 مذكرة تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية، وصادق البرلمان التركي عليهما في وقت لاحق.

وتسببت الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين في إدانات من الحكومة المؤقتة والبرلمان الليبي في شرق البلاد، ملاحظتهما بأنه تم فيهما تجاوزاً لصلاحيات حكومة الوفاق، كما قوبل ذلك بإدانات من مصر وقبرص واليونان، لما اعتبر تعدياً على حقوقها البحرية وللوجود غير الشرعي لقوات أجنبية في ليبيا.

وعادت المخاوف مؤخراً من إمكانية نشوب حرب جديدة في ليبيا على خلفية الصراع بين رئيس الحكومة الجديدة فتحي باشاغا الذي عينه البرلمان ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها الذي يرفض تسليم السلطة "إلا لحكومة منتخبة".

الشركة العسكرية الخاصة من قبل السلطات في مدينة طبرق حيث مقر البرلمان الليبي، هم (عناصر فاغنر) هناك على أساس تجاري، وكذلك في مالي".

وتنكر روسيا أي دور رسمي لها في ليبيا، لكن في مايو من العام الماضي أكد خبراء من الأمم المتحدة وجود مرتزقة في ليبيا من مجموعة فاغنر المعروفة بأنها مقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لافروف قال إن فاغنر لا علاقة لها بالدولة الروسية مشيراً إلى أن وجود عناصرها في ليبيا يطلب من السلطات في طبرق

وغير معلوم بالضبط عدد القوات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا، إلا أن المستشار الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني وليامز أكدت خلال ديسمبر 2021 وجود 20 الفا من "القوات الأجنبية والمرتزقة" في ليبيا.

وأشارت وليامز آنذاك إلى وجود العشرات من القواعد العسكرية سواء غربي ليبيا أو شرقيها تشغلها بشكل جزئي أو كلي تلك القوات الأجنبية.

طرابلس - دافعت روسيا مساء الإثنين عن تواجد عناصر مرتزقة فاغنر في ليبيا، في خطوة تعكس تحولاً لدى موسكو من إنكار أي دور لها في الأزمة الليبية عند الحديث عن فاغنر إلى الإقرار بوجودهم دون بحث أي إشارة عن إمكانية إجلائهم.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن عناصر فاغنر موجودون في ليبيا على أساس تجاري باعتبار أن السلطات في شرق البلاد، في إشارة إلى أن البرلمان والجيش الوطني الليبي استدعيا تلك العناصر.

ونشرت مجلة "بارونز" الأميركية مقتطفات من مقابلة للافروف مع قناة "ميدياست" الإيطالية، حيث كرر موقف موسكو الرسمي بأن فاغنر "لا علاقة لها بالدولة الروسية".

وتابع لافروف "أوضحت ذلك لزملائنا الفرنسيين عندما أصبحوا قلقين، لأن فاغنر اتفقت مع حكومة مالي على تقديم خدمات أمنية".

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن نظيره الفرنسي جان إيف لودريان ورئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أخبراه في سبتمبر 2021 بشكل مباشر بأن "روسيا ليس لديها ما تفعله في أفريقيا سواء من خلال القوات الحكومية أو من خلال الشركات العسكرية الخاصة".

ورد لافروف "شرحنا الوضع الذي تطور في ليبيا، حيث تمت دعوة هذه

خطوات الرئيس التونسي تزيد من منسوب العزلة السياسية للنهضة وحلفائها

قيس سعيد يعلن تشكيل لجنة لإدارة حوار وطني تُستثنى منه الأحزاب المعارضة



سعيد لا يتراجع رغم الضغوط

قرر الرئيس التونسي قيس سعيد الذي يقود مساراً سياسياً انتقالياً في بلاده تشكيل لجنة ستدير الحوار الوطني المرتقب وستستثنى منه الأحزاب، في خطوة من شأنها أن تفاقم عزلة حركة النهضة الإسلامية وحلفائها بعد أن فقدوا شعبيتهم في الشارع التونسي الذي يحملهم جزء كبير من مسؤولية أزمات البلاد المستفحلة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

خالد هدي

سياسية ودبلوماسية على التغيير، وأكبر ضمان لوجود النهضة وحلفائها هو قيس سعيد لأنه وقف في وجه المدّ الشعبي الذي كان سيقضي عليها". وأكد الطبيب أن "الأحزاب الأخرى (التي ساندت الرئيس سعيد) ستستفيد من هذه الخطوة لأنها ستكون في الواجهة، أما البقية فقد تم عزلهم شعبياً قبل أن يعزلهم قيس سعيد، فضلا عن كون استثناء المعارضة هو بالضرورة قبول للمساندين". واستطرد "هو حوار وطني ولا يتم الاعتراف فيه إلا بمن يساندون الخط الوطني".

وفي خريف 2013 أشرف الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والهيئة الوطنية للحامين بنقوس على الحوار الوطني بين الفصائل السياسية في البلاد.

وحصلت هذه المنظمات الأربع عام 2015 على جائزة نوبل للسلام لمساهمتها في الانتقال الديمقراطي في تونس التي اعتبرت آنذاك الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم العربي.

وأعلن قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي تجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة، ثم قرر لاحقا اتخاذ خطوات سياسية بدأت في منتصف يناير باستشارة إلكترونية وطنية تنتهي باستفتاء شعبي على الدستور في يوليو المقبل، فضلا عن تنظيم انتخابات تشريعية نهاية العام الجاري.

في المقابل تعتبر حركة النهضة وحلفاؤها ما قام به الرئيس سعيد "انقلاباً على الدستور".

وفي نهاية أبريل الماضي شكلت جمعيات وأحزاب معارضة لقيس سعيد تحالفا بقيادة الناشط السياسي أحمد نجيب الشابي حمل اسم "جبهة الخلاص الوطني" التي تدعو إلى حوار وطني وتشكيل "حكومة انتقالية للإنقاذ".

وتحاول الأحزاب المعارضة باسم الدفاع عن الديمقراطية الضغط على الرئيس سعيد وإرغامه على التراجع إلى الوراء، عبر الاستقواء بالخارج والتعويل على السفارات الأجنبية في الداخل.

وتشهد تونس أزمة اجتماعية واقتصادية، فيما تجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بهدف الحصول على قرض جديد.

سياسية ودبلوماسية على التغيير، وأكبر ضمان لوجود النهضة وحلفائها هو قيس سعيد لأنه وقف في وجه المدّ الشعبي الذي كان سيقضي عليها". وأكد الطبيب أن "الأحزاب الأخرى (التي ساندت الرئيس سعيد) ستستفيد من هذه الخطوة لأنها ستكون في الواجهة، أما البقية فقد تم عزلهم شعبياً قبل أن يعزلهم قيس سعيد، فضلا عن كون استثناء المعارضة هو بالضرورة قبول للمساندين".

واستطرد "هو حوار وطني ولا يتم الاعتراف فيه إلا بمن يساندون الخط الوطني".



محمد ذويب

الخطوة ستساهم في تحسين مسار 25 يوليو من المترشحين به

وتحمل شريحة هامة من التونسيين حركة النهضة، واجهة الإسلاميين في البلاد، وحلفائها مسؤولية تردي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العشرية الماضية التي ادارت فيها الحكم، معتبرة الحوار الوطني مرحلة جديدة لتحسين المسار السياسي والديمقراطي والمزيد من عزل النهضة سياسياً بعد رفضها شعبياً.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب بأن قرارات الرئيس سعيد "خطوة جيدة ومعقولة ستساهم في فك العزلة عن الرئيس وفتح أبواب الحوار والتمثيل أمام المنظمات الوطنية وبعض الأحزاب الأخرى الوطنية غير المتورطة في العشرية السوداء، في المقابل ستساهم في المزيد من عزلة الأحزاب المعارضة لمسار الخامس والعشرين من يوليو".

وقال ذويب في تصريح لـ "العرب" إن "هذه الخطوة إن تمت ستساهم في تحسين المسار من المترشحين به وستكسبه المزيد من الشرعية والمشروعية أمام الرأي العام الوطني والدولي وتتمنى أن يكون هذا الحوار على أرضية صلبة وممتينة ويتطرق

على الرئيس قيس سعيد الذي يقود مساراً سياسياً انتقالياً في بلاده تشكيل لجنة ستدير الحوار الوطني المرتقب وستستثنى منه الأحزاب، في خطوة من شأنها أن تفاقم عزلة حركة النهضة الإسلامية وحلفائها بعد أن فقدوا شعبيتهم في الشارع التونسي الذي يحملهم جزء كبير من مسؤولية أزمات البلاد المستفحلة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

وأعلن الرئيس سعيد عن تشكيل لجنة إدارة حوار وطني تُستثنى منها الأحزاب المعارضة

ويذكر أن المعارضة هي أحزاب المعارضة في اليوم يمكن الحديث عن أحزاب وطنية وأحزاب سفارات".

وقال لـ "العرب" إن "لا حل للنهضة وأتباعها إلا تجنيد السفارات والقوى السياسية لإرغام الرئيس بضغوط

محاولات بنكيران تأليب النقابات على الحكومة لا تلقى تجاوباً

بها حزبه في سبتمبر الماضي من أجل تجاوز الانتكاسة، لكن المهمة تبدو صعبة رغم تركيز حملته على الحكومة برئاسة أخنوش.

واعتبر بنكيران أن ما يشهده من المغاربة ليس غداً الأسوأ، لأنها "يمكن أن ترتفع، ولا نعرف ما الذي نحن مقبلون عليه، لكن المغاربة يشتكون من الظلم وعدم العدل".

بنكيران اتهم النقابات بأنها مجرد أداة بيد الاتحاد العام لمقاولات المغرب الذي شارك في توقيع الاتفاق مع الحكومة

وأضاف "إذا كان الخير يجب أن نوزعه بنوع من العدل، أما إذا كانت الظرفية صعبة فإن المغاربة عاشوا بالخبز وأتاي (الشاي) ومستعدون للعيش به مرة أخرى، لكن يجب أن نوزع الخيرات بعدل كذلك".

وعاد بنكيران إلى التشكيك في النتيجة التي حصل عليها حزبه في الانتخابات الأخيرة، معتبراً أن 13 مقعداً لا تعكس حجمه.

الرباط - لم تجد محاولات الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران (الذي شغل أيضاً في وقت سابق منصب رئيس للحكومة المغربية) عزيم أخنوش - بعد توقيعهما اتفاقاً اجتماعياً - تجاوباً من قبل تلك النقابات.

وقال الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل المنعم ميارة إنه يحتفظ بالاحترام لبنكيران، موضحاً أنه من حقه الإلقاء برأيه في الشأن العام انطلاقاً من موقعه في حزب العدالة والتنمية.

وأضاف ميارة في تصريح أوردته صحيفة "هسبريس" المحلية الثلاثاء أن نقابتنا غير معنية بتصريحات بنكيران، ونحن وقعنا على اتفاق مع سعد الدين العثماني (رئيس الحكومة السابق) أيضاً ووقتها كان حزب الاستقلال في المعارضة".

وتابع في معرض رده على تصريحات بنكيران التي اعتبرت استفزازية، أن "مصلحة الوطن تأتي قبل الاصطفافات، ومن أجل ذلك عقد الاتحاد المغربي للشغل اتفاقاً مع حكومة العثماني رغم تحالفه واعتباره جزءاً من حزب الاستقلال".

وكانت المراكز النقابية في المغرب قد وقعت اتفاقاً وميثاقاً وطنياً للحوار المجتمعي مع الحكومة قبل يوم من

عيد العمال الذي يصادف الأول من مايو كل سنة في خطوة لاقت ترحيباً من قبل عدة أطراف سياسية ونقابية في البلاد.

لكن بنكيران قال الأحد في كلمة له أمام أعضاء نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الأراع النقابية لحزب العدالة والتنمية، إن "الاتفاق الذي وقعت عليه النقابات السبب لا يرقى إلى ما اقترحت عليه سنة 2016".

واتهم الأمين العام لحزب العدالة والتنمية النقابات بأنها مجرد أداة بيد الاتحاد العام لمقاولات المغرب في خطوة رفضتها قيادات نقابية.

وتابع بنكيران ساخراً من احتفال العمال الذي صايف هذا العام عيد الفطر، قائلاً "ما هذه الهشاشة التي أصبحت عليها النقابات؟ وما المانع أن تحتفل يوماً قبل عيد الفطر أو حتى يوم عيد الفطر؟ يبدو أنهم قرروا صوم 29 يوماً فقط".

وأضاف "أريد أن أقول للمنخرطين في هذه النقابات فيقولوا (انتبهوا)، إن هذه النقابات أصبحت تتعاون مع كبار الباطرونا (اتحاد المقاولات)".

ولطالما واجه بنكيران انتقادات بأنه يوظف شعبيته لتعزيز شعبيته، وأنه تمت الاستعانة به إثر الهزيمة التي مني



تصريحات شعبية

الإمدادات العسكرية الغربية تُضعف جهود الحل السلمي للصراع الروسي - الأوكراني

لندن وبرلين تنخرطان بشكل أكبر في تسليح أوكرانيا



الأسلحة الثقيلة تطيل أمد الحرب

بدء النزاع. فموسكو كثفت هجماتها في جنوب البلاد وشرقها. وفي غضون شهرين أدى النزاع إلى تشريد نحو 13 مليون أوكراني غادر أكثر من خمسة ملايين منهم البلاد بحسب أرقام الأمم المتحدة التي تتوقع أن يتجاوز عددهم الثمانية ملايين بحلول نهاية العام 2022.

ونظرا إلى تدهور الوضع قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين التي كانت تتوقع في بداية النزاع مغادرة أربعة ملايين أوكراني البلاد، إنها بحاجة إلى 1.85 مليار دولار لمساعدة اللاجئين في دول مجاورة. واعلنت الأمم المتحدة كذلك أنها وجهت في العديد من المرات نداء عاجلا لجمع الأموال لتوفير مساعدات إنسانية لنحو 8.7 ملايين شخص في أوكرانيا ليصل مجموعها إلى 2.25 مليار دولار.

الأسلحة الصغيرة المحمولة، مخاوف عامة بشأن الانتشار الخطر للأسلحة في جميع أنحاء أوروبا. وفي مقال نشرته مؤخرا بعنوان "ماذا يحدث للأسلحة المرسله إلى أوكرانيا؟" الولايات المتحدة لا تعرف حقا، ذكرت شبكة "سي إن إن" أن الولايات المتحدة لديها طرق قليلة لتتبع أسلحتها التي تم تسليمها إلى أوكرانيا.

ورغم أن دعم كييف يحظى بإجماع في البرلمان الأمريكي، إلا أنه نمى تباينات حول مضمون القانون الذي من شأنه تعزيز المساعدة العسكرية. فالديمقراطيون يريدون تعديله ليزيدوا في الوقت نفسه من موازنة مكافحة كوفيد في الولايات المتحدة، لكن الجمهوريين يرفضون ذلك.

يرتقى هذه المساعدة ملحة بالنسبة إلى أوكرانيا بعد أكثر من شهرين على

من هذه المساعدات منذ اندلاع الصراع الروسي - الأوكراني . وقال ديمتري سوسلوف نائب مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة في المعهد العالي للاقتصاد بجامعة البحوث الوطنية في موسكو "من الواضح أن الغرب مهتم بإطالة أمد الصراع قدر الإمكان من أجل إلحاق أقصى قدر من الضرر بروسيا".

وأشار إلى أن الغرب يهدف إلى استنزاف الموارد العسكرية لروسيا والإضرار باقتصادها وإضعاف الدولة سياسيا.

لكن كيريل مولتشانوف نائب مدير المعهد الأوكراني للسياسة ذكر أنه من الصعب عزل روسيا تماما لأن لديها أرضا شاسعة ذات موارد طبيعية غنية. واثارت الإمدادات العسكرية الهائلة من الغرب، بما في ذلك العديد من أنظمة

المتحدة في إجلاء المدنيين من مدينة ماريوبول المحاصرة. وفي إطار الجهود الدولية للمساعدة في حل الصراع الروسي - الأوكراني، جاءت زيارة غوتيريش في وقت دخل فيه القتال بين البلدين شهره الثالث ووصلت محادثات السلام بينهما إلى طريق مسدود.

واجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع غوتيريش في الكرملين الثلاثاء الماضي، حيث أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنه "على الرغم من العملية العسكرية الجارية، إلا أننا ما زلنا نأمل في أن نتمكن من التوصل إلى اتفاقات على المسار الدبلوماسي".

وقال غوتيريش إن الأمم المتحدة مستعدة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتقييم الوضع في مصنع أوفستال في ماريوبول من أجل إجلاء المدنيين من هناك.

وعقب اجتماعه مع غوتيريش الخميس قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للصحافيين إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات عاجلة لإجلاء الناس من ماريوبول، وأعرب عن أمله في أن تؤدي مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة في هذه المهمة إلى تسهيل جهود الإغلاء.

وأكد غوتيريش قائلا "سنواصل الدعوة إلى وقف كامل لإطلاق النار، فضلا عن اتخاذ إجراءات عملية فورية لإنقاذ الأرواح وتقليل المعاناة الإنسانية".

وتعليقا على زيارة غوتيريش قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الخميس إن موسكو تنظر بشكل إيجابي إلى رغبة الأمم المتحدة في لعب دور بناء وغير منحيز.

وطالب الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس الماضي من الكونغرس تخصيص 33 مليار دولار لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها ضد الغزو الروسي ، بما في ذلك مساعدات عسكرية وأمنية بقيمة 20.4 مليار دولار.

وقبل أسبوع واحد فقط، أعلن بايدن أن الولايات المتحدة ستقدم لأوكرانيا حزمة إضافية من المساعدات الأمنية بقيمة 800 مليون دولار، أو الدفعة الثامنة

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

ويقارن هذا بأكثر من 3.7 مليار دولار من الأسلحة والذخيرة التي وعدت بها الولايات المتحدة أو سلمتها بالفعل إلى أوكرانيا. وقدمت إستونيا حتى الآن مساعدات عسكرية تزيد قيمتها على 220 مليون يورو لأوكرانيا.

وبعد يومين من الهجوم الروسي على أوكرانيا، قررت الحكومة الألمانية تزويد منطقة الحرب بالأسلحة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للطائرات والباروكا والذخيرة وكذلك المدافع الآلية.

وفي الأسبوع الماضي، وافقت برلين على تصدير 50 دبابة مضادة للطائرات من طراز "جيبيرد"، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تسليم أسلحة ثقيلة مباشرة من ألمانيا.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء إنه يجب على الغرب أن يكف عن إمداد أوكرانيا بالأسلحة.

وأوضح الكرملين في بيان أن الرئيس بوتين قال إن "الغرب يمكن أن يساعد في وقف هذه الفظائع عبر ممارسة التأثير المناسب على سلطات كييف وكذلك من خلال وقف توريد الأسلحة إلى أوكرانيا"، مؤكدا أن كييف "تتقصرها الاستعداد للعمل بجدية" في محادثات السلام.

وفي الوقت الذي يبذل فيه المجتمع الدولي جهودا دبلوماسية أملا في إنهاء الأعمال العدائية بين روسيا وأوكرانيا، يخشى المحللون من أن تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ببساطة من إبطال جميع هذه المحاولات من خلال تقديم المساعدة العسكرية بشكل متكرر لأوكرانيا.

وسافر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى روسيا وأوكرانيا الأسبوع الماضي لاستكشاف الكيفية التي يمكن أن تساعد بها الأمم

تعرقل الإمدادات العسكرية الغربية لأوكرانيا على المدى المنظور المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

موسكو/كييف - كثفت الدول الغربية مؤخرا من إمداداتها العسكرية لأوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي المستمر منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي، في وقت يخشى المحللون من أن تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ببساطة من إبطال الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المجتمع الدولي لإنهاء الأعمال العدائية بين روسيا وأوكرانيا سلميا.

واعلنت بريطانيا الثلاثاء، عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني (357 مليون يورو)، تشمل على وجه الخصوص أعتدة عسكرية دفاعية.

وحتى الآن، قدمت بريطانيا إلى أوكرانيا خمسة الاف صاروخ مضاد للدبابات وخمس منظومات صاروخية للدفاع الجوي مع أكثر من 100 صاروخ و4.5 أطنان من المتفجرات.



فلاديمير بوتين

يجب على الغرب أن يكف عن إمداد أوكرانيا بالأسلحة

وفقاً لدواينغ ستريت فإن المملكة المتحدة ستقدم لأوكرانيا في الأسابيع المقبلة طائرات دون طيار لتأمين دعم لوجستي للقوات المسلحة المعزولة. وأرسلت ألمانيا أسلحة ومعدات تزيد قيمتها عن 190 مليون يورو (201 مليون دولار) إلى أوكرانيا في الأسابيع الثمانية الأولى بعد الغزو الروسي.

واعطت ألمانيا الضوء الأخضر لتسليم أسلحة حربية بقيمة 120.5 مليون يورو وأسلحة أخرى بقيمة 71.4 مليون يورو في الفترة بين الرابع والعشرين من فبراير والتاسع عشر من أبريل الماضيين.

حركة الشباب تهاجم قاعدة للاتحاد الأفريقي في الصومال

مقديشو - شن مقاتلون مدججون بالأسلحة من حركة الشباب الإسلامية المتطرفة هجوما على قاعدة للاتحاد الأفريقي في الصومال الثلاثاء، وتنتهز فرصة اشتباكات عنيفة أدت إلى عدد كبير من الإصابات.

وأرسلت قوات الاتحاد الأفريقي مروحيات قتالية في أعقاب الهجوم الذي وقع قبيل فجر بسيارة مفخخة، وإطلاق نار على المعسكر الذي يضم عناصر حفظ سلام بوروبينين قرب سيل باراف، القرية التي تبعد 160 كلم شمال شرق مقديشو.

وقال القائد العسكري المحلي محمد علي "وقعت اشتباكات عنيفة للحقت خسائر بشرية في الجانبين". وأضاف "شنوا الهجوم بتفجير سيارة مفخخة قبل اندلاع تبادل كنيف لإطلاق النار".

وتشن حركة الشباب تمردا دامايا ضد الحكومة الصومالية الهشة منذ أكثر من عقد. وأصدرت الحركة بيانا تبنت فيه الهجوم وقالت إنها قتلت العشرات من الجنود البوروبينين.

وقال شاهد العيان وليو معالم إن "مسلحي الشباب اقتحموا المعسكر في ساعة مبكرة صباحا، ووقعت انفجارات كبيرة وتبادل لإطلاق النار. أخلى سبيل بوروبينين المعسكر ودخلوا قرية إسنادا جوبا".

وأضاف شاهد عيان آخر هو أحمد عدنان أن "المروحيات أطلقت صواريخ وينيران رشاشات ثقيلة، رأينا الدخان يتصاعد فوق المعسكر لكننا لا نعرف الوضع على وجه التحديد".

وحلت مهمة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال "اتمسح" مكان بعثة "أميصوم" لحفظ السلام عقب انتهاء تفويضها في نهاية مارس.

إلى النجر وبوركينا فاسو المجاورتين وتهدد بالانتعاش جنوبا إلى خليج غينيا. وتسبب هذا النزاع في سقوط الآلاف من القتلى من مدنيين وعسكريين في مالي، وأدى إلى تدهور أوضاع البلاد باعتراف السلطات نفسها.

وتدهورت العلاقات بين باماكو وبريس بعد الانقلاب الثاني الذي قاده العسكريون في مايو 2021 ضد رئيس ورئيس وزراء كانوا قد قاموا باختيارهما بانفسهم، ومن ثم إلغاء التزامهم بإعادة السلطة إلى المدنيين في فبراير 2022. وزاد التوتر مع تقرب المجلس العسكري من روسيا. وتتهم فرنسا وحلفاؤها السلطات المالية بالاستعانة بخدمات مجموعة "فاغنر" الروسية الخاصة المثيرة للجدل. لكن الحكومة المالية تنفي ذلك وتحدثت عن تعاون قديم بين دولتين.

وطردت مالي السفير الفرنسي في يناير. وفي ذلك الوقت، كان وزير الخارجية عبدالله ديوب يفكر في إلغاء اتفاق التعاون إذا لزم الأمر. وكانت مالي طلبت في ديسمبر تعديلات، مشيرة إلى أن بعض البنود تتعارض مع السيادة الوطنية.

وينظر العسكريون باستياء إلى استمرار نشاط عملية برخان في سماء مالي. واتهم المجلس العسكري الأسبوع الماضي الجيش الفرنسي بـ"التجسس" و"التخريب"، بعد أن بثت هيئة الأركان الفرنسية مقاطع فيديو التقطتها طائرة مسيرة بالقرب من قاعدة غوسي (وسط) التي أعادتها فرنسا في أبريل.

وبعد يومين على إعادتها، نشر الجيش الفرنسي لمواجهه ما وصفه بأنه "هجوم إعلامي"، تسجيل فيديو لمن قال إنهم مرتزقة روس يدفون جثثا بالقرب من هذه القاعدة من أجل اتهام فرنسا بارتكاب جرائم حرب.

مالي تلغي الاتفاقات الدفاعية مع فرنسا

حكومة جمهورية مالي إلغاء اتفاق التعاون الدفاعي الموقع في السادس عشر من يوليو 2014.

الكولونيل عبدالله مايجا الاثنين إلى "مساس فاضح" بالسيادة الوطنية من جانب فرنسا التي تنشر قوات في البلاد منذ 2013.

وأعلنت السلطات الفرنسية بعد ظهر الاثنين بقرارها الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد ستة أشهر من هذا الإخطار، على حد قوله.

لكن قرار السلطات المالية بشأن "اتفاقات وضع القوات" الموقع في مارس 2013، والذي يشكل إطارا لوجود القوة الفرنسية سيرفال شم برخان، سيدخل حيز التنفيذ "بأثر فوري"، حسب مايجا.

وأوضح أن الأمر نفسه ينطبق على البروتوكول الإضافي الموقع في مارس 2020 الخاص بوححدات "تاكوبا" الأوروبية.

ويقول مراقبون إن إلغاء "اتفاقات وضع القوات" ستكون له تداعيات على الانسحاب المستمر لبرخان، الذي أعلن في فبراير الماضي بعد أشهر على توتر متصاعد؛ ويطرح هذا التحدي بينما يشكل الانسحاب عملية كبيرة وخطرة يفترض أن تنجز خلال أربعة إلى ستة أشهر.

وسيؤدي إعلان السلطات المالية إلى المزيد من تسميم العلاقات بين حليقين سابقين حاربا معا عدوى الجهاديين، التي انتقلت من شمال هذا البلد الفقير الذي لا منغذ له على بحار، وقد امتدت

إعلان المجلس العسكري الحاكم في مالي إلغاء الاتفاقات الدفاعية الموقعة مع فرنسا وشركائها الأوروبيين، في خطوة جديدة تعكس تدهور العلاقات بين باماكو وحلفائها السابقين في المعركة ضد الجهاديين. وبعد تهديد تلوح به منذ أشهر، أعلنت السلطات التي يهيمن عليها العسكريون، منذ وصولهم إلى السلطة بالقوة في أغسطس 2020، إلغاء "اتفاقات وضع القوات"، "سوفانا".

وتحدد هذه الاتفاقات الإطار القانوني لوجود القوات الفرنسية العاملة في إطار عملية "برخان" والأوروبية في عملية "تاكوبا" في مالي. وشمل القرار اتفاقية التعاون الدفاعي المبرم في 2014 بين مالي وفرنسا.

وفي بيان تلاه على التلفزيون الوطني، أشار المتحدث باسم الحكومة

إلى إلغاء اتفاق التعاون الدفاعي الموقع في السادس عشر من يوليو 2014. وقال الكولونيل عبدالله مايجا الاثنين إلى "مساس فاضح" بالسيادة الوطنية من جانب فرنسا التي تنشر قوات في البلاد منذ 2013. وذكر "الموقف أحادي الجانب" الذي اتخذته فرنسا عندما علقت العمليات المشتركة بين القوات الفرنسية والمالية في يونيو 2021، والإعلان في فبراير 2022 "مرة أخرى من دون أي تشاور مع الجانب المالي" عن انسحاب قوات برخان وتاكوبا.

وكذلك تحدث عن "خروقات متعددة" للجمال الجوي من قبل الطائرات الفرنسية، على الرغم من قيام السلطات بإنشاء منطقة حظر طيران فوق جزء كبير من أراضي البلاد.

وقال الكولونيل مايجا "في ضوء هذا التقصير الخطر والإعتداءات الصارخة على السيادة الوطنية لمالي، قررت

بعثة الاتحاد الأفريقي مكلفة بمهمة مساعدة القوات الصومالية على تحمل المسؤولية الرئيسية عن الأمن في الدولة

لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق في الريف، وكثيرا ما يهاجمون أهدافا مدنية وعسكرية وحكومية في مقديشو وخارجها. ويأتي الهجوم الأخير بعد أقل من أسبوع على اختيار رئيسين جديدين لغرفتي مجلس النواب، وهي خطوة رئيسية في مسار انتخابات تأخرت عن موعدا. وشهد مسار الانتخابات أعمال عنف دامية وصراعا مريرا على السلطة بين الرئيس ورئيس وزرائه. ويثير هذا التأخير المتكرر للانتخابات قلق المجتمع الدولي، الذي يعتقد أنه يصرّف انتباه السلطات عن القضايا التصورية للبلاد، مثل تمرد حركة الشباب وخطر المجاعة المتزايد في أجزاء كبيرة من البلاد.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.

التي يبذلها المجتمع الدولي لإيقاف الغزو الروسي لأوكرانيا سلميا، لاسيما بعد فشل العقوبات الغربية غير المسبوقه على موسكو في ردع الرئيس فلاديمير بوتين.



فرنسا تفقد مكانتها في مالي لصالح روسيا

الأردن في حاجة إلى المزيد من الدعم الأميركي

مبادرات لتحديث مذكرة التفاهم بين عمان وواشنطن أو التوصل إلى مذكرة جديدة



حاجة متبادلة إلى التقارب

نمو سلبية في 2021 بسبب تداعيات جائحة كوفيد - 19.

وأكد فيشمان أن "التساؤلات المحيطة بمذكرة التفاهم الاربعة المرتقبة لا تتعلق بحجم المساعدة وأمدتها فحسب، ولكن أيضا بما إذا كان ينبغي أن تكون المساعدة مشروطة بإصلاحات اقتصادية أو سياسية بالنظر إلى حجم المساعدة الأميركية".



بين فيشمان

الأردن يتمتع بدعم قوي من الجمهوريين والديمقراطيين

وأوضح أنه "على المسؤولين الأميركيين تشجيع الأردن بشكل كبير على تنفيذ برنامج الأولويات الاقتصادية، والذي يُزِم الملكة وتحسين بيئة أعمالها وتعزيز برامج وعمليات تمويل ضرورية لاستحداث فرص العمل. ويُعتبر تطبيق الإصلاحات الضرورية في قطاعي الكهرباء والمياه اللذين تديرهما الدولة أساسيا أيضا".

اللاجئون مع الأردنيين على الوظائف أيضا.

وتسببت كل هذه العوامل في ضغوط إضافية على موازنة الأردن الذي لجأ إلى صندوق النقد الدولي للحصول على المساعدة وتلقى ثلاثة قروض بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 4 مليارات دولار بموجب ثلاث اتفاقيات على مدى العقد الماضي، بالإضافة إلى 400 مليون دولار أخرى كإغاثة في حالة الطوارئ خلال تفشي وباء فيروس كورونا في عام 2020.

وفي مواجهة الوضع الاقتصادي الصعب وجه صندوق النقد الدولي الأردن للقيام بمجموعة من الإصلاحات بينها خفض ديون "شركة الكهرباء الوطنية" من خلال تقليص الدعم الحكومي المكلف للوقود وزيادة تحصيل الضرائب وخفض الرواتب وغيرها.

وقال فيشمان إن "الأردن رغم الدعم الأميركي والقروض التي تحصل عليها لا يزال في وضع اقتصادي مليء بالتحديات". وبالغفعل، بلغت نسبة البطالة في البلاد 23.2 في المئة، فيما سجلت نسبة

العقيد الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك وغيرهم، إلى تخصيص مبالغ أكبر للنفقات الاجتماعية ما فاقم الضغوط على موازنة البلد.

تحديات اقتصادية هائلة

كما تزامن ذلك مع قطع مصر لإمداداتها من الغاز بسبب الهجمات التي طاولت خط الأنابيب ما دفع عمان إلى اللجوء لشراء مواد هيدروكربونية أعلى ثمنا وأدى بالتالي إلى زيادة ديون "شركة الكهرباء الوطنية".

ويفتقر الأردن للموارد الطبيعية من المياه والطاقة الكافية لتحقيق أمنه الذاتي بنفسه.

ومن ناحية أخرى استضاف الأردن أكثر من مليون لاجئ سوري خارج الخيميات الخاصة لإشراف الأمم المتحدة، وسبب ذلك صعوبات في تمويل قطاع الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية. وتنافس

إذ يفوق المبلغ المخصص للاقتصاد أربعة أضعاف قيمة المساعدات العسكرية، حيث نمت الاحتياجات الاقتصادية للمملكة بينما بقيت متطلبات المشتريات للقوات المسلحة الأردنية مستقرة، على الرغم من أن التطويرات المطلوبة لأسطولها من طائرات "أف-16" ستطلب تمويلًا إضافيًا.

وخلال الفترة نفسها، ازداد إجمالي المساعدات الأميركية إلى الأردن بأكثر من الضعف، وارتفعت قيمتها من 776 مليون دولار في عام 2012 إلى 1.65 مليار في عام 2021.

وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت غالبية المساعدات الاقتصادية مخصصة مباشرة لدعم الميزانية الأردنية. وقدمت الولايات المتحدة منحًا للميزانية بلغ مجموعها 745 مليون دولار في عامي 2019 و2020، و845 دولارا في عام 2021، وخصصت المبلغ نفسه في مشروع قانون الاعتمادات المالية الذي أقر في مارس من العام الحالي.

وقال فيشمان إن "نكر مبلغ الدعم المباشر للميزانية في الاعتمادات يعتبر دليلا على الدعم القوي للأردن من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس الأميركي. فننادرا ما تقدم الولايات المتحدة مثل هذا التمويل لأي دولة، ولا تقترب قيمته من مبلغ 845 مليون دولار على الإطلاق. وناهيك عن المساعدات المباشرة المخصصة للميزانية والجيش، يتلقى الأردن تمويلًا أميركيًا آخر لمشروعات التنمية الاقتصادية والحكومة، وأمن الحدود، والاحتياجات المحدودة النطاق".

ورغم الدعم القوي نسبيا الذي تلقاه من قبل الولايات المتحدة إلا أن الأردن لا تزال أمامه تحديات اقتصادية

هائلة بسبب تداعيات انقفاضا ما يعرف بالربيع العربي وفايروس كورونا وغيرها. فالأردن اضطر مع اشتعال الأوضاع في عدة دول عربية ما أفضى إلى سقوط العديد من القادة على غرار

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

تستعد الولايات المتحدة والأردن لنهاية العمل بمذكرة التفاهم التي تم توقيعها خلال عهد الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب بمبادرات تستهدف إما تحديث هذه المذكرة وإما التوصل إلى اتفاق حول مذكرة جديدة تضمن المزيد من الدعم للأردن الذي يشهد أزمة اقتصادية.

عمان - تخوض الولايات المتحدة

والأردن محادثات من أجل التوصل إلى مذكرة تفاهم جديدة أو تحديث النسخة الحالية التي سينتهي العمل بها العام الحالي.

وتقدم الولايات المتحدة إلى الأردن دعما ومساعدات باعتباره حليفا في منطقة يصعب إرساء استقرار دائم فيها خاصة في ظل الحرب السورية وانتشار الميليشيات الموالية لإيران وأيضا النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وعلى مدار السنوات الماضية قدمت الولايات المتحدة مساعدات مرتفعة للأردن حيث يعتبر من مصلحة واشنطن تعزيز الاستقرار في المملكة الهاشمية التي تستضيف أكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري يمثلون حوالي 15 في المئة من سكان الأردن.

وتعهدت "مذكرة التفاهم" السابقة التي جرى توقيعها في عهد الرئيس دونالد ترامب بتخصيص 6.375 مليار دولار على مدى خمس سنوات، أو 1.275 مليار دولار سنويا، في إشارة ملحوظة إلى دعم الإدارة الأميركية للأردن وبسط نفوذها للمساعدات الأجنبية التي تقدمها إلى دول أخرى حول العالم.

وكانت اتفاقية السنوات المالية 2018-2022 ثالث مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة والأردن، علما أن المذكرتين السابقتين غطتا السنوات المالية 2009-2014 و2015-2017.

واعتبر بين فيشمان، وهو زميل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في ورقة بحثية له، أنه "على الرغم من أن هذه الاتفاقيات غير ملزمة قانونا، إلا أنها أرست ركيزة قوية للدعم الأساسي وسماحت للأردن بالتخطيط لجزء من ميزانيته الذي يعتمد على المساعدات الخارجية".

واعتبر بين فيشمان، وهو زميل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في ورقة بحثية له، أنه "على الرغم من أن هذه الاتفاقيات غير ملزمة قانونا، إلا أنها أرست ركيزة قوية للدعم الأساسي وسماحت للأردن بالتخطيط لجزء من ميزانيته الذي يعتمد على المساعدات الخارجية".

واعتبر بين فيشمان، وهو زميل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في ورقة بحثية له، أنه "على الرغم من أن هذه الاتفاقيات غير ملزمة قانونا، إلا أنها أرست ركيزة قوية للدعم الأساسي وسماحت للأردن بالتخطيط لجزء من ميزانيته الذي يعتمد على المساعدات الخارجية".

الانتخابات التمهيدية الأميركية اختبار للنفوذ السياسي لدونالد ترامب

الانتخابات، جعل السناتور السابق المدعوم من ترامب ديفيد بيردو الحديث عن تزوير دون دليل موضوعا رئيسيا في حملته.

غير أن حظوظ بيردو تراجعت منذ أن أعلن ترامب تأييده له، وتوسع الفارق بينه وبين كسب من 7 نقاط إلى 25 نقطة.

وأكثر شيء يهدد قدرة ترامب على التأثير في نتائج الانتخابات جاء من الأمام حيث أيد بحماسة لمقعد مجلس الشيوخ عضو الكونغرس مو بروكس، الخطيب المقفود، أثناء مهرجان في واشنطن خلال يناير 2021 عندما ألهم ترامب حماس الحشد الذي اقتحم مبنى الكابيتول.

لكن ترامب تراجع عن ذلك الدعم بشكل محرج في الشهر الماضي فيما تظهر الاستطلاع نسبة تأييد منخفضة جدا لبروكس.

وانقلب بروكس على ترامب في أعقاب ذلك، وقال إن الرئيس السابق طلب منه أن "يلغي" بشكل غير قانوني نتائج انتخابات 2020 ويسببهم في عزل بايدن من منصبه.

ويعتقد الكاتب والصحافي والمحلل السياسي مارك ليوفيتش أن تذكري الجمهوريين بسلسلة انتصارات ترامب الخائبة يمكن أن يمثل للمزيد من الجمهوريين التقليديين أفضل أمل في الفوز بسباقات ترشيحاتهم.

ويقول "الرجل لم يخسر فقط إعادة انتخابه وهو أمر صعب حقا، بل خسر الجمهوريين مجلس الشيوخ ومجلس النواب والبيت الأبيض". وأضاف في مقابلة مع شبكة "أم أس أن بي سي" في نهاية الأسبوع الماضي "إنه أول جمهوري في مئة عام يخسر المجالس الثلاثة في ولاية واحدة".

العناوين مع مرشح معروف لمجلس الشيوخ يدعمه ترامب.

ويبدو أن دعم ترامب لمحمد أوز -الذي يتمتع بشعبية واسعة والمعروف على برنامج "أوبرا وينفري" باسم دكتور أوز- ساهم في تقدم الشخصية التلفزيونية على المسؤول السابق في وزارة الخزانة ديفيد ماكورميك.

ولئن حقق أوز تقدما ضئيلا فإن الاستطلاعات لا تظهر تحقيقه فقرة كتلك التي حققها فانس.

12 ولاية ستنظم انتخابات بدءا من الثلاثاء وسط تبني متشددين لنهج ترامب في حملاتهم

وخلال نوفمبر ستكون الرهانات مرتفعة في جورجيا، الولاية التي صوتت لمرشح ديمقراطي في الانتخابات السابقة، لكن يمكن أن تغير ميزان القوى في مجلس الشيوخ إذا عادت إلى التصويت لجمهوري، ما قد تكون له تداعيات وخيمة على رئاسة بايدن.

وهي أيضا مركز حملة التضليل الإعلامي التي قادها ترامب، ومركز المعركة المريرة المتفاقمة بشأن حقوق التصويت.

وكثيرا ما انتقد ترامب الحاكم الجمهوري براين كسب لتصديقه على نتائج انتخابات 2020، وهو ما كان يتعين على الحاكم القيام به وفقا للقانون بعد فوز بايدن في المعقل الجمهوري السابق. وفي نداء مباشر لأنصار ترامب ممن يواصلون التشكيك في نتائج

وأضاف "إذا لم يأت أداء المرشحين المدعومين من ترامب جيدا، فإن مسار الترشيحات الانتخابية لعام 2024 سيبدو مختلفا مع إمكانية عودة أجنحة مستقلة للحزب إلى الظهور".

وفي أوهايو أيد ترامب كاتب الروايات المعروف والمغامر الراسمالي جي. دي فانس مرشحا لمجلس الشيوخ في سباق يحظى بنسبة كبيرة من المتابعين.

واختار ترامب فانس -الذي أصبحت مذكراته "هليلبلي إيليجي" (مرثاة هليلبلي) من عام 2016 فيلما على تنقله تم ترشيحه لجائزة أوسكار- مفضلا إياه على منافسين أكثر شعبية في الانتخابات التمهيدية لملء مقعد السناتور الجمهوري روب بورتمان عقب تقاعده.

ولم يتذكر ترامب اسم فانس بالشكل الصحيح خلال مهرجان في نبراسكا الأحد.

وقال في المهرجان "لقد أيدنا جي بي، صح' جي بي ماندل"، واختلط عليه اسم فانس مع أحد منافسيه جوش ماندل. ورغم ذلك أثبت الدعم الذي قدمه له الرئيس السابق أنه هبة كبيرة من راعيه الجديد الذي اعتبره ذات مرة "هتلر أميركا"، لكنه تقدم في السباق خمس نقاط بعد أن نجح في كسب تأييد ترامب.

وبينما تمضي أوهايو نحو تأكيد دور ترامب وقدرته على التأثير في انتخابات الجمهوريين خضع الملياردير البالغ 75 عاما الكثير من رأسمالة السياسي لسباقات تشير إلى حدود نفوذه بعد الرئاسة.

وفي السابع عشر من مايو ستبدأ عملية الانتخابات التمهيدية في بنسلفانيا، الولاية المهمة التي تصدرت

عشرة إعلانات للانتخابات التمهيدية للجمهوريين لعام 2022، بحسب تحليل لشركة "أد إمباتك" أرسلت نتائجها إلى "باتشبول نيوز".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

وقال الكسندر هيفتر -مقدم برنامج "ذا أوبن مايند" على تلفزيون "بي بي أس" والمؤلف المشارك لـ"وثائقي تاريخي عن الولايات المتحدة" المرتقب صدوره- لوكالة فرانس برس إن "نتائج الانتخابات التمهيدية ستكون بمثابة اختبار بشأن ما إذا كانت القاعدة الجمهورية لا تزال قاعدة ترامب".

بدءا من الثلاثاء في أوهايو. وترتسم معالم معارك شرسة بين متشددين يتبنون نهج ترامب في الحملات الانتخابية.

وقد أعلن ترامب عن تأييد مرشحين في معظم تلك الانتخابات ما سيكون بمثابة اختبار لقدرته على التأثير بعد خسارته أمام الرئيس جو بايدن، ولاحتاملات ترشحه للبيت الأبيض في 2024.

وفي أنحاء ولايات أوهايو وبنسلفانيا ونورث كارولينا وألاباما، تأتي على ذكر ترامب قرابة أربعة إعلانات من كل

واشنطن - تمثل الانتخابات التمهيدية التي ستشهدها الولايات المتحدة في مايو الجاري اختبارا جديا ليس للجمهوريين فحسب بل للرئيس السابق أيضا دونالد ترامب ومدى قدرته على التأثير في نتائجها.

وبعد ثمانية عشر شهرا على مغادرته البيت الأبيض ستسلط هذه الانتخابات الضوء على حجم نفوذ ترامب السياسي الذي ستعكسه إلى حد ما نتائج الجمهوريين.

وتنظم 12 ولاية انتخابات تمهيدية قبيل الانتخابات النصفية في نوفمبر



انتخابات ستكشف حجم نفوذ ترامب



حسابات الدببية تؤهل إلى الفشل

الدببية يفشل في قرع طبول الحرب ونفوذ حكومته يتراجع

المجلس الرئاسي يتصدى لمحاولات توظيف الجيش وينزع فتيل المواجهة

وفي سياق تشكيل مشهد قرع طبول الحرب قام الدببية بتوفير دوافع المواجهة، وفي مقدمتها شق صفوف اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، ثم حول العاصمة إلى تكتة كبيرة في استعراض السياسي وبالذات غير المعلن لقطر متمعد للقوة مع خطاب تحريضي وإبداء التبعية الكاملة لدعاة العنف في ليبيا مقدمتها مصر والإمارات والسعودية، فما يهيم هو ضمان ما يعتبرها الكتلة الصلبة في غرب البلاد وهي تيار فبراير بميلينياتها وجماعاته التكفيرية وشبكاتة العقائدية والمصلحية ذات الصلة بالإسلام السياسي وبالذات غير المعلن لقطر والتحرك الميداني لتركي.

ويبدو واضحا أن الدببية، المتمسك بالسلطة يحاول الغذاء؛ فهو يعتقد أنه يمكن أن يجبر بعض القوى الخارجية إلى مساندته في حرب يدعي أنها ستكون لقطع أصابع روسيا من داخل ليبيا، إذ أنه وفريقه يتحدثان عن إمكانية توجيه طبيعة النزاع في الداخل الليبي وإظهاره على أنه امتداد للارزامة الأوكرانية والصراع القائم بين الدول الغربية وموسكو.

كما أن الدببية يحاول استغلال تعطش الغرب لغز ونقط بديلين عن غاز ونقط روسيا بتوجيه رسائل تفيد بقدرة ليبيا على توفير المزيد من الطاقة في حالة تمكين حكومته من بسط نفوذها على منابع الثروة، وهو ما يحتاج إلى القوة، لكن ذلك غير خاف على الطرف المقابل.

وأتت هذه القائمة إلى الربط بين المعلومات المتناثرة وبين ما اتحدته أنقرة أخيرا، والذي شعرت به حماس وتوقعته مبكرا عندما أصدرت بياناً سددت فيه بزيارات المسؤولين في إسرائيل لدول عربية وإسلامية متعددة، حيث راودتها شكوك في أن تكون الحركة ضحية لهذا التقدم السياسي.

لقد فشل الدببية في قرع طبول الحرب، وانتهى مشروعه إلى انزواء في جزء يسير من ليبيا، فقد بسطت حكومة باشاغا نفوذها على إقليم برقة وفرزان ومناطق من إقليم طرابلس، وعلى منابع الثروة النفطية، وهي تتحكم في إنتاج وتصدير النفط، وسيكون من حقها الحصول على نصيبها من الإيرادات لتفنيذ بنود ميزانية الدولة التي انتهت من إعدادها لعرضها على البرلمان.

ويتراجع نفوذ حكومته يجد الدببية نفسه في حاجة إلى إعادة ترتيب أولوياته وتحديد مسارات مستقبله السياسي؛ فالانتخابات التي يدعو إليها لن تنظم في ظل حالة الانقسام السياسي والحكومي، وحكومة الاستقرار لن تنحل ولن تتراجع وإنما ستتطلق في تنفيذ برنامجها وستجد خلال المرحلة القادمة من يساندها بقوة في مدن الساحل الغربي ليمتد نفوذها عسى أن تعوض خسائر الفترة الماضية على جميع الأصعدة وخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

تتصاعد الأصوات المحذرة من الدفع بالوضع في ليبيا إلى مربع العنف من جديد، فيما تتجه أصابع الاتهام إلى رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدببية بالعمل على إشعال فتيل المواجهة بهدف الاحتفاظ بمقاليده الحكم في ظللال البنائوق وعلى خلفية للعبة الرصاص ونزيف دماء الليبيين.

إلى حرب يريدها الدببية غطاء لبقائه في السلطة ومطلقا لتشكيل زعامة وهمية. وبحسب الأوساط ذاتها، فإن الدببية حاول استغلال أزمة النفط من أجل الترويج لفكرة الحرب بالاعتماد على أدواته وتحركات القوى المتحالفة معه، لكن المجلس الرئاسي تدخل لنزع فتيل الوحدات العسكرية مهما كانت تبعيتها وطبيعة المهام المكلفة بها، التحرك خارج تكتاتها وأماكن تركزها، إلا بإذن من القائد الأعلى للجيش الليبي، وإذا استدعت الضرورة ذلك، فإنه لا يتم إلا وفقا للمساق المعمول به، وبموافقة القائد الأعلى.

حكومة الدببية تتحول إلى حكومة انفصالية تعبر عن مشروع انعزالي يجمع بين الميليشيات والجماعات المتشددة

وجاء الإعلان عن قرار المجلس الرئاسي بعد ساعات من تسريب وثيقة موجهة إليه بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، من الدببية بصفته رئيس الحكومة المنتهية ولايتها ووزير الدفاع، اقترح فيها تشكيل مركز قيادة وسيطرة وعمليات يضم جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية ويتلقى الأوامر من القائد الأعلى ومنه شخصيا بصفته وزير للدفاع.

وفي تلك الأثناء قدم محمد الحداد لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي "إحاطة شاملة عن الوضع العسكري والنواحي التنظيمية لعمل قيادة الأركان النوعية والمناطق والوحدات العسكرية بهدف إعداد جيش منظم ومؤهل قادر على حماية الوطن"، ثم نقل عن المنفي تأكيد "دعمه الكامل لرئاسة الأركان العامة حتى تتمكن من أداء المهام الموكلة لها، ومساهمتها في بسط الاستقرار في كل مناطق ليبيا"، وهو ما يشير إلى وجود تناغم بين المجلس الرئاسي ورئاسة الأركان يتناقض مع خيارات الدببية الذي يجد نفسه عاجزا عن الضغط على الحداد المتحدر بدوره من مدينة مصراتة والمعروف بنفوذه المهم في دوائر الجماعات المسلحة.

وتدعم قيادة الجيش الوطني في شرق البلاد حكومة الاستقرار المنبثقة عن مجلس النواب والتي يرأسها فتحي باشاغا، وهو ما فسح له المجال ليبسط نفوذ حكومته في مجال نفوذ قواتها المسلحة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية وعلى جزء من المنطقة الوسطى المحسوبة على إقليم طرابلس، ومنها سرت.

الحبيب الأسود

كاتب تونسي

بالتزامن مع عودة عدد من كبار أمراء الحرب إلى طرابلس، ومن بينهم عبد الحكيم الحاج وأبو عبيدة الزاوي، دخلت دار الإفتاء التابعة لسلطات طرابلس الصادق الغرياني في تحالف معن مع عبد الحميد الدببية، أكد عسكريو المنطقة الغربية رفضهم الرج بهم في أية حرب جديدة، وهو ما يعني رصدهم بعض المؤشرات على وجود نية للرج بالبلاد في حرب جديدة، يزعم الساعون إليها بانها ستكون معركة فاصلة للسيطرة على منابع الثروة ولاسيما في الهلال النفطي والمنطقة الواحات والجنوب الغربي.

وتحولت حكومة الدببية من حكومة الوحدة الوطنية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي - الليبي إلى حكومة انفصالية تعبر عن مشروع انعزالي يجمع بين الميليشيات والجماعات المتشددة وبعض المحسوبين على تيار الإسلام السياسي وزعامات جهوية تدفع نحو إقصاء قيادة الجيش الموجودة في شرق البلاد ووضع كل مقدرات الدولة بين يدي من تعتبر نفسها الفئة المنتصرة والطائفة الغالبة في العام 2011 والتي تنظر إلى البلاد على أنها غنيمتها التي فازت بها ولن تفرط فيها.

ويرى مراقبون محليون أن الدببية سعى خلال الفترة الماضية إلى تجييش أنصار الحرب بهدف الإعداد لحرب جديدة يمكن أن تكون مبررا لتمسكه بغنيمته الحكم، وأن ضغطه على القضاء لإلغاء بطاقات الضبط والإحضار في حق بعض المتورطين في جرائم سابقة تتعلق بالإرهاب والإضرار بمصالح الدولة ونهب المال العام وغيرها وينذر بوجود مخطط يتم التنسيق له مع الفريق المتشدد القريب من تنظيم القاعدة والذي يتزعمه علنا الصادق الغرياني المفتي المعزول من قبل مجلس النواب في نوفمبر 2014 والذي لا يزال يمارس مهامه بغطاء حكومة الوفاق ثم حكومة الدببية، وعاد مؤخرا إلى العاصمة بعد سنوات إقامته المنقطعة في تركيا ليبدأ بتوجيه مؤشرات النزاع نحو مصر وتجييش أنصاره أمام سفارتها بطرابلس تحت آعين السلطات الحكومية. في المقابل طالب رئيس الأركان العامة للقوات التابعة لوزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية، اللواء محمد الحداد، بعدم الاستمرار في توظيف المؤسسة العسكرية النظامية في الصراع السياسي، مؤكدا أن الجيش لن يخوض أي حرب لأجل مصالح الآخرين.

وترى أوساط ليبية من داخل العاصمة أن قيادة الجيش بالمنطقة الغربية أبدت في مناسبات رفضها لمحاولات جرهما

عناصر حركة حماس غير مرغوب بهم في تركيا

أنقرة تطور علاقتها مع مصر وإسرائيل وجماعة الإخوان وحماس تدفعان الثمن

وكل ما تقوم به أنقرة حاليا أو لاحقا لا يعدو كونه من المسكنات السياسية للحفاظ على علاقات ودية وهادئة مع كل من القاهرة وتل أبيب، وإرسال تلميحات لهما ولدول خليجية، تفيد بأن النظام التركي لم يعد يرتدي عباءة إسلامية متطرفة.

ويؤكد المراقبون أن هذا التفسير لا ينطلي على أي من الدول التي تضررت من إيواء تركيا للعناصر الإسلامية، وقد يتم قبوله كخطوة مرحلية، لكنه غير كاف للاقتناع بأن النظام الحاكم في أنقرة غير جلد مجرد أنه طلب من قيادات إخوانية وعناصر حماساوية عدم البقاء في تركيا، وسيتم التعامل مع كل خطوة، كبيرة أم صغيرة، تخطوها أنقرة بالمثل، ما يعني أن هناك جولات سوف يتم خوضها قريبا.

ربما تقتفي عناصر حماس أثر التنظيم الأم (الإخوان) في الهجرة نحو دول مثل ماليزيا وإندونيسيا، لكنها لن تستطيع أن تنتجها إلى كثير من الدول الغربية التي ذهبت إليها قيادات الجماعة، لأن وضع حماس مختلف، فهي مصنفة على لوائح العديد من الدول كتنظيم إرهابي.

كما أن الذهاب لجماعات أو فرادى بكثافة إلى إيران يؤثر على علاقة الحركة ببعض الدول العربية التي تخوض غمار خلاف حاد مع طهران، وكل تطوير في العلاقة معها له تداعيات قائمة على ما تتلقاه حماس من دعم مادي ومعنوي من دول عربية.

ناهيك عن الارتقاء كثيرا في أحضان إيران والذي يمكن أن يتسبب في إزعاج مصر التي تبعد عن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس بضعة كيلومترات، ما يفتح الباب لتكهنات بشأن تحول القطاع إلى مركز جذب جديد لإيران على غرار جنوب لبنان، وما يستتبع ذلك من سيناريوهات غامضة.

دخل الإخوان تيتها سياسيا جديدا، وهو الثاني في أقل من عقد بعد عزله عن الحكم في مصر، ولا تعرف قيادات الجماعة البيات الخروج منه إذا طالت فترة الممانعة التركية لاستقبال قيادات ودعم الجماعة بالطريقة السابقة، فوضع الإخوان في خضم العلاقة الشرسية بين أنقرة والقاهرة يصعب من مهمتها في الفرار الجديد.

ودخلت حماس تيتها ثانيا بعد خروجها من سوريا، ولبن تنتمك تركيا من تطوير علاقتها بإسرائيل إذا حاولت الأولى المناورة بالحركة بطريقة تغضب الثانية وتؤثر على مصالحها السياسية، وتتوقف فترة رفض أنقرة لاستقبال المزيد من عناصر حماس على مدى ما تصل إليه من تفاهات مع تل أبيب وحجم الفوائد التي يمكن أن تتحصل عليها منها، فالعلاقة بين تركيا والعناصر الإسلامية يتفوق فيها المكون البرجماتي على الأيديولوجي، ما يجعل التضحية مطروحة إذا كان الثمن المدفوع مرتفعا.

نجت حماس عندما خرجت من سوريا عقب اندلاع الثورة على نظام الرئيس بشار الأسد منذ حوالي 11 عاما، إذ كانت تركيا مهية لاستقبال عناصر الحركة وعموما، ولم تشعر حماس بأنها فقدت مركزا مؤثرا في ذلك الوقت، فقد عوضتها تركيا ببديل سياسي وإعلامي نشط يمكنها من تجميع قياداتها هناك وعقد لقاءات ومؤتمرات بدرجة عالية من السرية.

في ظل التضيق المتوقع زيادته على حماس في تركيا ستواجه الحركة موقفا حرجا، فالأوضاع الداخلية في لبنان مرجحة سياسيا ويصعب أن يستوعب هذا البلد تدفق المزيد من قيادات حماس، والعودة إلى سوريا محفوفة بالمخاطر فلم تنس دمشق غدر الحركة، وأنقرة على وشك أن تغلق أبوابها في وجه حماس، أو ربما تجلعه مواربة نسبيا، غير أنها لن تعود إلى ما كانت عليه من قبل.

كل تظاهر بالتخلي عن الإخوان وحماس يصعب تصديقه ما لم تقدم أنقرة على تبني سياسات تقصي هؤلاء من المشهد العام

وتريد تركيا تحسب علاقاتها الإقليمية، ولن تتمكن من تحقيق هذا الغرض ما لم تؤكد تغيير سياساتها للتعامل مع الحركات الإسلامية بأطيافها المختلفة، فهو التوجه الذي يؤكد أو ينفي حدوث تحول حقيقي في الممارسات التركية التي قامت في العقد الأخير على توظيف الورقة الإسلامية، ما أدى إلى وضعها في شبه قطيعة مع عدد من الدول. تتوقف التغييرات التي تنتابها

السياسة التركية على مدى تمسكها بنوع الدعم الذي تقدمه لكل من عناصر الإخوان وقيادات حماس، فكل خطوة نحو تحللها منهما تؤدي إلى تجاوب مصر وإسرائيل مع اتجاهها لتحسين العلاقات معها، والعكس صحيح، ولذلك ستكون أنقرة مضطرة لتوسيع نطاق تهميشها للعناصر الإسلامية خلال الفترة المقبلة.

ويقول مراقبون إن النظام التركي ينحني للعواصف السياسية التي ألمت به ولن يتمكن من القذف بعيدا بالعناصر التي استقبلها السنوات الماضية وقدم لها أشكالا مختلفة من الدعم لأنها ضمن مشروعه الكبير، وكل تظاهر بالتخلي عن الإخوان وحماس يصعب تصديقه ما لم تقدم أنقرة على تبني سياسات تقصي هؤلاء من المشهد العام.

وتكمن صعوبة هذه المسألة في أن النظام التركي يقوم على هوية إسلامية عقائدية، يحمل التنصل منها غمزا أو لمزا من نافذة الجماعة والحركة مردودات سلبية لحزب العدالة والتنمية الذي سيخوض انتخابات صيرية العام المقبل.

محمد أبو الفضل

كاتب مصري

القاهرة - قررت تركيا زيادة وتيرة التخلي عن الكوابع السياسية التي تعوق تطبيع علاقاتها الإقليمية وعدم ترك مساحة كبيرة لمنحصرات تنسك في توجهاتها حيال العديد من دول المنطقة، فبعد أن كتبت وسائل الإعلام الداعمة لجماعة الإخوان بلانحة من القبول وطردت عددا من مقدمي البرامج بها إرضاء لمصر، رفضت قبل أيام استقبال عناصر من حركة حماس الفلسطينية أصلا في استرضاء إسرائيل، والتنبية على عناصر موجودة في أراضيها بعدم التصادي في الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل.

توظف أنقرة الورقة الإسلامية، السياسية والأمنية، لدعم تصوراتها الخارجية في حالي الاحتواء والتصل منها، ففي الأولى استخدمتها كوسيلة ضغط على بعض الدول التي دخلت معها في خصومة وحاولت الاستئثار فيها بطرق مختلفة، وعندما سقطت هذه الورقة أو لم تعد مجدية في تحقيق أغراضها لجأت إلى توظيفها في الحالة الثانية (عدم الترحيب) كي تتمكن من إثبات حسن نواياها في تصرفاتها الجديدة.

قاست السلطات التركية بإبعاد العشرات من الأشخاص المرتبطين بحركة حماس بوصفهم غير مرغوب في وجودهم على الأراضي التركية ضمن التغيير العام الذي تبديه أنقرة في التعامل مع التيار الإسلامي، والذي كانت الكثير من قياداته قد استقرت على أراضيها خلال العقد الماضي في إطار سياسة الاستقطاب التي تخدم مشروع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتوحي بأنه أصبح خليفة للمسلمين.

جرى النظر إلى زيارة رئيس إسرائيل إسحق هرتسوغ إلى أنقرة في مارس الماضي وعقد قمة مع أردوغان على أنها زيارة دبلوماسية ولن تكون لها تأثيرات سياسية على عناصر حماس المقيمة في تركيا أو تلك التي تتردد عليها، خاصة أنها لم تقم من قبل بتحركات ضد أنشطة حماس تصب في صالح إسرائيل، ومنحت عناصرها الحرية.

ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية مؤخرا أن الحكومة الإسرائيلية لها ضلع في خطوة إبعاد عناصر حماس، حيث أرسلت قائمة بأعضاء الحركة الذين يتربدون على تركيا ومعلومات عن تورط بعضهم في أنشطة عسكرية.

وأتت هذه القائمة إلى الربط بين المعلومات المتناثرة وبين ما اتحدته أنقرة أخيرا، والذي شعرت به حماس وتوقعته مبكرا عندما أصدرت بياناً سددت فيه بزيارات المسؤولين في إسرائيل لدول عربية وإسلامية متعددة، حيث راودتها شكوك في أن تكون الحركة ضحية لهذا التقدم السياسي.



أردوغان يسترضي إسرائيل بالابتعاد عن قادة حماس

الانسحاب السوري من لبنان... وانهيال بلدين

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



نيسان - أبريل 2015. أي بعد عشر سنوات إلا يومين من مغادرة آخر جندي سوري الأراضي اللبنانية. في سوريا، عاد رسمت ضابطاً سنياً لا أكثر، أي ضابطاً من الدرجة الثانية عليه أن يحظى يومياً برضا مسؤوله العلوي. على الرغم من الثروة التي جمعها في لبنان والمكانة التي كان يتمتع بها، لم تعد لديه مهمة يستطيع تأديتها غير إظهار الولاء، والولاء يعني أول ما يعني ممارسة كل ما أمكن من وحشية مع أهل منطقتهم السنوية الثائرين على النظام مع السوريين الآخرين منذ العام 2011.

الكثيرون جرت تصفيتهم منذ اغتيال رفيق الحريري، لكن يبقى أن ما مرّ به رسمت غزاة يعطي فكرة عن انعكاس الانسحاب من لبنان على النظام السوري نفسه. تحوّل النظام من شريك للإيراني في لبنان إلى تابع له في سوريا ولبنان في الوقت ذاته. لم يكن الانسحاب العسكري السوري من لبنان حدثاً عابراً في ضوء تطوّر محورين محوريين. يتمثل التطوّر الأول في تمكّن إيران، عبر "حزب الله" وسلاحه، من ملء الفراغ الأمني الذي خلفه خروج الجيش السوري. أما التطوّر الثاني، فيتمثل في النتائج التي ترتبت على الانسحاب في الداخل السوري.

يفسر ما ترتب على الانسحاب العسكري السوري من لبنان لماذا كان هذا الإصرار، منذ وصول حافظ الأسد في 16 من تشرين الثاني - نوفمبر 1970 إلى التمسك بكل مفاسد السلطة، على تصدير الأزمات السورية إلى خارج الحدود، إلى لبنان تحديداً، وصولاً إلى السماح بنسب "الحرس الثوري" إلى بعلبك في البقاع اللبنانية صيف العام 1982. كانت الحجة، التي قدمها الأسد الأب، المشاركة في مواجهة إسرائيل التي كانت بدأت في السادس من حزيران - يونيو من تلك السنة حرباً واسعة في لبنان من أجل إخراج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية منه.

دفع سوريا غالباً ثمن اعتقاد النظام فيها أن في استطاعته استخدام إيران و"الحرس الثوري" تحديداً في ابتزاز العرب الآخرين والعالم. مع مرور الزمن، تبين أن الفارق بين حافظ الأسد ووريثه أن الأول كان يدرك حدود لعبة التوازنات في المنطقة ومدى دقتها. لم يكن حافظ الأسد يقدم على أي مغامرة من دون حسابات تأخذ في الحسبان كيفية إيجاد مخرج في حال فشل في تحقيق ما يريده أو يصبو إليه.

لا شك أن "الجمهورية الإسلامية" عرفت كيف تستفيد منه في المدى الطويل وانظرت موته كي تنفض على لبنان وعلى سوريا في الوقت ذاته. كان حليفها الأول في عملية الانتفاضة بشار الأسد الذي لم يدرك معنى المشاركة، أو في أقل تقدير تعطية التخلص من رفيق الحريري في وقت بات فيه الرجل يمثل رمزا لبنانياً جامعاً يرفض أن يكون رئيس الوزراء في لبنان مجرد أداة عند ضابط المخابرات السورية الذي يحكم لبنان وكان اسمه رسمت غزاة...

من لم يستوعب في حينه معنى خروج الجيش السوري من لبنان بعد أقل من شهرين على تفجير رفيق الحريري، يصعب عليه في الوقت الراهن استيعاب معنى الانهيارين السوري واللبناني... وكلفة السقوط تحت سطوة إيران.



إسرائيل التي تتضرع إلى السماء أن ينفذ السنوار تهديداته

علي الصراف
كاتب عراقي



إذا كنت لا تعرف ما هو حجم المأساة الفلسطينية، فقد أتاح يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فرصة لكي ترى كيف يمكن للحاققة أن تقدم الخدمات للاحتلال الإسرائيلي، بخدمة خطابه وصورته. السنوار أزع وأزيد، وهدد وتوعد، ولم ير أنه يقف في صف الاحتلال الإسرائيلي، لا ضده، عندما يتعمد الانحراف بالمقاومة المدنية التي تسقطت التعاطف من كل أرجاء العالم، لكي يحوّلها إلى أداة تخدم الخطاب الدعائي الإسرائيلي وهو في أشد حالات إفلاسه.

قال السنوار، بمنتهى الاستعداد للسبر على خطى الاحتلال، ولخدمته، إنه "إذا أراد قادة الاحتلال أن يحولوها إلى حرب دينية، بتكرار اقتحام المسجد الأقصى، فنحن لها"، و... "من يأخذ القرار بتكرار هذه الصورة فهو قد أخذ بنفسه قراراً باستباحة الآلاف من الكنس والمعابد اليهودية في العالم أجمع". أي صهيوني متطرف سوف يجد في ذلك فرصة، من بين أندر الفرص، لكي يظهر لـ"العالم أجمع" أن اليهود ضحايا حرب دينية، وأنهم يحرمون من حق العبادة في "جبل الهيكل"، وأن الفلسطينيين ليسوا وسمه عار على الضمير الإنساني عندما يتعرضون للتهديد في معابدهم، ليس في إسرائيل وحدها وإنما في كل العالم. بينما يجاهد الفلسطينيون في المسجد الأقصى أن يثبتوا العكس.

ولسوف تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامات المسجد الأقصى وهي تامل بأن ينفذ السنوار تهديداته، والأرجح فيتراجع عنها. أرعن مثل السنوار، يمكنه بالفعل أن يدفع بالكفاح الفلسطيني من أجل الحرية إلى الهاوية، عندما يعود لينبش صورة الإرهابي الذي يقتل "المدنيين الأبرياء"، ولكنه يضيف إلى الرعونة بعداً آخر أشد حمقا، هو أن هذا الإرهابي الذي نقل حربه إلى الذين يؤدون طقوس العبادة، إنما يفعل ذلك لكي يكشف عن أن القضية الفلسطينية ليست سوى قضية أعمال همجية ضد أقدس المشاعر والاعتبارات الإنسانية.

يعرف السنوار كما يعرف الحمقى الآخرون في مكتبه السياسي، الذين يُشجعونه على السخف، أنهم لا يملكون الأدوات لكي يكسبوا معركة الإعلام، لكي يُظهروا أن مواطنيهم ضحايا احتلال شرير ويدفعون من حياة أبنائهم جراء الأعمال العدوانية اليومية، حتى وهم لا يمارسون إلا احتجاجات سلمية. فماذا اختاروا؟ اختاروا أن يغذوا الخطاب الإسرائيلي عندما فشلوا بتقديم خطاب مضاد.

وإسرائيل لا تترك فرصة دون أن تنتهزها. فلسطيني واحد إذا أطلق النار، فإنه عادة ما يوفر مادة إضافية للصورة النمطية للإرهاب الفلسطيني. والإسرائيليون ليسوا في حاجة إلى المزيد من الذرائع، لكي يحاولوا إقناع الرأي العام العالمي بأنهم هم الضحايا، وأنهم يدافعون عن أنفسهم، في وجه الإرهاب الفلسطيني.

قد لا تبدو معركة كسب الرأي العام الدولي مهمة إلى تلك الدرجة لمن يملك القدرة على التهديد بإطلاق 1111 صاروخا دفعة واحدة ضد إسرائيل. والحقيقة، هي أن حماس وأمثالها يتصرفون انطلاقاً من تسليم مسبق، بأنهم خسروا معركة الخطاب والصورة، وبالتالي فإن كل ما يضيف إلى الهزيمة هزيمة جديدة، لم يعد مهما. «خسارة، خسارة».

قال السنوار، بمنتهى الاستعداد للسبر على خطى الاحتلال، ولخدمته، إنه "إذا أراد قادة الاحتلال أن يحولوها إلى حرب دينية، بتكرار اقتحام المسجد الأقصى، فنحن لها"، و... "من يأخذ القرار بتكرار هذه الصورة فهو قد أخذ بنفسه قراراً باستباحة الآلاف من الكنس والمعابد اليهودية في العالم أجمع". أي صهيوني متطرف سوف يجد في ذلك فرصة، من بين أندر الفرص، لكي يظهر لـ"العالم أجمع" أن اليهود ضحايا حرب دينية، وأنهم يحرمون من حق العبادة في "جبل الهيكل"، وأن الفلسطينيين ليسوا وسمه عار على الضمير الإنساني عندما يتعرضون للتهديد في معابدهم، ليس في إسرائيل وحدها وإنما في كل العالم. بينما يجاهد الفلسطينيون في المسجد الأقصى أن يثبتوا العكس.

ولسوف تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامات المسجد الأقصى وهي تامل بأن ينفذ السنوار تهديداته، والأرجح فيتراجع عنها. أرعن مثل السنوار، يمكنه بالفعل أن يدفع بالكفاح الفلسطيني من أجل الحرية إلى الهاوية، عندما يعود لينبش صورة الإرهابي الذي يقتل "المدنيين الأبرياء"، ولكنه يضيف إلى الرعونة بعداً آخر أشد حمقا، هو أن هذا الإرهابي الذي نقل حربه إلى الذين يؤدون طقوس العبادة، إنما يفعل ذلك لكي يكشف عن أن القضية الفلسطينية ليست سوى قضية أعمال همجية ضد أقدس المشاعر والاعتبارات الإنسانية.

يعرف السنوار كما يعرف الحمقى الآخرون في مكتبه السياسي، الذين يُشجعونه على السخف، أنهم لا يملكون الأدوات لكي يكسبوا معركة الإعلام، لكي يُظهروا أن مواطنيهم ضحايا احتلال شرير ويدفعون من حياة أبنائهم جراء الأعمال العدوانية اليومية، حتى وهم لا يمارسون إلا احتجاجات سلمية. فماذا اختاروا؟ اختاروا أن يغذوا الخطاب الإسرائيلي عندما فشلوا بتقديم خطاب مضاد.

يعرف السنوار كما يعرف الحمقى الآخرون في مكتبه السياسي، الذين يُشجعونه على السخف، أنهم لا يملكون الأدوات لكي يكسبوا معركة الإعلام، لكي يُظهروا أن مواطنيهم ضحايا احتلال شرير ويدفعون من حياة أبنائهم جراء الأعمال العدوانية اليومية، حتى وهم لا يمارسون إلا احتجاجات سلمية. فماذا اختاروا؟ اختاروا أن يغذوا الخطاب الإسرائيلي عندما فشلوا بتقديم خطاب مضاد.

حماس وأمثالها يتصرفون انطلاقاً من تسليم مسبق بأنهم خسروا معركة الخطاب والصورة وبالتالي فإن كل ما يضيف إلى الهزيمة هزيمة جديدة لم يعد مهما. «خسارة، خسارة» هذه هي القناعة السائدة

الانتخابات الفرنسية، في جولتها الأولى، قدمت اليسار بقيادة جون - لوك ميلينشون ثالثاً، ولكن بفارق لا يتجاوز 1.5 نقطة عما حصلت عليه مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان. وما كان الرئيس إيمانويل ماكرون ليفوز بالرئاسة لولا دعم اليسار له.

اليسار الفرنسي سند هائل للقضية الفلسطينية، على الأقل لأنه لم يعد يشترى خطاب البكائيات الإسرائيلية باعتبار أن اليهود هم الضحية. إنه ينظر إلى الوجه الآخر للعملة.

الانتقال الحكومي في ألمانيا، حتى وإن ظل يحافظ لأسباب مفهومة، على دعمه التقليدي لإسرائيل، إلا أنه لم يعد ينظر إلى الصراع الفلسطيني التقليدي.

الكثير من هذه التغيرات تمتد إلى "العالم أجمع"، من المكسيك إلى البرازيل ومن تشيلي إلى نيكاراغوا، دع عنك الصين وروسيا والغالبية العظمى من دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. الخطاب الإسرائيلي لم يعد خطاباً منتصراً، أو قادراً على أن يطلي تصورات من دون منافس، وذلك بالرغم من كل ما ظل الحمقى يقدمونه من خدمات مجانية له.

المقاومة المدنية والاحتجاجات السلمية والمواجهات التي يتصدى لها الإسرائيليون بكل ما امتكروا من قدرة على العنف والقسوة، هي التي أبقت صورة الاحتلال الهجينة حية، حتى داخل إسرائيل نفسها، في مقابل صورة الضحية التي تزيد القناعة بأنه هو هذه الصورة، نفوذ سياسي هائل، يريد السنوار أن يحطها لكي يمارس عليها رعونته، بنقل المعركة إلى "المعابد اليهودية" في العالم أجمع، فيحل صورة المجرم والهجمي محلها.

لا تعرف من أين جاء هذا السنوار وأمثاله إلى معترك النضال الفلسطيني من أجل الحرية. ولكنه هو نفسه يعرف، أن حركته ليست لديها استراتيجية تحريرية وطنية مقنعة، وأنها إذا كانت لا تعرف الطريق إلى الانتصار على الاحتلال، يكسب الخطاب والصورة، فإنها تعرف الطريق إلى الهزيمة.



ولكن أترأه لا يعرف حقاً، أنه بخدم إسرائيل برعونته، وأنها تتضرع إلى السماء بأن ينفذ تهديداته؟ جرت العادة على أن تجند إسرائيل عملاء يخدمون أغراضها الأمنية والسياسية والدعائية. السنوار واحد من أفضلهم.

جبهة المعارضة التونسية لـ «الخلاص الوطني» تحتاج إلى خلاص



تصعيد سياسي غير مسبوق جاء بعد يومين فقط من الإعلان عن تشكيل "جبهة الخلاص الوطني". وقال بصوت عالٍ: "لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات مع أناس لفظهم التاريخ، هذه لآيات ثلاث فليحفظها التاريخ، لن نُقرط في الوطن.. ولا حوار إلا مع الصادقين الشرفاء، ولا اعتراف بمن حملوا السلاح ضد الدولة ومن يُقايض الوطن بالسلطة، ولا مفاوضات إلا مع من يقبل بإرادة الشعب". ولم يُفاجأ هذا التصعيد، أغلب المتابعين لخطابات الرئيس سعيد، لكن ما أثار استغرابهم هو لجوء المعارضة إلى حلول لا تخرج عن سياق مقاربات سبق أن عرف مثلها المشهد الحزبي والسياسي خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك في عملية استنساخ لتجارب انتهت بالفشل. وهذه ليست المرة الأولى التي تلجا فيها المعارضة التونسية إلى تشكيل مثل هذه الجبهات والائتلافات الحزبية، غير أن الرسالة التي أُرادت المعارضة إيصالها هذه المرة، تبدو مغايرة لما سبقها لجهة تركيزها على "وحدة أهدافها" متجاهلة كل قصود خلافاتها السياسية والأيدولوجية.

وتحسب أن المعارضة لم تُفلح في تمرير مثل هذه الرسالة، لأنه يصعب تجاوز تلك الخلافات التي يُقْبَى تماسكها هشا، ما يعني أن الجبهة المعلن عنها ستكون في حاجة إلى الخلاص والإنقاذ أكثر من غيرها، لأنها وببساطة تحمل في تركيبها عناصر التفكك والانقسام، وهي بذلك قابلة للانفجار في كل لحظة.

والدليل على ذلك، جاء على لسان أحمد نجيب الشابي نفسه الذي بدا عاجزا عن تجاهل حجم التباينات الحادة بين أطراف مكونات هذه الجبهة، حيث لم يفت وجود "تخوفات من الانقسامات، والسقوط في ثقافة التناحر"، على حد قوله، في هذا الوقت الذي تتداخل فيه الحسابات مع الشعارات.

وتشير الترسيمات لما يتروى داخل الأروقة الخلفية لمكونات هذه الجبهة، إلى أن تلك التخوفات مشروعة، وهي مقترنة بخشية أخرى لا يمكن أن تُشيع النظر عنها، مُرتبطة أساسا بالسيناريو الأكثر واقعية الذي قد ينتهي به مصير هذه الجبهة الذي لن يكون أفضل من مصير الجبهات التي سبقتها.

وفي سياق هذه الترسيمات، يُعتقد على نطاق واسع أن هذا السيناريو له صلة مباشرة بمناورات راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الذي يسعى من خلالها لتحويل هذه الجبهة إلى مجرد واجهة جديدة له لتوظيفها في وقت لاحق لصالح مخططاته الإخوانية.

وتكاد تُجمل القراءات التي تناولت هذا السيناريو تقر بأن راشد الغنوشي الذي طالما مارس مثل هذه المناورات على أرضية الخداع والمكر السياسي، سيعمل على تحويل وجهة هذه الجبهة نحو مربعات أخرى، مُفصّلة تماما عن أهدافها المعلنة، حتى يتسنى له تحريك المشهد بما يُساعده على التمتع من جديد.

ولعل هذا الإقرار الذي تُجمع عليه غالبية القوى الفاعلة في البلاد التي ترى أن الغنوشي كُتِف في الآونة الأخيرة من حضوره الإعلامي، يُعد واحدا من عدة أسباب دعت الإتحاد العام التونسي للشغل إلى أخذ مسافة واسعة عن هذه الجبهة، وذلك في موقف تجاوز فيه الناقد بالنفس إلى الرفض القاطع لها.

وتجلى هذا الموقف بكل وضوح في تصريحات أمينه العام، نور الدين الطوبوي، أكد فيها أن "جبهة الخلاص الوطني" المعلن عنها "تلزّم أصحابها، والإتحاد العام التونسي للشغل لن يكون مع من يتسلق المواقع بحفا عن التمتع، وهو ضد من يظهرن في كل مرة في نسخة جديدة وبالوان جديدة".

وذهب في هذه التصريحات إلى اتهام مكونات هذه الجبهة بـ"التملق لحركة النهضة للاستفادة مما تبقى لها من شعبية للتمتع في المرحلة القادمة"، مُعتبرا في نفس الوقت أن "فشل هذه الجبهة معلن من تركيبها التي تضم مكونات حزبية تواجه نفورا كبيرا من الشعب".

وعلى هذا الأساس، تبدو المسألة هنا غير مرتبطة بصعوبة التسويق لهذه الجبهة التي تُؤكّد التطورات المحيطة بها أنها ليست سوى فقاعة جديدة من الفقاعات الفارغة التي تلتصق صدادها بسرعة، بمقدار ما تنصل بسلسلة الخيارات المتاحة لكسب الرهان في نهاية المطاف حتى لا يعود المشهد في البلاد إلى حيث كانت نقطة البداية.

وقال إن هذه الجبهة تضم في صفوفها خمسة أحزاب هي حركة النهضة الإسلامية، وحزب قلب تونس، وائتلاف الكرامة، وحراك تونس الإرادة، وحزب الأمل، وخمسة من مكونات المجتمع المدني، هي مواطنون ضد الانقلاب، واللقاء الوطني للإنقاذ، وتوانسة من أجل الديمقراطية، ومبادرة اللقاء من أجل تونس.

وأضاف أن الجبهة تهدف أيضا إلى "توحيد القوى وحشدنا لسد الفراغ السياسي الموجود الآن لخلق قوة توازن للدفع نحو عقد حوار وطني عبر تقديم حلول عقلانية نابعة من توافق وطني تونسي عريض للخروج من الأزمة المركبة والمتراكمة"، على حد تعبيره.

وأوضح بلغة تخللها استفزاز لا يأخذ بعين الاعتبار نتائج وتداعيات ذلك، أن هذه الجبهة تهدف إلى "إنقاذ تونس من الدمار والتفكك من خلال إعطاء الأولوية للإنقاذ الاقتصادي المستعجل ووضع خارطة طريق تونسية تشاركية بديلا عن الخارطة الأحادية".

ويقصد بالخارطة الأحادية، خارطة الطريق التي أعلنها في وقت سابق الرئيس سعيد، ليتجلى بذلك الاستفزاز الذي استدعى أن يُقابله استفزاز مماثل عبر عنه قيس سعيد من خلال مسارعته إلى الرد على هذه الجبهة بمفردات فيها الكثير من التحدي من خارج القاموس السياسي التونسي.

وعد في هذا الصدد، إلى العودة إلى مخرجات قمة الخرطوم العربية التي عُقدت في أغسطس من العام 1967، ليقتبس منها لآياتها الثلاث الشهيرة، حتى يقطع بذلك الطريق أمام خصومه الذين ما زالوا يراهنون على إمكانية تحقيق ثغرة أو ثغرات يتسللون منها لتغيير المشهد.

وأكّد سعيد في تحديه الذي عبر عنه بحضور وزير الداخلية، توفيق شرف الدين، وقادة أركان الجيوش الثلاثة، أنه "لن يتصالح أو يعترف أو يتفاوض إلا مع من يقبل بإرادة الشعب"، وذلك في

يكثر الحديث في تونس هذه الأيام عن تحولات وشيكة من شأنها دفع التصعيد السياسي الراهن بين الرئيس قيس سعيد وخصومه، إلى درجة يُنتظر أن تحدث فيها المواقف والمزایدات التي قد تحيد عن المسار الطبيعي لتطور الأحداث، وتركيبية المعادلات التي تحكم المشهد العام في البلاد.

ويبين الكثيرون هذا الحديث، الذي ترافق مع سيل لا ينتهي من الاستنتاجات والتقدير، على حدّين اثنين ما زالوا يُسيطران على الوضع السياسي وسط ضجيج لا يهدأ من الأصوات الصاخبة التي طغت فيها المبالغات القائمة في جزء كبير منها على افتراضات فاقدة لأركان الموضوعية.

ويتعلق الحدث الأول بإعلان خصوم الرئيس سعيد عن تشكيل "جبهة الخلاص الوطني"، خلال مؤتمر صحافي تحدث فيه أحمد نجيب الشابي، رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل، الذي سعى للنفخ في تركيبية هذه الجبهة، وتضخيم أهدافها دون أن يأخذ بعين الاعتبار حقيقة موازين القوى وتوازناتها.

والحدث الثاني، مرتبط بالآول، وهو يتعلق بصد الرئيس سعيد على هذه الجبهة، حيث اختار استحضار اللغات الثلاث الشهيرة لقمة الخرطوم العربية "لا صلح لا اعتراف لا تفاوض"، في موقف بدا مسنودا بفاوض من القوة المستمدة من الدعم الشعبي الذي ما زال يحظى به.

وفي مؤتمره الصحافي الذي تضمن رسائل لا تخلو من الاستفزاز لسياسة الرئيس سعيد، أعلن الشابي الأسبوع الماضي، عن تأسيس جبهة حزبية وسياسية تحت اسم "جبهة الخلاص الوطني"، بهدف "إنقاذ البلاد وإخراجها من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها".



يكثر الحديث في تونس هذه الأيام عن تحولات وشيكة من شأنها دفع التصعيد السياسي الراهن بين الرئيس قيس سعيد وخصومه، إلى درجة يُنتظر أن تحدث فيها المواقف والمزایدات التي قد تحيد عن المسار الطبيعي لتطور الأحداث، وتركيبية المعادلات التي تحكم المشهد العام في البلاد.

ويبين الكثيرون هذا الحديث، الذي ترافق مع سيل لا ينتهي من الاستنتاجات والتقدير، على حدّين اثنين ما زالوا يُسيطران على الوضع السياسي وسط ضجيج لا يهدأ من الأصوات الصاخبة التي طغت فيها المبالغات القائمة في جزء كبير منها على افتراضات فاقدة لأركان الموضوعية.

ويتعلق الحدث الأول بإعلان خصوم الرئيس سعيد عن تشكيل "جبهة الخلاص الوطني"، خلال مؤتمر صحافي تحدث فيه أحمد نجيب الشابي، رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل، الذي سعى للنفخ في تركيبية هذه الجبهة، وتضخيم أهدافها دون أن يأخذ بعين الاعتبار حقيقة موازين القوى وتوازناتها.

والحدث الثاني، مرتبط بالآول، وهو يتعلق بصد الرئيس سعيد على هذه الجبهة، حيث اختار استحضار اللغات الثلاث الشهيرة لقمة الخرطوم العربية "لا صلح لا اعتراف لا تفاوض"، في موقف بدا مسنودا بفاوض من القوة المستمدة من الدعم الشعبي الذي ما زال يحظى به.

وفي مؤتمره الصحافي الذي تضمن رسائل لا تخلو من الاستفزاز لسياسة الرئيس سعيد، أعلن الشابي الأسبوع الماضي، عن تأسيس جبهة حزبية وسياسية تحت اسم "جبهة الخلاص الوطني"، بهدف "إنقاذ البلاد وإخراجها من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها".

تركيا تتصالح مع العرب وتسقط ورقة الإخوان

سكنون هناك زيارة مرتقبة إلى مصر، وستلعب تركيا دورا غير مباشر في دعم بشار الأسد، من خلال دعم مقترح عودته إلى الجامعة العربية. ولا يستبعد أن تكون حركة حماس والإخوان في تركيا الورقة التي سقطت واستهلكت بما فيه الكفاية، وستكون قريبا خارج المعادلة التركية الجديدة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والخاصة بإحياء الذكرى الحادية عشرة لحادثة سفينة مرمرة واضحة إياها بالجريمة ومطالبة بحاسبة إسرائيل على قتلها 10 أبرياء من طاقم السفينة، ولكن زيارة الرئيس الإسرائيلي الشهر الماضي كشفت أن الاتصالات بين الدولتين قد عادت إلى سابق عهدها وأن تركيا لا تمنع في عودة تطبيع العلاقات.

ليس هذا فحسب، بل عرفت أنقرة تحولاً جوهرياً في توصيفها للمشهد الفلسطيني، خاصة بعد أن تأكد ما كان يشاع عن طلاق بينها وبين حماس ومنع قيادات الحركة من العودة إلى تركيا، مع منح فرصة لباقي القيادات الموجودة على أراضيها لترتيب شؤون الحركة والمغادرة دون طرد حفاظاً على سمعة تركيا في فلسطين إلى حد ما.

وتأكدت الأخبار بما لا يدع مجالاً للشك حين استنكرت تركيا عملية بنى براك في تل أبيب، مما اضطر المتحدث باسم حماس لاستهجان رد الفعل التحيي على العملية، رغم أنه يعلم تماماً أن تركيا لم تطلق بيانها للاستنكار فحسب، بل هو رسالة واضحة وصريحة بأن أنقرة لن تقبل بعد اليوم بوجود شخصيات ترحب بأطراف تتبنى "أعمالاً إرهابية" ضد "شركائها".

وعلى خلفية التصعيد الذي حصل في القدس مؤخراً، اختارت تركيا مفردات بيانها بعناية فائقة، ووقفت على مسافة واحدة من طرفي الصراع، وطالبت بعدم السماح بالاستفزازات في أماكن العبادة. وكانها بذلك تريد تحميل المنظرين اليهود مسؤولية ما حدث دون توجيه اللوم إلى الحكومة الإسرائيلية. في حين أدانت وبشدة العام الماضي ما جرى في الشيخ جراح وأسفر عن مقتل "أبرياء" في غزة.

يفهم من كل هذه التحولات في الموقف السياسي التركي تجاه العديد من القضايا على أنها محاولة من أنقرة للتكيف مع المحيط الإقليمي، وتفكير براغماتي من أردوغان يحفظ مصالح بلاده، ويستكت الأصوات المعارضة التي تتهمه بإدخال تركيا في عزلة إقليمية.

سطوة القضاء العراقي

أي أن المحكمة ظلت نائمة طيلة هذه السنين ورجلها بالشمس" كما يقول المثل العراقي، وانتظرت إلى أن شكل الديمقراطي الكردستاني تحالفاً ثلاثياً مع التيار الشيعي الصدري والسيادة السنية الحلوسية لتلزم الإقليم بتسليم كامل إنتاج النفط المستخرج من حقوله إلى وزارة النفط الاتحادية، مؤكدة أن قرارها دستوري، لا يحق للإقليم أن يعترض أو يبدد أو يستأنف أو يتملص منه.. وليشرب الجميع من مياه الجبر.

هذا هو منطق القضاء العراقي الذي يخفي القرارات ولا يظهرها إلى أن تتعرض مصالح إيران ومصالح وكلائه المهيمنين على الحكم في بغداد إلى الخطر، ليكتشروا عن أنيابهم ويكشفوا عن أوراقتهم ويلعبوا على المكتشف، مطلقين سراح القادة السنة بعد أن أسقطوا عنهم التهم بالجملة. أخرجوا للحلوسيين البجع رافع

هذا هو منطق القضاء ورئيسه فائق زيدان الذي أخفى القرار ولم يظهره إلى أن تعرضت مصالح إيران ومصالح وكلائه المهيمنين على الحكم في بغداد إلى الخطر، ليكتشروا عن أنيابهم ويكشفوا عن أوراقتهم ويلعبوا على المكتشف، مطلقين سراح القادة السنة بعد أن أسقطوا عنهم التهم بالجملة. أخرجوا للحلوسيين البجع رافع

الخطوة الأولى كانت مع مشعان الجبوري، عام 2012، عندما أدين بقضايا عدة، منها الاختلاس والإرهاب وحكم عليه بالسجن 15 عاماً ليفرج عنه بعد ساعات، مروراً بسليم الجبوري وعبد الفلاح السوداني (حكم عليه 21 عاماً) وقاسم مصلاح (القائد الميليشياوي الذي اتهم بقتل الناشط إيهاب الوزني) وغيرهم الكثير.

والعجيب، أننا نراهم بعد كل صفقة من هذا النوع، يخرجون علينا بنفريده أو بيان يؤكدون فيه رفضهم "لكل محاولات التأثير على القضاء واستغلال ملف المطلوبين سياسياً"، كما صرح بذلك الملكي لوسائل الإعلام مؤخراً.

بهذا القضاء المسيس أداروا صفقاتهم السياسية الفاسدة في العراق، سرقوا ونهبوا وتسلبوا على رقاب الناس لمدة تسع عشرة سنة، لتحقيق مشروعهم الاستراتيجي "الشرق الأوسط الطائفي الكبير".



العراق يقف اليوم على مفترق الطرق. إما أن ينهض وينفض عنه غبار سنوات تسع عشرة عجاج من النهب والسلب والتبعية والطائفية الميليشياوية، ويؤسس لحكم وطني رشيد يطبق الدستور ويهتّم بالشؤون العراقية الداخلية وينهي صلته تماماً بالحاوِر الخارجية، عراق يحكمه قضاة لا يخشون في الحق لومة لائم ولا سطوة أحزاب طائفية، أو يبقى محكوماً من قبل مؤسسات قضائية تحول معظمها إلى أداة طيعة تنفذ ما يملئ عليها؛ تحول المجرم إلى بريء، والبريء إلى مجرم!

اتهم سليم الجبوري بالإرهاب وفق القانون 4، وفتحة انتقل من محكوم بالإعدام إلى رئيس للبرلمان. ورافع العيساوي برآته المحكمة لينفض حياة محمد الحلوسوي وخميس الخنجر، وقد يقرر طارق الهاشمي بدوره تسليم نفسه إلى المحكمة، مادام سيطع من القضية كما تطلع "الشعيرة من العين" ويتم محو كل التهم الثقيلة الموجهة إليه بغضضة عين.

انتظرت المحكمة الموقرة "غير المسببة" مرور 15 عاماً على تصويت البرلمان الكردي على قانون النفط والغاز، لتتذكر فجأة أن قرار إقليم كردستان مخالف لمواد الدستور العراقي؛ ليس مادة واحدة 110 و 111 و 112 و 115 و 122 و 130!



العراق يقف اليوم على مفترق الطرق. إما أن ينهض وينفض عنه غبار سنوات تسع عشرة عجاج من النهب والسلب والتبعية والطائفية الميليشياوية، ويؤسس لحكم وطني رشيد يطبق الدستور ويهتّم بالشؤون العراقية الداخلية وينهي صلته تماماً بالحاوِر الخارجية، عراق يحكمه قضاة لا يخشون في الحق لومة لائم ولا سطوة أحزاب طائفية، أو يبقى محكوماً من قبل مؤسسات قضائية تحول معظمها إلى أداة طيعة تنفذ ما يملئ عليها؛ تحول المجرم إلى بريء، والبريء إلى مجرم!

اتهم سليم الجبوري بالإرهاب وفق القانون 4، وفتحة انتقل من محكوم بالإعدام إلى رئيس للبرلمان. ورافع العيساوي برآته المحكمة لينفض حياة محمد الحلوسوي وخميس الخنجر، وقد يقرر طارق الهاشمي بدوره تسليم نفسه إلى المحكمة، مادام سيطع من القضية كما تطلع "الشعيرة من العين" ويتم محو كل التهم الثقيلة الموجهة إليه بغضضة عين.

انتظرت المحكمة الموقرة "غير المسببة" مرور 15 عاماً على تصويت البرلمان الكردي على قانون النفط والغاز، لتتذكر فجأة أن قرار إقليم كردستان مخالف لمواد الدستور العراقي؛ ليس مادة واحدة 110 و 111 و 112 و 115 و 122 و 130!



العقوبات الغربية ترك سوق قطع غيار السيارات في روسيا

عن بحرينيان في ساعة متاخرة الاثنين الماضي.

وقال إنه "بالنظر إلى طلب مصنع السيارات الروسي التعاون مع مصنعي اللوازم الإيرانية، يمكن للشركات التي لديها القدرة على تلبية روسيا، من حيث الجودة وكمية الإنتاج الدخول في سوق السيارات الروسية".

وتم تصدير بعض المكونات الإيرانية الخاصة بالسيارات مثل أجهزة تبريد المحركات وأنظمة تثبيت توازن السيارة، إلى روسيا في السنوات الماضية.

جمعية مصنعي قطع غيار السيارات في إيران تؤكد أنه تم تلقي طلبات من شركة روسية لمدتها بما تحتاجه من تجهيزات

وقد عانت إيران من تداعيات عقوبات اقتصادية صارمة أعادت فرضها الولايات المتحدة في 2018 بعد انسحاب واشنطن الكري بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وتشكل صناعة السيارات ثاني أكبر قطاع فرعي في الاقتصاد بعد النفط في إيران، حيث تمثل حوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ونحو 4 في المئة من العمالة.

ودخلت شركات غربية السوق الروسية لتصنيع السيارات في العقدين الماضيين بينما كان اقتصاد هذا البلاد يتوسع.

لكن منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي، أوقفت الكثير من تلك الشركات عمليات بيع السيارات أو مكوناتها إلى روسيا، ومن بينها أودي وهوندا وجاغوار وبورشه.

ومن الشركات التي علقت التصنيع في روسيا بي.أم.ديلو وفورد وهيونداي ومرسيدس وفولكسفاغن وفولفو.

طهران - اتسعت مخاوف قطاع غيار السيارات في روسيا مع تفاقم تداعيات العقوبات الغربية بسبب الحرب في أوكرانيا، مما دفعت بعض الشركات للبحث عن مصادر بديلة من الدول الحليفة لتعويض الإمدادات.

وأعلنت شركة روسية لتصنيع السيارات عن رغبتها بتعاون مصنعي قطع غيار السيارات في إيران معها لاستيراد احتياجاتها من هذه القطع.

وأدت حرب أوكرانيا إلى قلب إنتاج السيارات في روسيا، التي تعد ثامن أكبر سوق للسيارات في العالم إذ أوقف العديد من المصنعين العالميين عمليات التسليم إلى الشركات، بينما اضطر آخرون إلى إيقاف الإنتاج مؤقتا بسبب نقص قطع الغيار.

وتحاول إيران الاستفادة من الوضع القائم وتحويل الركود في قطاع تصنيع المركبات بعد خروج شركتي بيجو ورينو الفرنسيتين من السوق المحلية إلى جانب شركات دولية أخرى في أعقاب العقوبات الأميركية.

ووفق وسائل إعلام إيرانية رسمية طلبت شركة روسية لتصنيع السيارات من طهران تزويدها بمكونات أساسية لا يمكنها الحصول عليها بسبب الحظر الأميركي والأوروبي.

وتشير وكالة إيرنا الرسمية للأخبار إلى عضو مجلس إدارة جمعية مصنعي قطع غيار السيارات في إيران سيد حسين بحرينيان قوله إن "شركة روسية لتصنيع السيارات استفسرت عن شراء قطع غيار، من دون تحديد اسمها.

وأوضح أنه يمكن لمصنعي قطع الغيار الذين لديهم القدرة على تلبية طلب هذه الشركة من حيث الجودة وكمية الإنتاج والدخول في سوق السيارات الروسية.

وتشمل قطع الغيار المطلوبة أنظمة مكابح وأحزمة أمان ووسادات هوائية ومولدات التيار المتردد ومكيفات هواء وأجهزة لضبط الحرارة وأنظمة نوافذ كهربائية، على ما جاء في التقرير نقلا

السودان يتربح مكاسب كبيرة بورصة لتجارة المعادن

8.6 مليار دولار خسائر عدم الاستفادة من إنتاج الذهب بين 2014 و2018



تأكدوا أنه مورد لا يقدر بثمن

عبر شركة وساطة تابعة لها ليس بهدف المناجرة بالمعدن الأصفر أو بيع وشراء الذهب ولكن من أجل الاحتفاظ باحتياطي من الذهب طبقا للقرارات الصادرة من المركزي.

وأشار إلى أن قيام بورصة الذهب وترغيب كل المعدنين بالتعامل معه وجذب ذهب دول الجوار، سيقفز بالعائد من الصادرات من 1.5 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار سنويا.

وتشير الأرقام الصادرة عن المركزي ووزارة المعادن إلى فاقد كبير في عائدات الذهب وهو الفرق بين الإنتاج والتصدير الرسمي خلال السنوات الماضية.

وعلى سبيل المثال ففي 2014 قام المركزي بتصدير 30.4 طن، بينما الإنتاج الإجمالي كان 73.4 طن، وفي 2015 بلغت الكمية التي تم تصديرها 19.4 طن، بينما كان الإنتاج الإجمالي 82.3 طن.

أما في العام 2016 فقد بلغت كمية الذهب الذي تم تصديرها 26.9 طن، بينما بلغ الإنتاج الإجمالي 93.4 طن، وفي 2017 بلغت الصادرات 37.5 طن، بينما الإنتاج الإجمالي كان 107.3 أطنان، وفي 2018 تم تصدير 20.2 طن، بينما الإنتاج الإجمالي بلغ 93.6 طن.

وفي ضوء ذلك بلغت كمية الذهب التي فقدها السودان ولم يستفد من عائدات تصديرها خلال الفترة بين الفاصلة 2014 ونحو 312.6 طن، بما يعادل 8.6 مليار دولار حسب متوسط سعر الذهب كل عام.

ويرى الخبير الاقتصادي محمد الناصر أن الإسراع في تنفيذ مشروع بورصة الذهب له انعكاسات إيجابية على الاقتصاد السوداني وأن تأخر قيامه يؤدي إلى نيف في موارد البلاد.

ويعتقد أن الضرورة تقتضي بناء احتياطات من الذهب في المرحلة القادمة يكون بمثابة صمام أمان يتم من خلاله القضاء على السوق الموازي للذهب الأجنبي بصورة أساسية.

وقال الناصر إن "الذهب هو صمام أمان للعملة الوطنية خاصة بعد التغييرات الإقليمية والعالمية والحرب الروسية - الأوكرانية حيث سيكون الذهب الملاذ الآمن وسيحقق استقرار قيمة العملات في دول العالم".

ويقدر إنتاج السودان المعلن أكثر من مئة طن، لكنه تراجع ولا توجد إحصائيات دقيقة ولكن الأرقام تستند على الكميات المصدرة والتي تتراوح ما بين عشرين إلى ثلاثين طنا بينما يصعب ثلثي عائدات الذهب نتيجة للتهرب.

وكان السودان قد أنتج ما يقدر بنحو 93 ألف طن من الذهب في المتوسط خلال السنوات الخمس الأخيرة وهذا الرقم يجعل السودان ثالث أكبر منتج في أفريقيا بعد جنوب أفريقيا وغانا، وفق هيئة المسح الجيولوجي الأميركية.

ويؤكد الناصر أن البورصة ستسمح لتداول الذهب عبر شركات وساطة مؤهلة تعمل في مجال التداول وإلى إمكانية دخول البنك المركزي في الشراء

للمعمل من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع تحريك مفاصل الإنتاج الذي ينعكس على نمو الناتج المحلي الإجمالي وزيادة دخل الأفراد.

ورهن سليمان ذلك بالتوظيف الأمثل لعائدات الذهب وربطها بالسياسات المالية والنقدية، مشيرا إلى إمكانية دخول البنك المركزي كمشتتر للذهب من خلال البورصة وذلك بهدف بناء احتياطي من الذهب.

ويؤكد سليمان أن الاقتصادات الناشئة والتي تضم البرازيل والهند وروسيا والصين وجنوب أفريقيا حققت نموا اقتصاديا ملحوظا وأن أكثر ما يميزه وجود احتياطي من الذهب.

ويؤثر تهريب الذهب في السودان الذي يحتل المرتبة الثانية في قارة أفريقيا على الاقتصاد العليل، خاصة وأن البلد لديه مشكلة في توفير العملات الأجنبية مما يعني أن ثمة ثغرة في هذا المورد الضخم.

ويربط خبراء تأسيس بورصة الذهب بتطوير قطاع الإنتاج التقليدي وتحويله إلى مجال منظم مع توفير الخدمات وتخفيض الرسوم المفروضة عليه.

كما أن تطوير "مصفاة الخرطوم للذهب" التي افتتحت في 2015 ورفع معايير التصفية، وتأسيس مخازن خاصة للاحتفاظ بالمنتجات الذهبية مسجلة، بعد معالجة المعدن في المصفاة وتحويله إلى سبائك أو نقود معدنية أو غيرها، ستساعد على تنمية القطاع.

اعتبرت أوساط اقتصادية سودانية أن تأسيس بورصة الذهب سيحقق مكاسب كبيرة تتجاوز عملية التسعير العادل للذهب إلى توفير أدوات مالية يتمكن عبرها بنك السودان من تنفيذ سياسته النقدية، وأيضا تنوع الاحتياطي من الأصول والعملات الأجنبية.

الخرطوم - يتربح السودانيون بفارغ الصبر مكاسب اعتماد بورصة محلية لتجارة الذهب كونها ستوفر فرصا للوقوف على أدوات مالية ذات قيمة وأمان وتسهل من جذب مدخرات السودانيين العاملين في الخارج.

وإلى جانب ذلك، ستساعد الخطوة على الاحتفاظ بالذهب داخل البلاد وتحارب التهريب بتطوير منظومة السوق عوضا عن التكلفة المرتفعة والجهد الكبير الذي يبذل في المعالجات الأمنية لمكافحة تهريب الذهب.

وكشفت الحكومة نهاية العام الماضي أن لديها خططا طموحة لتوطين صناعة الذهب والمجوهرات بالبلاد، في خطوة ترمي لدعم النقد الأجنبي في خزينة الدولة التي تعاني نقصا حادا في السيولة.

لكن خطوة تأسيس بورصة للذهب تسير بخطى بطيئة بالنظر إلى الظروف السياسية والاقتصادية المحيطة بهذا التمشي.

وكان مدير عام سلطة تنظيم أسواق المال شوقي عزمي قد قال في وقت سابق هذا العام إن "السودان شرع فعليا في تأسيس بورصة للذهب والمعادن الأخرى لأول مرة في تاريخه".



محمد الناصر

الإسراع في تأسيس
البورصة سيوقف
استنزاف موارد البلاد

ويأتي ذلك استجابة لقرار اتخذته الحكومة الانتقالية بإنشاء بورصة للذهب والمحصولات الزراعية ضمن مساعٍ للسيطرة على الموارد الهامة والاستفادة من عائداتها.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى الخبير الاقتصادي حسين سليمان محمد أحمد قوله إن "إنشاء بورصة للمعادن في السودان يستفيد منه المنتجون والتجار والصاغة والوسطاء".

ومن المتوقع أن يتم ضخ أموال ضخمة واستثمارات جديدة في مجال إنتاج الذهب وزيادة في حجم التمويل ودخول منتجين جدد في التعدين وإيجاد فرص

الاقتصاد السعودي ينمو بأسرع وتيرة منذ 2011

الرياض - تزايد التراجيح الإيجابية للمحللين من أن الناتج المحلي الإجمالي لكبرى اقتصادات المنطقة العربية يسير نحو تسجيل قفزة كبيرة في النمو خلال هذا العام بفضل انتعاش أسعار النفط الخام.

ووقعت الهيئة إلى أن المعطيات الفصلية "لا تزال غير متكاملة". وقال صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي إن حرب أوكرانيا وما نتج عنها من ارتفاع في أسعار الخام كانا عاملا إيجابيا للغاية للدول المنتجة للنفط مثل السعودية التي من المتوقع أن ينمو ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 7.6 في المئة عام 2022.

وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أكدت السعودية والإمارات التزامهما بتحالف أوبك+ النفطي الذي تقوده الرياض وموسكو، في تأكيد على استقلالية الرياض وأبوطلي المتزايدة عن حليفتهما واشنطن.

والشهر الماضي، توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تسجل السعودية فائضا في الموازنة عام 2022 للمرة الأولى منذ عام 2013.

لكن خبراء الوكالة أشاروا في تقريرهم إلى أنه رغم الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد وفق برنامج التحول ورؤية 2030، فإن اعتماد السعودية على النفط "لا يزال مرتفعا"، إذ يمثل أكثر من 60 في المئة من إجمالي إيرادات الموازنة.



إليك فرصا لاستثمار الأموال

ووقعت الهيئة إلى أن المعطيات الفصلية "لا تزال غير متكاملة". وقال صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي إن حرب أوكرانيا وما نتج عنها من ارتفاع في أسعار الخام كانا عاملا إيجابيا للغاية للدول المنتجة للنفط مثل السعودية التي من المتوقع أن ينمو ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 7.6 في المئة عام 2022.

وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أكدت السعودية والإمارات التزامهما بتحالف أوبك+ النفطي الذي تقوده الرياض وموسكو، في تأكيد على استقلالية الرياض وأبوطلي المتزايدة عن حليفتهما واشنطن.

والشهر الماضي، توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تسجل السعودية فائضا في الموازنة عام 2022 للمرة الأولى منذ عام 2013.

لكن خبراء الوكالة أشاروا في تقريرهم إلى أنه رغم الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد وفق برنامج التحول ورؤية 2030، فإن اعتماد السعودية على النفط "لا يزال مرتفعا"، إذ يمثل أكثر من 60 في المئة من إجمالي إيرادات الموازنة.

ووقعت الهيئة إلى أن المعطيات الفصلية "لا تزال غير متكاملة". وقال صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي إن حرب أوكرانيا وما نتج عنها من ارتفاع في أسعار الخام كانا عاملا إيجابيا للغاية للدول المنتجة للنفط مثل السعودية التي من المتوقع أن ينمو ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 7.6 في المئة عام 2022.

وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أكدت السعودية والإمارات التزامهما بتحالف أوبك+ النفطي الذي تقوده الرياض وموسكو، في تأكيد على استقلالية الرياض وأبوطلي المتزايدة عن حليفتهما واشنطن.

والشهر الماضي، توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تسجل السعودية فائضا في الموازنة عام 2022 للمرة الأولى منذ عام 2013.

لكن خبراء الوكالة أشاروا في تقريرهم إلى أنه رغم الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد وفق برنامج التحول ورؤية 2030، فإن اعتماد السعودية على النفط "لا يزال مرتفعا"، إذ يمثل أكثر من 60 في المئة من إجمالي إيرادات الموازنة.

بعد أن كان قبل الحرب ما بين 150 و200 ألف برميل يوميا، في حين كان يزيد على 450 ألف برميل يوميا عام 2007.

وبحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية، تصل احتياطيات اليمن المؤكدة إلى نحو 3 مليارات برميل، ومنذ اندلاع الأزمة اعتمد اليمن على توريد المشتقات النفطية من الخارج، للتجار المحليين الذين يتعاملون مع البنوك وشركات الصرافة الخاصة للحصول على الدولار اللازم للاستيراد.

ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر ونقص في الوقود وعدم توفر الخدمات الأساسية وارتفاع جنوني للأسعار، خاصة بعدما شهدت العملة المحلية انهيارا حادا خلال الأشهر الماضية.

وفقدت العملة أكثر من ثلاثة أرباع قيمتها مقابل الدولار منذ اندلاع الحرب، ونسب ذلك في ارتفاع هائل للأسعار وسط عجز الكثير من اليمنيين عن شراء غالبية السلع الأساسية والكمالية.

وأعلن مجلس القيادة الرئاسي في اليمن الاثنين الماضي الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة مع السعودية والإمارات، ودعم شراء الوقود في اليمن.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

وتسيطر الحكومة الشرعية على مدينة عدن الساحلية في الجنوب والمناطق التي تضم حقول النفط والغاز، في حين تسيطر جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء وميناء رأس عيسى النفطي على الساحل الغربي.

العائدات النفطية لليمن تتجاوز المليار دولار لأول مرة في سبع سنوات

عدن - استطاع اليمن تحقيق عائدات من تجارة النفط الخام فاقت المليار دولار، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب بين الحكومة الشرعية والحوثيين، في خطوة يمكن أن تساعد على تخفيف بعض الأزمات الاقتصادية والمالية رغم الضبابية التي تكتنف الوضع العام.

وأظهر تقرير حكومي أن عائدات صادرات النفط الخام سجلت ارتفاعا ملحوظا في عام 2021 هو الأول من نوعه منذ سنوات وبلغت أكثر من 1.4 مليار دولار بالمقارنة مع 710.5 مليون دولار في العام السابق بزيادة 707 ملايين دولار أو 99.4 في المئة.

وأضاف التقرير الصادر عن البنك المركزي اليمني واطلعت عليه رويترز أن ارتفاع العائدات يرجع إلى زيادة حصة الحكومة اليمنية من إجمالي قيمة الصادرات النفطية إلى 75.1 في المئة عام 2021، صعودا من 60.3 في المئة سنة 2020، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية في النصف الثاني من العام الماضي.

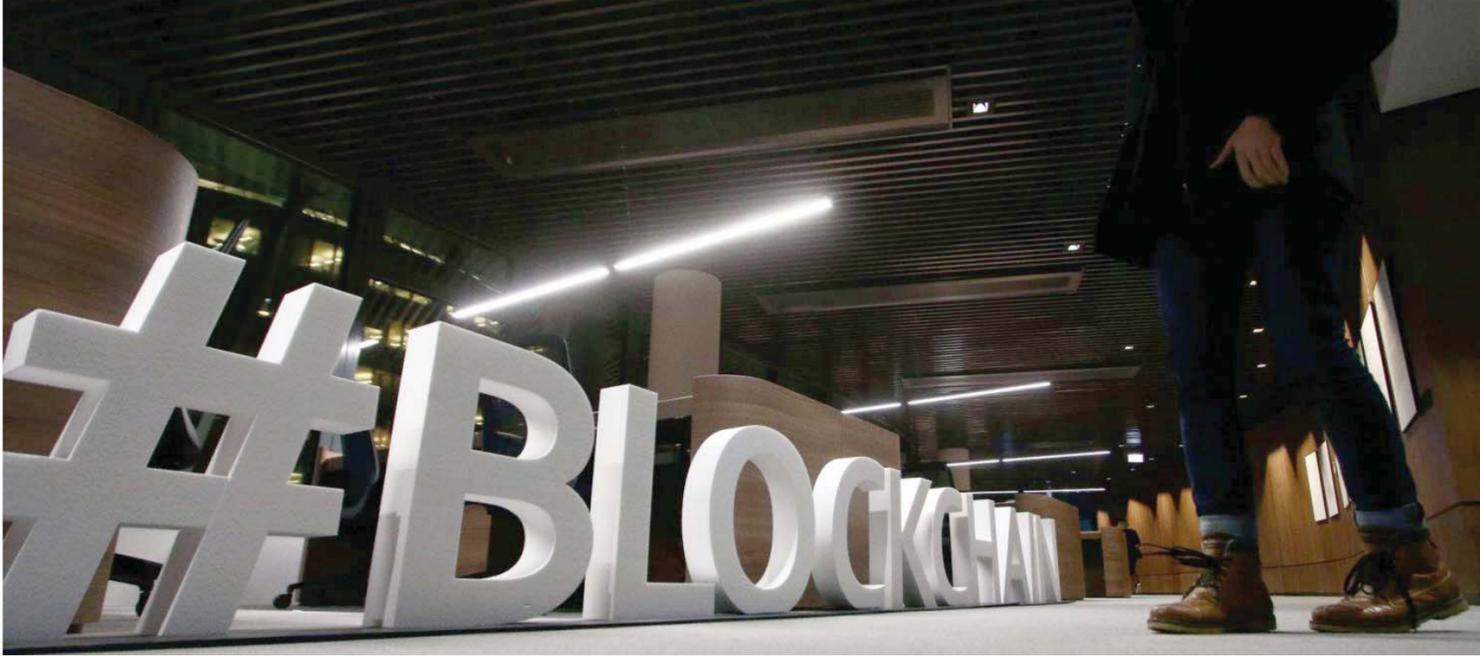
وهذه أول مرة منذ سنوات تتجاوز فيها عائدات اليمن من تصدير النفط المليار دولار منذ اندلاع الحرب قبل سبع سنوات.

ووفقا للبيانات الرسمية تراجع الإنتاج إلى 55 ألف برميل يوميا

1.4
مليار دولار الإيرادات بنهاية
2021 التي تضاعفت قياسا بالعام
السابق وفق البنك المركزي

دبي تعتمد تقنية ميتافيرس في إدارة الأصول المشفرة

تأسيس مقر للسلطة التنظيمية للقطاع في «ذا ساند بوكس» يؤكد الالتزام بالاقتصاد الرقمي



قطعت دبي خطوة كبيرة باتجاه ترسيخ التكنولوجيا المالية الرقمية المقدمة بعدما أصبحت الإمارة أول منطقة في العالم تعتمد فيها هيئة تنظيمية تقنية ميتافيرس في خطوة تعكس التزام الإمارات بمبادئ الاقتصاد الرقمي وثقتها بأمن واستدامة أنظمة الجيل الثالث من الويب وأنظمة الأعمال القائمة على تقنية بلوكتشين.

دبي - أعلنت سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية الثلاثاء عن دخولها إلى الميتافيرس، وتأسيس مقر رئيسي لها في العالم الافتراضي مما سيعزز بيئة الأعمال بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة بما يعكس على القطاع المالي واقتصاد الإمارة بشكل عام.

وتسعى دبي لتمكين القطاع والأسواق من التعاون بشكل فعال مع الجهات الحكومية من خلال الشبكات القائمة على تقنية بلوكتشين وتمكين حاملي تراخيص سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية من توسيع أعمالهم في «ذا ساند بوكس» التي تجمع بين تقنية البلوكتشين والرموز غير القابلة للاستبدال.

وتأتي الخطوة تعكس التنافس مع إمارة أبوظبي المجاورة التي أعلن سوق أبوظبي العالمي الأسبوع الماضي عن منح مجموعة «كراكن» ترخيصاً هو الأول من نوعه في الإمارات بهدف تشغيل منصة لتبادل الأصول المشفرة في المنطقة الحرة المالية بالإمارة الخليجية.

وبصفتها أول جهة تنظيمية في العالم تدخل إلى عالم الميتافيرس، تسعى سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية لترسيخ حضورها في العالم الافتراضي وتمكين مكونات هذا القطاع من الوصول إلى خدماتها في محيطها التقني الرقمي.

وترى الجهة المعنية بالتدابير المشفرة أن هذه هي الخطوة الأولى نحو التعلم المشترك وتطوير الخبرات بين مختلف الجهات التنظيمية حول العالم بحيث يمكن للمجتمع الدولي الاستفادة من الاقتصاد الافتراضي الذي أصبح بإمكانه التوسع بآمان وبشكل مستدام.

كما أنها تسعى لتسهيل التعاون بين مقدمي خدمات الأصول الافتراضية العالميين وقادة الفكر في قطاع الأصول الافتراضية، والسلطات التنظيمية الدولية.

ويقول المسؤولون في دبي إن تأسيس هذه الجهة سيسهم في توفير إطار عمل آمن ومتقدم لتمكين قطاع الأصول المشفرة من التوسع، وفي الوقت نفسه، لضمان حماية السوق والمستثمرين.

وتتوقع السلطة تنظيم أسس ومبادئ تقديم الخدمات والأنشطة بدلاً من استمرار إطلاق المنتجات والتقنيات الأساسية. وتعكس الخطوة المهمة ثقة حكومة دبي بأن الأصول المشفرة جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الرقمي المستقبلي، وتؤكد استعدادها لترسيخ مكانة الإمارة عاصمة للأصول الافتراضية في العالم.

وتجذب دبي، مركز الأعمال الرئيسي في الإمارات، شركات المعاملات الرقمية منذ فترة إذ أصدرت أول قانون لها ينظم الأصول الرقمية وشكلت هيئة تنظيم الأصول الافتراضية للإشراف على القطاع في مارس الماضي.

وتعليقاً على إطلاق هذه المنصة أكد ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن «دبي كانت ولا تزال سباقة في مواكبة كافة المتغيرات التقنية الحديثة بل والمساهمة في صنع مستقبل هذه التقنيات».

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشيخ حمدان بن محمد قوله «اليوم نتواجد أول سلطة حكومية في إمارة دبي في عالم الميتافيرس لتدشن مرحلة جديدة في تقديم خدماتنا الحكومية والتنظيمية والرقابية لجمهور مفتوح وعابر للحدود بانوات مستقبلية حديثة».

وأضاف أن «سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية ستعمل على بناء قطاع اقتصادي جديد يخدم اقتصادنا ويسهم في توفير فرص استثمارية واقتصادية للمتعاملين من خلال توفير حلول تنظيمية آمنة ومستدامة».

وتابع «عبر تواجد هذه السلطة في عالم الميتافيرس فإننا نبدأ مرحلة تاريخية تقنية جديدة في مسيرة حكومة دبي ستكون لها تأثيراتها الإيجابية على المدى الطويل».

وتبدو مسألة حماية الأصول الرقمية في صميم الاهتمامات، حيث يقول خبراء إنها لا تزال عرضة للقرصنة والمحتالين وهو ما يفرض المزيد من اليقظة التكنولوجية.

ويقول خبراء في القطاع إن السلطات تحتاج إلى زيادة الوعي بين المستخدمين

حول كيفية حماية أصولهم الرقمية قبل أن تترسخ العملة المشفرة في الإمارات.

الشيخ حمدان بن محمد
دبي تعمل على إنشاء نموذج أولي لإطار عمل لامركزي

هلال المري
الأصول الافتراضية
محرك مهم للاقتصاد في المستقبل

وتستهدف حكومة دبي من هذا المسار تقديم الدعم والتوسع الآمن لهذا القطاع الذي يشهد توجهاً سريعاً نحو اللامركزية حيث تعمل الإمارة على إنشاء نموذج أولي لإطار عمل تنظيمي لامركزي.

كما تعمل على تشجيع قادة الفكر حول العالم بمن فيهم السلطات الدولية والهيئات التنظيمية والمعنيون بالحكومة وقادة الأعمال على المشاركة وتبادل المعرفة وحل المشكلات بشكل جماعي لتمكين

قطاع الأصول المشفرة من اكتساب المرونة الاقتصادية وتوسيع نطاقه الاجتماعي ومساهمته في تحقيق الاستدامة البيئية.

وانطلاقاً من التزامها بتمكين حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية، تنضم سلطة تنظيم الأصول المشفرة في الإمارة الخليجية بدخولها إلى عالم الميتافيرس إلى القطاع الخاص والمبتكرين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات المالية والمهنية.

وبالإضافة إلى ذلك تنضم أيضاً إلى قطاعي الترفيه والسلع الاستهلاكية، وبما يتجاوز ما هو متوقع من عالم الألعاب ومقدمي خدمات الأصول الافتراضية.

وسيكون مقر السلطة على الميتافيرس القناة الأساسية لتعاون السلطة مع مقدمي خدمات الأصول الافتراضية في جميع أنحاء العالم لفتح الباب للطلبات الجديدة.

كما سيتم تمكين أصحاب التراخيص الأصغر سناً من دخول عالم الميتافيرس فضلاً عن تبادل المعرفة والخبرات مع المستهلكين والمنظمين الأقران لرفع مستويات الوعي، وتمكين التبنّي الآمن، ودفع قابلية التشغيل البيئي العالمي.

أرضية صلبة لترسيخ حلول التداول الافتراضي

وقال هلال المري، المدير العام لسلطة مركز دبي التجاري العالمي «تعتبر إمارة دبي قطاع الأصول الافتراضية محركاً مهماً للاقتصاد العالمي في المستقبل».

وأوضح أن تأسيس سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية جاء في لحظة محورية استجابة لتوسع الإطار القانوني الحديث والمتطور للغاية للإمارة والذي ينظم الأنشطة المتعلقة بالأصول الافتراضية.

وأضاف «بصفتها أول جهة تنظيمية متخصصة في قطاع الأصول الافتراضية على مستوى العالم، فإن وجود مقر لسلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية على الميتافيرس يجعل الإمارات أول سلطة قضائية تدخل هذا العالم الافتراضي، ما يعكس تطلعات الحكومة لتأسيس سوق جديد بلا حدود ضمن الحرية الاقتصادية المستدامة».

وبدا مسار الإمارات نحو رقمنة القطاع المالي في 2020 عندما نصت هيئة الأوراق المالية والسلع التابعة لها على أن أي شخص يقدم أصول تشفير بالبلاد يجب أن يكون مرخصاً وأن يمثل لقوانين مكافحة غسل الأموال والأمن السيبراني وحماية البيانات.

ماسك يرتب تمويل صفقة الاستحواذ على تويتر

ووافق مجلس إدارة تويتر الأسبوع الماضي على العرض الذي قدمه ماسك بواقع 44 مليار دولار بعد أسابيع من التكهات بشأن الصفقة، والتي بدأت عقب حصول الرئيس التنفيذي لشركة تسلا على حصة في منصة التواصل الاجتماعي مطلع أبريل الحالي.

وأشار الإفصاح الصادر عن تويتر الثلاثاء الماضي إلى أن أحد الشروط التي توجب على ماسك دفع هذا الشرط الجزائي هو فشل الصفقة بسبب عدم تقديم المطلوب من السيولة أو المديونية أو تمويل قروض مضمونة بأسهم.

وعتبر هذه لحظة فارقة للشركة التي عمرها 16 عاماً، وظهرت كواحدة من أكثر المبتدعات نفوذاً في العالم، وتواجه الآن سلسلة من التحديات.

وتنهي الصفقة التي تعتبر من أكبر صفقات الاستحواذ في التاريخ مسيرة تويتر كشركة عامة منذ طرحها الأولي في عام 2013.

وجمع ماسك تمويلاً للصفقة بقيمة 25.5 مليار دولار من القروض المشروطة بالكامل، وتمويل قرض الهامش من العشرات من البنوك لدعم العرض، بالإضافة إلى 21 مليار دولار سيقدمها بنفسه مقابل ما يمكنه من أسهم.

وكشف الإفصاح عن إمكانية إلغاء الصفقة إذا لم يتم إغلاقها بحلول الرابع والعشرين من أكتوبر المقبل، مع إمكانية مد الموعد ستة أشهر أخرى للوفاء بشروط معينة لإغلاقها مثل التصاريح الخاصة بمكافحة الاحتكار والاستثمار الأجنبي.

إلى اهتمام المستثمرين الجدد بتمويل الصفقة.

وأشارت المصادر إلى أن مستثمرين كباراً مثل شركات القطاع الخاص وصناديق التحوط والأفراد ممن يملكون صافي ثروات يجرون محادثات مع ماسك بخصوص توفير تمويل أسهم تفضيلية لصفقة الاستحواذ.

أبولو غلوبال مانجمنت وأريس مانجمنت كورب من الشركات القطاع الخاص المشاركة في محادثات توفير التمويل

وأضافت أن أبولو غلوبال مانجمنت وأريس مانجمنت كورب من شركات القطاع الخاص المشاركة في محادثات توفير التمويل.

وتكررت مصادر لوكالة رويترز، لم تكشف عن هويتها، أن التمويل الجديد، الذي قد يأتي على هيئة أسهم تفضيلية أو عادية، قد يخفف مساهمة تقنية بقيمة 21 مليار دولار تعهد ماسك بدفعها في الصفقة، فضلاً عن قرض هامشي حصل عليه بضمناً أسهمه في تسلا.

كما تعهد ماسك بمنح بعض أسهم تسلا إلى البنوك لترتيب قرض هامشي بقيمة 12.5 مليار دولار لدعم تمويل الصفقة. وذكر أحد المصادر أنه قد يسعى لتقليص حجم القرض الهامشي استناداً

عمان تطبق معايير الجودة الدولية في التجارة الخارجية

من مطابقة المنتجات قبل استيرادها من المصنع من خلال الحصول على شهادة المطابقة من الجهات المقبولة.

عماد الشكيلي
اللائحة ستسهم في تعزيز ضمان سلامة المنتجات

ولا يتطلب إيقاف المنتجات عند وصولها إلى منافذ الجبل لأخذ الموافقات اللازمة لدخول هذه المنتجات إلى السوق المحلي، مما سيقلل الوقت والتكلفة على الشركات المستوردة.

ومن المتوقع أن تعمل الخطوة على زيادة الاستيراد المباشر للبلد الخليجي من خلال الاستيراد من المصانع مباشرة ودعم الصناعة المحلية وتمكين المنتج العماني للمنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

وبالإضافة إلى ذلك سيحصل المستهلكون العمانيون على منتجات آمنة وذات جودة عالية فضلاً عن الحد من الأضرار التي قد تحصل بسبب المنتجات غير المطابقة للمواصفات والمقاييس.

وسبق أن نفذت مجموعة أسيايد للخدمات اللوجستية حملات ترويجية وتسويقية لوائح السلطنة لجذب العديد من الخطوط الإقليمية، وفتح رحلات مباشرة مع الأسواق الخليجية والهندية والباكستانية والإيرانية ودول القرن الأفريقي.

مسقط - كشفت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العمانية أنها ستشرع مطلع يونيو القادم في تطبيق اللائحة الفنية لنظام المطابقة لضمان سلامة وجودة المنتجات المستوردة إلى البلد الخليجي.

وبهذه العملية تعزز مسقط من خطواتها باتجاه بلورة ملامح «رؤية 2040» واقعا بعدما كشفت عن خططها المتعلقة بتطوير الصناعة لتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي من خلال استراتيجية مستقبلية للاستثمار في كافة مجالات القطاع دون استثناء.

وباتي تطبيق اللائحة استثماراً للجهود التي تقوم بها الوزارة للتأكد من مطابقة المنتجات للمواصفات القياسية واللوائح الفنية المعمول بها في السلطنة.



بإمكانكم التمتع بطريقة أكثر سهولة

مهرجان الشارقة القرائي للطفل ينفّث على عوالم جديدة

المئات من الفعاليات والآلاف من العناوين والمواضيع بحضور كتاب ومبدعين عالميين



المهرجان يسعى للإحاطة الشاملة بالأطفال

أحمد شاه الناشط بمجال تعليم الأطفال والحائز على جائزة جمهورية باكستان الرفيعة "سيتارا إي إيمتياز". أما على صعيد القارة الأفريقية فيحضر الشعر والأدب الكيني ممثلاً بكريستوفر أوكيمو الشاعر ومؤلف كتب الأطفال، ومن مؤلفاته رواية "سأبينا فتاة المطر" التي اختيرت في 2021 لوضعها على قائمة الأمم المتحدة للكتب ذات العلاقة بالهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتمثل بالقضاء التام على الجوع.

كما تسجل جنوب أفريقيا مشاركتها عبر المؤلفة والمنسقة بمجال الكتابة الإبداعية لوراثو ماري تروك مؤلفة كتاب ROSINA SEDIBANE MODIBA: A DREAM DENIED الذي يحكي قصة العداوة وزينا سيديبان موديبا، وقد اختير ضمن قائمة "نادي كتاب تحقيق أهداف التنمية المستدامة" فرع أفريقيا 2021 المقام تحت رعاية الأمم المتحدة وتحديداً في ما يتعلق بالهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتمثل بتحقيق المساواة بين الجنسين.

قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لأفضل الكتب مبيعا وتمتلك خبرة في مجال صناعة الأفلام. وتشارك من المملكة المتحدة أيضا إيلا بيرنود مؤلفة وخبيرة العلاج بالقراءة وبرهانة إسلام وراضية حفيظة وباسمين رحمن وهيلين دوكيرتي وإيفجينيا جولوبيفا رسامة وكاتبة وشارنا جاكسون مؤلفة ومخرجة فنية تبعد أعمالا تشجع الأطفال والشباب على المشاركة في الفنون والثقافة والتشعر.

وتسجل الهند حضورا لافتا لعدد من الأدباء والكتّاب منهم فيينا باترا مؤلفة وروائية ومتحدثة ملهمة للأطفال نشرت 19 كتابا وبورفا غروفر كاتبة للأطفال وصحافية وأنيثا فاتشاراجاني مؤلفة كتب للأطفال والبالغين ويريا كوربان مؤلفة ورسامة كتب مصورة للأطفال فازت بجائزة "بيغ ليتيل بوك" تقديرا لإسهاماتها الجليلة بمجال أدب الأطفال في الهند.

وتشارك في فعاليات المهرجان الكاتب والأديب الباكستاني محمد

مبيعا وكوبي يامادا مؤلف كتب أطفال وتصنف كتبه في قائمة الأعلى مبيعا وفق صحيفة "نيويورك تايمز". وتشارك في المهرجان شاندنا مكلوسكي كاتبة ورسامة لكتب الأطفال واليسيا ديان ويليامز مؤلفة العديد من كتب الأطفال والحاصلة على عدة جوائز خلال الفترة من مايو عشر حتى الثاني والعشرين من مايو الحالي حيث يستعرضون أمام الزوار من الأطفال والبالغين وعائلاتهم جوهر خبراتهم ومعارفهم عبر العديد من الفعاليات والجلسات الثقافية وورش العمل.

وسيقوم الزوار على موعد مع 7 من الكتاب والأدباء البارزين من الولايات المتحدة في مقدمتهم مخرج الأفلام والرسام الشهير كابل بالدا وفاشني هاريسون مؤلفة كتب أطفال ورسامة وجاءت كتبها ورسومها في المركز الأول ضمن قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لأفضل الكتب مبيعا وكليبر لغيراند مؤلفة كتب مختصة في مجال الخيال الموجه للأطفال والبالغين وصفت بعض كتبها ضمن قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر

الاعتماد على النفس والاستقلالية، وتعلمهم المفاهيم والطرق والأساليب التي تساعدهم على مواجهة التحديات في مجالات الحياة اليومية، والتعامل مع التنمر.

إضافة إلى ذلك، تركز هذه الورش على تطوير المهارات القيادية لدى الطفل، وإيجاد الحوافز التي تؤسس لبناء الشخصية القيادية لديه، مع توعية بالوسائل التي تساعده على التعامل مع الضغوط أثناء تادية المهام المختلفة.

ويهتم المهرجان بإنشاء مساحة تفاعلية لورش الإعلام، التي تعرف الصغار على صناعة الأخبار، وتمكنهم من كتابة السيناريو ومهارات التصوير، مع إعطائهم معلومات شيقة تعرفهم بأسرار النجاح الإعلامي.

كما تستهدف الورش الإعلامية تثقيف الطفل بالادوات التي يستطيع من خلالها أن يكون مؤثرا في أقرانه على وسائل التواصل الاجتماعي، مع تحفيزه على ممارسة مهنة المراسل الصحفي، وتعليمه مهارات الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني.

مشاركات عالمية

تشهد فعاليات الدورة الحالية من المهرجان حضورا عالميا متنوعا وغنيا بالنخب الأدبية العالمية إذ يشارك 25 كاتباً وروائياً ومخرجاً أجنبياً في الدورة التي تقام بإكسيو الشارقة خلال الفترة من مايو عشر حتى الثاني والعشرين من مايو الحالي حيث يستعرضون أمام الزوار من الأطفال والبالغين وعائلاتهم جوهر خبراتهم ومعارفهم عبر العديد من الفعاليات والجلسات الثقافية وورش العمل.

وسيقوم الزوار على موعد مع 7 من الكتاب والأدباء البارزين من الولايات المتحدة في مقدمتهم مخرج الأفلام والرسام الشهير كابل بالدا وفاشني هاريسون مؤلفة كتب أطفال ورسامة وجاءت كتبها ورسومها في المركز الأول ضمن قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لأفضل الكتب مبيعا وكليبر لغيراند مؤلفة كتب مختصة في مجال الخيال الموجه للأطفال والبالغين وصفت بعض كتبها ضمن قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر

يتصدّر مهرجان الشارقة القرائي للطفل، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، المشهد ليقدّم نفسه وجهة واحدة شاملة يجمع في عالمه كافة المقومات التي يحتاجها الطفل لتنمية مهاراته القرائية والمعرفية والثقافية والإدراكية والاجتماعية، فمشاعر "كون كونك" الذي يحمله المهرجان في دورته الـ13 لهذا العام يضعه خيارا أساسيا لدى العائلة التي تسعى لإعداد جيل يتمتع بحسّ المبادرة.

ويحسب بيان هيئة الشارقة للكتاب، الجهة المنظمة، تشتمل الورش التي تتضمن 750 نشاطا إبداعيا وتفاعليا، أنشطة تعتمد على المهارات والحرف اليدوية، وأخرى تستهدف تنمية شخصية الطفل من الناحية النفسية، إضافة إلى الأنشطة الرياضية، والجلسات التوعوية، وورش تعليم التقنيات الحديثة، وورش توعوية ليكون الطفل مؤهلا لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة بصورة آمنة ومفيدة.

وضمن مساحة "المكتشفون الصغار"، يُقدّم للأطفال نشاطات تفاعلية تساعد على تحفيز التفكير لديهم من خلال مخاطبة الحواس الخمس. بينما يوفر "ركن الورش التكنولوجية" مساحة للأطفال لتنمية مهاراتهم الإبداعية في استخدام التكنولوجيا الحديثة، من خلال أنشطة عملية تعرفهم على طرق تحويل العابهم إلى أشياء مفيدة، وأساسيات برمجة الروبوتات.

وفي ركن الأنشطة الرياضية، يؤدي الأطفال مجموعة من التمارين التي تقوي أجسامهم، كما يمارسون الفنون الرياضية التي تستهويهم ويتعلمون قواعدها الأساسية.

أما في ركن الأنشطة اليدوية، فيقدم الأدوات التي تنمي مهارات الأطفال في صناعة الأشياء وتحويل الأدوات المهملة إلى إبداعات يمكن استخدامها.

ويتعلم الأطفال في هذه المساحة الإبداعية بشكل تفاعلي كيفية صناعة الطور وتاريخها والأدوات والعناصر المستخدمة فيها. كما تتيح لهم الورش تعلم فنون التصميم وصناعة الدمى، إضافة إلى صنع آلة الأفلام في المنزل بطرق بسيطة، يتعرفون من خلالها على العمليات المعقدة التي تمر بها صناعة الأفلام.

ويركز المهرجان أيضا على ورش التنمية الذاتية، التي تعزز في الصغار

الشارقة - يستهدف مهرجان الشارقة القرائي للطفل أساسا تعزيز ثقافة القراءة والمطالعة لدى فئات الأطفال العمرية المختلفة، إلا أنه اختار في دورته الـ13 هذا العام تحت شعار "كون كونك" أن يشدّد على الفرص على مصراعيه أمام الطفل ويقدم له سلسلة من الفعاليات والأحداث والأنشطة وورش العمل الثقافية والعلمية والأدبية والترفيهية والمسرحية والقصص المصورة التي تنهل من مشارب وتجارب وثقافات ولغات مختلفة تؤسس لكون فضاً واسعاً ويزخر باللون واشتغال المعرفة والمهارات الإبداعية.

المهرجان يشدّد على الفرص على مصراعيه أمام الطفل ويقدم له سلسلة من الفعاليات والأنشطة وورش العمل المتنوعة

تتواصل فعاليات المهرجان، الذي ينطلق في العاشر من مايو على امتداد 12 يوما في فضاء إكسيو الشارقة، مقدمة رحلة واحتفالية شاملة تتجاوز متعتها الصغار لتشمل جميع أفراد العائلة، يُكون خلالها الطفل عالمة وكونه الخاص عبر المئات من الفعاليات والآلاف من العناوين والمواضيع والإصدارات المتخصصة والمتنوعة.

ورشات متنوعة

يستضيف المهرجان، الذي يقام إلى غاية الثاني والعشرين من مايو الجاري، أكثر من سبعين ورشة فنية وإبداعية للأطفال والبالغين، بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين.

«أميرة الرماد» مسرحية عن ساندريلا السعودية المنتصرة للمرأة

إلى ترسيخ علاقات اجتماعية متوازنة بعيدا عن المشاعر السلبية والظلم والقسوة.



المسرحية من الأعمال العديدة التي تقدمها هيئة المسرح والفنون الأدائية ضمن جهودها لإثراء المسرح السعودي

وتأتي مسرحية "أميرة الرماد" ضمن المسرحيات العديدة التي تقدمها هيئة المسرح والفنون الأدائية ضمن جهودها في إثراء المسرح السعودي، وتمكين المواهب المحلية من تقديم عروضها المسرحية أمام الجمهور في مختلف مناطق المملكة، وتوثيق العلاقة بين المجتمع والمسرح بما يسهم في الارتقاء بالمسرح السعودي ليكون مساهما في تنمية الحركة الفنية بالمملكة.

الرياض - تُنظّم هيئة المسرح والفنون الأدائية ابتداء من الجمعة السادس من مايو الجاري إلى السبت الرابع عشر من نفس الشهر عرضا مسرحيا بعنوان «أميرة الرماد» في قاعة المؤتمرات (القاعة الزرقاء) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، وذلك على مدار 9 أيام متواصلة، يكون خلالها الحضور متاحا للجميع من خلال التسجيل عبر الرابط الإلكتروني للهيئة، وتروي المسرحية حكاية سندس الأميرة التي تعيش مع زوجة أبيها منيرة وأخويها نوف ومشاعل والذين يعاملونها بتعال ويشعرون تجاهها بالغيرة، واكتشفت سندس مسابقة تقريبا لشغفها عالم «السرعة والسيارات» لتدخل عندها المسرحية في أجواء مشوقة بإطار موسيقي كوميدي.

ويستلهم العمل قصته من بعض تفاصيل القصة الكلاسيكية المعروفة لساندريلا، الفتاة الجميلة التي تعاني من قسوة زوجة الأب وإخوتها، ولكنها تنتهج مسارات درامية أخرى، تقرب القصة إلى الأجزاء السعودية من جهة، ومن جهة أخرى تحول وجهتها بإدخال تحولات أخرى غير تلك المعهودة، مثل الدخول إلى عالم السيارات وما يرتبط به من أجواء مشحونة، وهو العالم الذي كان حكرا على الرجال فيما بدأت الكثير من النساء في اقتحامه.

وتتمر المسرحية رسالة من خلال اللوحات الموسيقية والخطاب والوضعية الدرامية وهي الخروج عن الصور النمطية عن المرأة والدعوة

«أسير الشمس» رواية جزائرية بطلها دولاكرو الرسام الفرنسي الذي دس السم في العسل

ووصف له مقتل قرابة أربعة آلاف جزائري حين همت فرنسا بتحويل مسجد كتشافو إلى كاتدرائية، ولم يبد الفنان أي ردة فعل ضد هذه الجرائم.



ولم يذكر دولاكرو في مذكراته هذه الجرائم بينما كان الجيش الفرنسي يواصل زحفه لاحتلال المزيد من أراضي الجزائر بالنهب والقتل. كما لم يسجل بشاعته هو في كيفية اقتحامه خصوصيات تلك النساء، عند رسمه لوحته الشهيرة، والعنف اللفظي الذي استعمله، وكذا عنف الجنود الذين رافقوه أثناء رسمه اللوحة، التي أمن بانها سترفعه إلى مصاف الفنانين العالميين على حساب استبعاد الشعوب، وفي خدمة الكولونيالية الاستعمارية تحت قناع الفن الراقي.

وتحفّل الرواية بمعلومات تاريخية قيّمة، سلط الكاتب فيها الضوء على جوانب تاريخية جعلتها مفضلة بالحيوية، واستعان لإبراز الفكرة الرئيسية للرواية بالحوار بين دولاكرو والصحافي بيغالبا، الذي حمل في عمقه تضارب الآراء إلى حد الصراع.

على التعبير عن الحركة المشحونة بالعواطف، الأمر الذي وضعه على رأس المدرسة الرومانسية في فرنسا دون منافس قريب، لكنها أخفت بين طياتها نظرة استشرائية يحاول الروائي عبد القادر استنطاقها في عمله الجديد. وتحكي الرواية، الصادرة عن دار ميم للنشر والتوزيع، كيف أنّ فرنسا لم تكف باحتلالها الجزائر وعملية الاستيطان، بل عمدت إلى أكثر من ذلك، خاصة بعد ظهور تيار في فرنسا يُعارض عملية الاحتلال، التي أثقلت كاهل الخزينة.

وبعد القضاء على الأسطول العثماني، الذي كان يسيطر على حوض البحر المتوسط، وطرد الأتراك من الجزائر، عمدت فرنسا إلى استغلال الأعمال الفنية الكبرى، وأسماء فنانين كبار للدعوة إلى مواصلة الاحتلال وتشجيع عملية الاستيطان، وكمثال على ذلك، ما قام به دولاكرو الذي رسم لوحة فنية بعنوان "نساء الجزائر في مخدعهن"، ظهرها الفن الراقي، لكن باطنها دعوة كولونيالية صريحة، ويظهر ذلك بعد التدقيق في تأمل تلك اللوحة الفنية، التي كانت أشبه بسنّ السم في العسل.

وأثناء رحلته إلى الجزائر، التقى دولاكرو في مقهى مع صحافي اسمه جان بيغالبا، حضر عملية احتلال الجزائر من البداية، أطلع على فظائع فرنسا إزاء السكان، مؤكداً مقولة إن فرنسا حملت الحضارة إلى الجزائر،

مكناش لمقابلة السلطان وكان ذلك خلال شهري مارس وأبريل، قبل أن تعود أدرجهما إلى فرنسا عبر وهران في الجزائر في شهري يونيو ويوليو من ذلك العام.

سنة أشهر أمضاها ديلاكرو في المغرب العربي، لم تشغل المهمة الدبلوماسية إلا بضعة أيام منها. فتنسّن له أن يشبع فضوله وعطشه إلى استكشاف عالم يختلف كل الاختلاف عن المدينة الباريسية التي أراد الهروب منها وكانه يكرهها، للاطلاع على غيرها. وتميّزت هذه اللوحات بلوغ لغة ديلاكرو الفنية ذروتها من حيث قدرتها

الجزائر - يعود الروائي الجزائري حميد عبد القادر في روايته «أسير الشمس» إلى رحلة الفنان الفرنسي أوجين دولاكرو (1798 - 1863)، التي قادته إلى الجزائر سنة 1832، رفقة الكونت دومورني، بعد مرورهما بالمغرب، ثم العودة إلى مدينة الجزائر. وفي عام 1832 سافر ديلاكرو رفقة ديلاكرو إلى المغرب، لمقابلة سلطاتها وبحث بعض المستجندات التي طرأت غداة احتلال فرنسا للجزائر. ووصلت البعثة الدبلوماسية هذه إلى طنجة في أواخر يناير من ذلك العام، ومنها انتقلت إلى



مراجعة ما خلف الصورة

الإيسيسكو في ذكرى تأسيسها الأربعين تواصل انفتاحها على المستقبل

الرباط - احتفلت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) يوم الثلاثاء الثالث من مايو الجاري بالذكرى الأربعين لتأسيسها، وهي مناسبة لتسليط الضوء على الجهود والمبادرات والأنشطة التي قامت بها المنظمة خاصة خلال هذه السنة. فتمنّى تأسيسها إلى اليوم تعمل الإيسيسكو التي تتخذ من الرباط مقراً لها، على تعزيز العمل في مجالات التربية والعلوم والثقافة، من خلال مبادرات لدعم العملية التعليمية في الدول الأعضاء وإيلاء الثقافة حقها في عدد من برامجها.

كما تبذل المنظمة جهوداً لحماية تراث دولها الأعضاء، ومن ذلك إنشاء مركز التراث في العالم الإسلامي، وعقد عدد من الدورات التدريبية لبناء قدرات العاملين في هذا المجال.

وتقوم الإيسيسكو أيضاً بدعم العلوم والابتكارات من خلال تعزيز البحث العلمي، فضلاً عن إيلاء اهتمام بالجوانب الاجتماعية من خلال مشاريع في مجال زيادة الأعمال خاصة لدى الفتيات والنساء.

وتنخرط المنظمة في عدد من البرامج المتعلقة بإدارة المناخ، وتدعم برامج مختلفة لضمان استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعليم والتوعية والتدريب إيماناً بأهمية مواكبة العصر والتطلع إلى المستقبل.

وقال سالم بن محمد المالك المدير العام للإيسيسكو في وقت سابق إن "عدم استشراف المستقبل من طرف الدول الإسلامية يمكن أن يقضي على آمالها في اللحاق بركب الدول المتقدمة".

وأضاف المالك "إذا لم نستشراف المستقبل فسندحرر أنفسنا في زوايا الماضي، ونقضي على أماننا في الحلق بركب الدول المتقدمة التي بنت تقدمها على نتائج الدراسات الاستشرافية، ووضعت استراتيجياتها وفق فكر الاستشراف".

وبحسب المدير العام للإيسيسكو فإن "استشراف المستقبل أفضل سبيل للحفاظ على المكتسبات الإنسانية وتطويرها".

وكرست الإيسيسكو جل فعاليتها لهذا التوجه الاستشرافي في إطار رؤيتها الجديدة التي تتبنّى استشراف المستقبل والتعامل مع التحولات والتحديات التي تواجه دول العالم الإسلامي.

كما لم تغفل الإيسيسكو في نشاطاتها الاهتمام بالماضي والإرث الثقافي العربي والإسلامي خاصة في ترميم القلاع الإسلامية العريقة مثل الخط العربي الذي وقع إدراجه هذا العام من قبل منظمة اليونسكو ضمن قائمة تراثها غير المادي، لما يشكله من رمز ثقافي أساسي عربياً وإسلامياً، كما تولي الإيسيسكو اهتماماً خاصاً بالمرأة المبدعة بما تمثله من طاقة تأثير وتغيير. وتميزت هذه السنة بتنظيم الإيسيسكو لأنشطة مكثفة من بينها على الخصوص سلسلة "حوارات المستقبل" التي ينظمها مركز الإيسيسكو للاستشراف الاستراتيجي لطرح ومناقشة تصورات مفكرين وعلماء دوليين واكتشاف وجهات نظرهم حول وتخليدا لليوم العالمي للشعر أقامت الإيسيسكو احتفالية كبرى بالشعر



المنظمة تتهتم بتقديم مبادرات استراتيجية للحفاظ على الثقافة الإسلامية وتجاوز التحديات الراهنة

ومن جهة أخرى نظمت الإيسيسكو ورابطة العالم الإسلامي والرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب في شهر أبريل الماضي بالرباط احتفالية دولية كبرى خصصت لإطلاق مبادرة اليوم العالمي للرحمة.

كما أطلقت سلسلة من المحاضرات تحت مسمى "مجالس المباسطات"، وذلك في إطار الاحتفاء بالرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022.

وتروم هذه السلسلة التي نظمت بالشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تسليط الضوء على المكونات الحضارية والتاريخية القديمة والحديثة لمدينة الرباط.

يذكر أن المؤتمر التأسيسي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو انعقد في مدينة فاس في مايو من عام 1982، وصادق على ميثاقها، تنفيذاً للقرار الصادر من مجلس وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في فاس في مايو 1979، وإعمالاً لقرار مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة والطائف في شهر يناير 1981 الذي دعا الدول الأعضاء إلى دعم الإيسيسكو وحثها على الانضمام إلى عضويتها.



المنظمة اختارت الرباط عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2022

يمنى العيد أول البنيويين العرب أسست مشروعها النقدي على السؤال المستمر

سارة بشار الزين تستحضر واحدة من أهم النقاد العرب



النقد عند يمى العيد ليس يقينيات محتمة ومحسومة

وقد وجدت العيد أن النص مع البنيوية الشكلانية مغلق في مقابل انفتاحه مع البنيوية التكوينية، غير أنها بحثت عن المختلف الذي لم يتوافر في المنهجين. كما أن النص عند العيد ليس قراءة إبداعية توازي لغة الأدب، فهذا يوقع النقد في أمرين: إما أنه نص يكرر النص الأدبي وصفاً وشرحا، والفضل يبقى للأصل، أو أنه يتحول إلى نص أدبي فيخون بذلك موضوع نقده، وأمنت الناقدة بضرورة الاختلاف وأهمية السؤال والتجديد والبحث عن أجوبة جديدة غير معلبة ساعدها على الدخول في عالم النقد الذي وجدته باباً يتيح لها تقديم ما هو مختلف من خلال مفاهيم جديدة سعت العيد لترسيخها في بال القارئ.

كما لا يمكن فصل سيرة يمى العيد الذاتية عن تجربتها النقدية في الدراسة الإستيمولوجية التي تعنى بالعالم المعرفي الكلي الذي يرتبط بالناقد والمقود معاً. إضافة إلى أن البيئة التي تربت فيها العيد كانت بيئة محافظة تميل إلى التقاليد والأعراف والرتابة نتيجة التشابه، الأمر الذي جعلها تنمرد وتبحث عن مسار جديد و"مختلف"، يضمن لها بصمة تعطي معنى حقيقياً لوجودها وللمتلقي في الحياة بدلاً من أن تكون مثل غيرها مينة تحت مسمى الحياة. كما أن تنظير العيد للبنيوية لم يمنعهما من أن تقدم مفهومها حول الممارسة النقدية من خلال الاستعانة بالمناهج التي تعين على فهم النص وإنتاج المعرفة النصية، لذلك ربطت البنيوية المنعزلة عند البنيويين بالمرجع الحي والواقع الاجتماعي الخارجي، وكان الجانب الأيديولوجي حاضراً في النقد البنيوي عند العيد كما وجدناه بارزاً في العناوين الداخلية في كتابها "تقنيات السرد الروائي"، وبذلك فإن الداخل ليس منعزلاً عن الخارج.

وتخلص الزين إلى أن العيد قدمت تجربتها في التنظير للبنيوية من دون الانتماء إلى هذا المنهج من أجل الوصول إلى رؤية نقدية خاصة، تمكنها من البحث المستمر عن الجديد والمختلف، فالنقد ليس عبارة عن تقنيات محتمة ومحسومة، ولذلك لجأت إلى مفهوم الممارسة النقدية التي تتيح مجالاً للترجع والسؤال المستمر والبحث الدائم. إن من يتبع مسيرة العيد يجد أن النقد بالنسبة إليها هو السؤال الدائم الذي ينتج أسئلة أكبر بعيداً عن الأجوبة الجاهزة والتطبيق الجامد، لذلك اهتمت بالمرجع الحي، ورات أن العمل الأدبي لا يمكن عزله عن بيئته ومحيطه، ولهذا جعلت الجانب الأيديولوجي وكذلك الواقعي حاضرين بعد كل تحليل شكلي.

دراسة مهنية، متسلحا بالمهوية النقدية، واللغة العلمية، والقراءات الفخرية والأدبية والثقافية في هذا المجال. وتقول سارة الزين "كانت العيد من أوائل الموابكين والمطيقين للمنهج البنيوي في العالم العربي، واهتمت بنقل فهمها لهذا المنهج إلى الباحث العربي والطالب الأكاديمي، ونتيجة لقراءة كتبها حول البنيوية وبالنظر إلى اشتغالها المعرفي والأكاديمي في المنهج البنيوي، تبرز إشكالية يجب الوقوف عندها والبحث فيها: كيف استطاعت العيد أن تترجم المنهج البنيوي في العالم العربي من الناحيتين النظرية والتطبيقية؟ وتحت هذه الإشكالية تدرج إشكاليات أخرى: هل اشتغلت العيد على المنهج البنيوي كما استقر عند أعلامه أم أضافت إليه من الناحية النظرية أو التطبيقية؟ وما السمات الجديدة التي قدمتها يمى العيد لهذا المنهج؟".

سؤال دائم

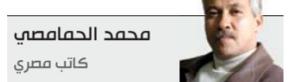
تؤكد الزين أن العيد كانت من أوائل من استعان بالنقد البنيوي بعيداً عن أي انتماء إلى هذا المنهج أو لغيره، بل كان بالنسبة إليها منهجاً يعينها على فهم النص وإنتاج معرفة فيه. وقد كان المسعى الأساس للعيد هو تمكين القارئ المتلقي من أدواته النقدية، كي يصبح ناقداً يساهم في إنتاجات معرفية جديدة ومختلفة. فالقراءة "هي عملية فتح لنوافذ النص أو منافذه"، وهي التي تمكن المتلقي من إحداث التغيير من خلال الأسئلة والتجديد وفتح الأفاق. وقد سعت الدراسة لتتبع تجربة يمى العيد النقدية المرتبطة بالمنهج البنيوي لمعرفة مدى التزامها بالمنهج كما استقر عند أعلامه، وكيف نظرت إليه وطبقته. وتوصلت الزين من خلال تتبع مسيرة العيد وتحليل تنظيرها ما قبل البنيوي ثم البنيوي، ثم ما بعد البنيوي، إلى نقاط متعددة ومتشعبة منها أن المراجع المعرفية التي استندت إليها العيد متنوعة وكثيرة ولم يكن بإمكان البحث الإحاطة بها كاملة لذلك استعرض بعضاً منها، كما ظلت الناقدة مهتمة بالنقد الماركسي (من دون الانتماء إليه) وربط العمل الإبداعي بالواقع الاجتماعي، غير أن بحثها عن الجانب الجمالي أخذها صوب تحليل بنية النص داخلياً، لذلك كان كتابها "في معرفة النص" يدرس النصوص دراسة بنيوية مستندة إلى النقد الماركسي كما تصرح هي في مقدمة كتابها، ورات أن البنيوية التكوينية قد جمعت بين القيمة الفنية للعمل الأدبي كجمال مستقل برؤية العالم، أي موقع هذا الجمال من الخارج ولكن ذلك لم يكن كافياً كي تنتمي إلى البنيوية التكوينية.

خلال ما يتجاوز خمسة عقود من الكتابة والتأليف في النص الأدبي العربي قدمت الناقدة والأكاديمية اللبنانية يمى العيد مشروعاً نقدياً يقوم على الجمع بين النظرية النقدية الحديثة والتطبيق الواعي بخصوصية النصوص العربية نقداً وسرداً وشعراً، وقد تجلّى هذا المشروع في العشرات من المؤلفات والدراسات والبحوث المتخصصة في النقد الأدبي والنقد المقارن والتوثيق الأدبي والمقاربات التاريخية وغيرها. وهذا المشروع تناولته مواطنها الباحثة سارة بشار الزين.

دراسة البنيوية عند العيد تحديداً في كونها من أوائل النقاد العرب عموماً، وأول امرأة عربية خصوصاً، تتناول هذا المنهج تنظيرياً وتطبيقياً في فترة عرفت فيها المنهج البنيوي جديداً وحديثاً في العالم العربي، ويشغل النقاد عتيراً، ويعد منهاجاً علمياً ظهرت معالمه الأولى في مطلع القرن التاسع عشر ضمن حقل علم النفس، وبرز بشكله الكامل في منتصف القرن العشرين، وترجع النظرية البنيوية، القائمة على استقلال البنية اللغوية، في أصولها إلى فريديان دو سوسير، ولهذا السبب دعي رائد البنيوية الحديثة.

وتلقت سارة بشار الزين إلى أن العيد، التي درست في فرنسا، واحتكت بالنظريات الغربية عموماً، والفرنسية خصوصاً، وترجمت بعض الأعمال النقدية الغربية إلى العربية، تعد من أبرز من ساهم في شرح المنهج البنيوي والتنظير له وتطبيقه على الأعمال الإبداعية العربية خصوصاً في الأعمال الروائية والسردية وذلك من خلال أعمالها ودراساتها المنشورة على مدى أربعين عاماً، وهذا ما تتلخصه دراساتها "المنهج البنيوي عند يمى العيد بين النظرية والتطبيق، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي - في معرفة النص دراسات في النقد الأدبي - أنموذجين" هو عنوان تدخل من خلاله إلى مفاهيم منهجية.

ووفق الباحثة فقد جاء اختيار هذين الكتابين تحديداً لأنهما أهم كتابين ليمنى العيد تتحدث فيهما بشكل مباشر عن البنيوية في جانبها التنظيري والتطبيقي، ولأن الأول نُشر العام 1983 والثاني العام 1990، أي هناك مدة سبع سنوات بين نشر الكتابين الأول والثاني، الأمر الذي يتيح لنا النظر في كيفية تطور المنهج البنيوي واكتمال الإحاطة المعرفية به من قبل العيد خلال هذه الفترة. ثم إن الخوض في مجال نقد النقد، والبحث فيه، هو أمر دقيق، وأبوابه متشعبة، وقراءاته لا تنتهي. ولا يخفى أن هذا البحث شكل نوعاً من التحدي لذات الباحثة من باب صقلها، وتدريب جوانبها التحليلية والاستقصائية، وتطوير مهاراتها النقدية في موضوع يظهر ثقافة الباحث وقدرته على خوض



محمد الحماصي
كاتب مصري

المشروع النقدي ليمنى العيد كان محور الأطروحة الأكاديمية التي حصلت بها أخيراً الباحثة اللبنانية سارة بشار الزين على درجة الماجستير من الجامعة اللبنانية، وجاءت تحت عنوان "المنهج البنيوي عند يمى العيد بين النظرية والتطبيق، تقنيات السرد الروائي - في معرفة النص دراسات في النقد الأدبي - أنموذجين".

انطلقت الزين في دراستها موضحة أن بين ما يسمى بثقافة المنهج من جهة، وتداخل المناهج ببعضها بعضاً من جهة أخرى، نحا العديد من النقاد العرب المعاصرين إلى بناء مشروع نقدي جديد يقوم على تطوير النظريات النقدية، ورفض مبدأ الإرساء بهدف تكوين مشهد نقدي علمي متكامل.

يمى العيد كانت من أوائل النقاد العرب الذين نقلوا المنهج البنيوي وجل مفاهيمه ومقولاته إلى العالم العربي

ومن بين هؤلاء تأتي تجربة الناقدة والأكاديمية اللبنانية يمى العيد (اسمها الحقيقي حكمت صباغ الخطيب) ولدت في صيدا جنوب لبنان عام 1935، حازت شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون بفرنسا في العام 1977. وكانت من أوائل النقاد العرب عموماً، واللبنانيين خصوصاً الذين نقلوا المنهج البنيوي ومفاهيمه ومقولاته إلى العالم العربي.

أوائل البنيويين

قدمت العيد للمكتبة العربية عدداً كبيراً من الكتب والمقالات النقدية، تطرقت خلالها لمناهج مختلفة منها الماركسية والبنيوية والبنيوية التكوينية وغيرها مما سيشير اليه. وتكمن أهمية

الفن العربي لا يمتلك ترف عدم الانغماس في واقع مأساوي

لوحات العراقي نبيل علي جزء من بيئته والأحداث من حوله



لوحات تحاول التحرر من الواقع المؤلم

موجودة في الرسوم والمنحوتات الأثرية وتمثل الإله والملك وأيضا طريقة الحى والإكسسوارات، والألوان القارية في بعض الأعمال هي امتداد لحضارتنا العريقة. واختياري لثيمة الرجل والمرأة وهما يمثلان ظهر حصان، فيه إشارة إلى سعيهما الدؤوب نحو الخلود والحياة الأبدية.

يذكر أن نبيل علي فنان تشكيلي عراقي من مواليد 1980 وحاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة في بغداد وبكالوريوس فنون جميلة - جامعة بغداد، وعضو نقابة الفنانين التشكيليين العراقيين وعضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين. وشارك في أغلب المعارض التي أقيمت داخل وخارج العراق من سنة 2003 إلى 2021، وله ستة معارض شخصية أربعة في القاهرة وواحد في الأردن.

وله أيضا معرض إلكتروني على موقع وزارة الثقافة العراقية، وهو حاصل على الجائزة الأولى في مهرجان كلوان الثقافي في بغداد 2008، وعلى الجائزة الثالثة في مهرجان عشائر للشباب في بغداد 2015، وعلى الجائزة الأولى في معرض الشباب.

ويبقى هدير الأزرق ورققعة اللون الأخضر هما المهيمنان على معظم اللوحات وحضرا ليس فقط خلفيات لونية كما ظهر اللون البني والرمل في العديد من لوحاته السابقة لاسيما تلك التي يكشف فيها الفساد السياسي.

شخص الفنان نبيل علي قادمة من معارضه السابقة بإضافات واختلالات جديدة لتتلاقى وتتجاوز وتتداخل في ما بينها

ويحضر بقوة العراق وعراقة تاريخه الزاخر بالأساطير والوقائع البطولية والملاحم، وهو ما أفصح عنه الفنان في كلامه كما في لوحاته حين قال في أكثر من مناسبة "في بعض الأحيان عندما أرسم تخرج أشكال وموضوعات ترتبط عفويا بالرسوم الجدارية القديمة مثل الأجنحة على الأشخاص، وهي

أما بالنسبة إلى شخص وكائنات الفنان فهي أيضا قادمة من معارضه السابقة، ولكن بإضافات واختلالات جديدة لتتلاقى وتتجاوز وتتداخل فيما بينها لتشكّل مشهدا ضخما من الاحتفالية الدرامية الزاخرة.

ونذكر من تلك الكائنات والعناصر المألوفة بها أو الأساسية القائمة بحد ذاتها: النساء في حالات حب انتشرت حتى أقصى مواطن اللوحات والرجال في مواكب رجالة في جوار النسوة أو أفراد في لوحات أخرى، والغيوم والنباتات العطرية التي يكاد يصل عطرها إلى روح المشاهد، والتيجان الذهبية التي تعطي رؤوس الشخص ورؤوس الحيوانات الأسطورية كالطيور الكبيرة والعصافير والديوك والآلات الموسيقية المصغرة وذات الأحجام العادية.



الفن يخفف من وطأة الأزمات

ولا الألم ويبقى يشدان أواصر الحياة الاحتفالية في اللوحات إلى المصدر، أي إلى الواقع المحض الذي ليس بابهي تأكيد موقفه تجاه الفن كما أظهر ذلك في لوحاته على حد سواء.

وقد أصاب الفنان تماما حين عنون معارضه بهذا العنوان لأن المشاهد التي قدمها لنا ليست فقط احتمالات، بل تصف بسمة واضحة جدا وهي البعثرة، إذا صح التعبير. فكل ما في أرجاء لوحاته من كمشاهد أن تصغي إلى صهيله قبل أن يحل صمت قد يحدث في أية لحظة، ورجال وحيوانات أسطورية منهمكة بأحوالها في سكون لا أمل منه. ومعارضه هذا هو دعوة إلى حياة بقدر ما هي صاخبة، هي هشة وعرضة للتحلل كما تتحلل الألوان حين تقع في الماء.

وموسيقى، ومعرض "قوارب ورقية"، ومعرض "أسفار"، ومعرض "موعد ملون"، ومعرض "ذاكرة الجسد" - على تأكيد موقفه تجاه الفن كما أظهر ذلك في عدة أعمال منفردة تناولت وياها كوفيد - 19 وأزمة الكهرباء المزمنة في العراق. وكانت في مجملها أعمالا تعاطف معها المثقفي اللبناني لأنها من صميم المعاناة اليومية المشتركة.

وهو اليوم في معرضه الجديد "أوراق البوكر" يستمر في الجريان على ضفاف نهر الحياة اليومية وما يسقط وينبت وينعكس فيه من مجريات الأمور والعناصر المستجدة. غير أن معرضه هذا بدا أكثر شمولا وزخرا بكل ما هجس به وعبر عنه الفنان سابقا، ولكن بنبرة تفاعلية احتفالية ليس فيها شيء من الهدوء، لا من ناحية الحشد اللوني بتدرجاته ولا من ناحية اكتظاظ المفردات التشكيلية من خطوط وأشكال وطبقات لونية تشف عن بعضها البعض حيناً وتتكف حيناً آخر.

وفي قلب الفرح الحالم الذي لا يخلو من نبرات طفولية لم يغيب لا الحزن

لا يملك الفنان العراقي نبيل علي إلا أن يوظف ألوانه ومخيلته في التعبير عن الماسي العربية المشتركة والخاصة، والتي التزم منذ بدء مسيرته التشكيلية بالتفكير فيها والتحدث بصوتها المكتوم والتعريف بها وكذلك التذكير بها، مضافاً عليها مسحة من الأمل "الفني" الذي يؤكد أن الغد بإمكانه أن يكون أفضل بجهود من يؤمنون بذلك.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم صالمة "الكحيلة" في منطقة المهندسين في مصر معرضاً للفنان التشكيلي العراقي نبيل علي تحت عنوان "أوراق البوكر". وهو المعرض الفردي السابع الذي يقمه هذا الفنان ويضم ثلاثين لوحة بمقاسات مختلفة استخدم فيها تقنية الكولاج واللوان الأكريليك.

ومن المعروف عن الفنان التشكيلي العراقي نبيل علي -وذلك من خلال معارضه الفردية ومشاركاته العديدة في معارض جماعية- أن له مبدأ خاصاً به لا يحدد عنه مهما اختلفت المواضيع التي يتناولها ويمكن اختصاره بكلمات له ردها في أكثر من مناسبة وهي أن "الفنان هو ابن بيئته ويتأثر بالأحداث التي تدور حوله وهو جزء من المجتمع، لذلك أنا أرى من واجبه أن يكون صاحب رسالة من خلال طرح أعمال فنية يعكس فيها ما يدور من أحداث سياسية، وأن يفضح ويكشف الوجه الآخر القبيح للسياسيين، لأن من غير المعقول أن يتخذ الحياة، هنا يصبح فناناً متواطئاً وغير حقيقي. لذلك على الفن أن ينقل الأحداث بكل حذافيرها ويحاول إيجاد حلول من خلال طرح أعمال فنية تؤثر في المجتمع".

وأعمال الفنان بمجملها، وليس فقط الجديدة -على الرغم من أجواء الفرح التي تلحها لحفايون أن تستقر فيها- تعلن نيابة عنه أن لا فن في منطقتنا العربية يملك ترف الأنا يكون منغمساً في واقع مأساوي مازال يصير على أن يكون حصلاً للألوان التي ما انفكت تحلم بتوهجها وبالتفوق على ظلالها الدامسة والمعتمة.

وقد وازبب الفنان في معارضه الفردية -مثل معرض "للأنثى حديث

الأردني هشام شديفات يستقي من الطبيعة مواد تعبر عنها

واقفاً، لذلك فإنني استخدم جذوره لتجسيد أي قضية فيها تأثير نفسي".

ويجمع شديفات الجذور من أي مكان، ثم يلصقها لتعكس أي فكرة يراها مناسبة لتكون عملاً فنياً، حيث يرى أن "شكل الجذور وتشعباتها المختلفة يساعدني على تجسيد القضية بسهولة ويسر، وذلك من خلال استخدام الأسلاك المعدنية إلى جانب الأخشاب".

يذكر أن شديفات لم يكمل تعليمه واكتفى بدرجة الثانوية العامة، وبعدها اتخذ الرسم التشكيلي مهنة وموهبة، مؤكداً أن المتابعة والإصرار على الابتكار هما أساس التعلم، وبفضلهما استطاع أن يرأس جمعية ملتقى الفرق للفنون وينشأ معرضاً تشكيلياً خاصاً في بيته يعرض فيه لوحاته.

ويشارك في العديد من المعارض الشخصية داخل الأردن وخارجه وفي جامعات أردنية عدة، ويصطحب إلى نقل هذا النوع من الفن التشكيلي لينتشر بشكل محلي ودولي. كما يحاول الفنان تطويع موهبته لخدمة أبناء منطقتهم ورعاية الموهوبين في المحافظة وإشراكهم في العمل الفني التشكيلي.

التي تجسد التعابير من خلال الفنون البصرية.

وقدر الناقد فاروق علوان في كتابه "التجريد في فنون العرب قبل الإسلام" التجريد على أنه تخلص الشكل الطبيعي من تفاصيله الجزئية، والاكتفاء بالأشكال المعبرة عن الفكرة الجوهرية للشيء المراد رسمه.

وللتعبير أكثر عن خصائص هذه المدرسة الفنية ينجح شديفات منحوتات باستخدام الجذور الميتة التي تخرج من الأرض نتيجة الحرارة،

ليعبّر عن مواضيع تتحدث عن قضايا إنسانية، ويقول إن أكثر "ما يفيرني القضايا الوطنية والعربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والمقاومة، ومسيرة العودة،

والمشهد المؤلمة والمؤثرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني". وعن سبب اختياره لجذور الأشجار أوضح شديفات أنها "تعني تعلقنا بالأرض وتشبثنا بها وصعوبة خلعها، وكوني متابعاً للقضايا العربية، شعرت بأن إحيائها من خلال عمل فني سيعزز حضورها في نفوس مشاهديها".

واستدرك "المعروف أن الشجر يموت

عمان - منذ نحو أربعين عاماً اختار الفنان التشكيلي الأردني هشام شديفات أن يطوع القهوة، أكثر المشروبات المحببة لديه بالإضافة إلى الأسلاك وجذور الشجر للتعبير عن وجهة نظره وفهمه للأحداث المؤثرة في المنطقة العربية، مقدماً للمشاهد التشكيلي العربي قطعاً فنية تجريدية.

ويمارس شديفات -ابن مدينة المفرق- الرسم على اختلاف فئاته النحتية والمبتكرة من الأسلاك والجذور الخشبية والتي يصفها بأنها واقع الحياة وصورته الحقيقية.

بدأ هذا الفنان الرسم الواقعي والتجريدي بحبيبات القهوة منذ سنوات عدة، وحاول التمييز سواء من ناحية المادة أو من ناحية المضمون. حيث يرى شديفات أن القهوة عربية أصيلة وذات جذور تشبه منطقتهم العربية.

وجعلته محبته العارمة للحبيبات مريرة المذاق مبدعاً مختلفاً يجسد وقائع محلية وعالمية بمكون محبب للملايين من البشر حول العالم.

ويوظف شديفات (56 عاماً) الأسلاك الصلبة لتخليط الظروف الصعبة المحيطة به في منطقتهم النائية، مؤمناً بأن الفن التشكيلي فن متطور ومختلف عما هو معهود لدى أغلب الفنانين التشكيليين. ويتبع الفنان الأردني المدرسة التجريدية التي تعرف لدى بعض الفنانين بالفن غير الملموس الذي يعتبر أكثر الفنون صدقاً وواقعية وبعد واحداً من الفنون التشكيلية المميزة

اللوهر بباريس ينظم معرضاً عن تاريخ مصر القديمة

المعرض يحكي الكيفية التي تمكّن بها ملوك «كوش» (السودان حالياً) من غزو ضفة النيل وتوحيد مصر مع مملكتهم

حيث ذهب أول ملوك "كوش"، وهو الملك "بعنخي"، من العاصمة "نبنة" الموجودة بالقرب من "جبل البركل" لغزو شمال ضفة النيل ومصر.

وبعد ذلك قام الملوك الذين عقبوا "بعنخي" بإنشاء مملكة تضم "كوش" ومصر وأسسوا السلالة الملكية الخامسة والعشرين التي سادت لغاية 655 قبل الميلاد على أرض شاسعة تمتد من دلتا النيل إلى نقطة التقاء النيل الأبيض والنيل الأزرق.

ويحاول المعرض تتبع ملحمة هذا الغزو وحكم الملك "طهارقة"، بالإضافة إلى هزيمة آخر فرعون من السلالة الخامسة والعشرين، وهو الملك "نحوت أماني" على يد الآشوريين.

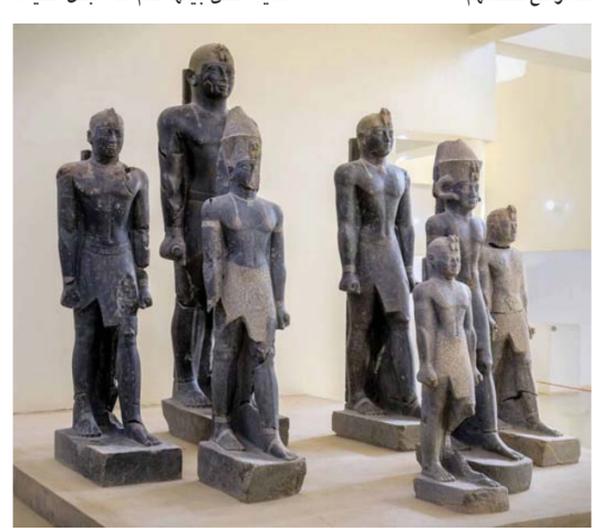
ومما يشد انتباه زوار المعرض المدينتان الغمختان: "مفيس" التي كانت ميناءاً عريقاً وعاصمة اقتصادية وإدارية واستراتيجية لمصر، و"طيبة" التي كانت عاصمة دينية وسياسية تنازعت عليها عدة سلطات وخلفت فيها الابنتان البكران لفرعنة والديهما على العرش.

وتشمل المعارض تماثيل من الجرانيت على شكل كبش يحرس "المنحوت الثالث" وأبولهول وتماثيل وأشياء نادرة من البرونز تنتمي إلى مجموعات المتحف نفسه أو أعيرت إليها من متاحف عالمية أخرى.

وتعود بعض التحف المعروضة إلى حفريات أثرية جرت في السنوات الأخيرة في المنطقة. ويتضمن مسار المعرض مراجع تاريخية وجغرافية عديدة من بينها عام 720 قبل الميلاد

باريس - يستضيف متحف اللوفر بباريس معرضاً عن غزو ملوك "نبنة" لمصر القديمة، في إطار معارضه الربيعية التي تتناول جوانب غير معروفة من العصور الأفرريقية القديمة.

ويحكي المعرض الكيفية التي تمكّن بها بعض ملوك "كوش" الواقعة في قلب دولة السودان الحالية، في القرن الثامن عشر قبل الميلاد بعد السلالة الملكية "رسيس" من غزو ضفة النيل وتوحيد مصر مع مملكتهم.



منحوتات شاهدة على مرحلة هامة من التاريخ

إعلام حر يخضع لقوانين عادلة أقوى من مقيد وإن أعجب الحكومة

الصحافيون في مصر ينتظرون حوارا وطنيا لتحرير مهنتهم من القيود

مكر العديد من الصحافيين، لكن المسؤولين استيقظوا على كابوس أن كل الخطوات التي قاموا بها قد تكون حقت أغراضها، لكنها أفقدت المهنة بريقها مع تواطؤ الكثير من القيادات مع هذا السيناريو وتفرغ المؤسسات الإعلامية من الكفاءات التي يمكنها أن تنهض على أكتافها، ما سيجعلها مضطرة إلى ضرورة ربط الحوار الوطني بالحرية.

ومع ارتفاع مستوى الإحباط داخل الجماعة الصحافية التي تتولى تاريخيا مهمة مواجهة الأمراض التي تصيب المهنة انعدمت الرغبة في مقاومة السياسات التي تبنتها الحكومة وغاب الاستعداد للرفض بعد أن أحكمت الأجهزة الرسمية هيمنتها على جميع المنابر التقليدية، وظهر ما يوصف بالمليشيات الإلكترونية التي تنال ممن ينتقدون الحالة المتردية التي وصل إليها الإعلام المصري.

وانتفعت الآمال قبل أيام مع إطلاق الرئيس السيسي دعوته للحوار الوطني الذي قبله إن الجمهورية الجديدة التي يتم التبشير بها منذ أشهر فرضت هذا التوجه، وبالتالي من الطبيعي أن تكون الدولة في حاجة إلى إعلام حر وعلى مستوى المسؤولية يعكس رؤاها ويوصل صوتها بطريقة تنقسم بقدر عال من الشفافية والمصداقية، الأمر الذي يتطلب إجراء تغييرات في القيادات الصحافية التي تتولى الدفة حاليا.

ويقول صحافيون إن من كانوا سببا في الضيق ومارسوا أبشع أنواعه من الصعوبة التعويل عليهم إذا قدر للحوار الوطني أن يصطب مع أخذة خاصة بالحرية الإعلامية، ومن الطبيعي أن يكون التغيير المنتظر في القيادات منسجما مع الأهداف السياسية التي تتبنيها الحكومة المصرية تحقيقها في المرحلة المقبلة.

وتعمل هذه المعادلة اختبارا قويا لجدية الوصول إلى مستوى مرتفع من الإصلاحات في الفضاء العام، لأن النظام المصري يمكنه الحصول على خدمات من صحافيين باحترافية عالية بدلا من تلك الجوقة التي أساعت إليه وتفرغت للدفاع عن مصالحها الشخصية ولم تشغلها المهنة من قريب أو بعيد، وربما لم تكن معنية بصورة الدولة.

وتبدو المسألة الإعلامية في مصر معقدة ومركبة، غير أنها ليست عصية على الحل إذا اقتنعت الحكومة أن الإعلام الحر أكثر فائدة من المقيد، والمقارنة بينهما لا تصلح بعد أن أكدت حصيلة السنوات الماضية أن إعلاما حرا بضوابط عادلة يمكنه أن يصبح واجهة يستفيد منها النظام المصري في مواجهة خصومه الذين استثمروا التضيق للشك في توجهاته السياسية وشروعه التدمرية.

مما كانت سوف تسببه حرية الإعلام في الداخل. ويستند هذا الفريق إلى مجموعة محددات لتأكيد عمق الأضرار التي لحقت بالدولة المصرية وليس فقط إعلامها، وأبرزها منح الفرصة للإعلام الأجنبي وإعلام جماعة الإخوان الذي يبت من تركيا وقطر وغيرها فرصة للانتشار في مصر والتأثير على متابعيه، حيث كان يقدم رؤية مغايرة لما يتردد في الداخل واكتسب جاذبية كبيرة جعلت أصحابه أكثر حضورا من منافئهم في القاهرة.

وأضر التضيق بسمعة الإعلام المصري الذي كان مؤثرا في مراحل سابقة، وفقدت الحكومة جوانب مهمة في إيصال صوتها وما يقوم به النظام برتمه من إنجازات على الأرض، حيث أدرج التركيز على مشروعاته التدمرية ضمن الأضر الداعية بعد أن تلاشت الانتقادات التي من الخطوات التي يقوم بها على مستويات متباينة.

بعض الصفحات الشخصية لكتاب وصحافيين وإعلاميين على مواقع التواصل تحولت إلى أشبه بصحف خاصة

والأكثر خطورة أن التضيق على وسائل الإعلام التقليدية دفع إلى صعود مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع مستوى تأثرها، ووجد الكثيرون فيها أداة لا تخضع لرقابة من الحكومة، وأصبحت وسيلة إزعاج قوية لها لأنها لا تملك السيطرة عليها. وتحولت بعض الصفحات الشخصية لكتاب وصحافيين وإعلاميين إلى أشبه بصحف خاصة، زادت نسب الإقبال عليها، وداوم أصحابها على استخدامها كـ"هايد بارك" يقولون من خلالها ما عجزوا عن إيصاله بالإعلام التقليدي، وتسببت منصات كثيرة في صدام مزمن للحكومة، لأن خيارات النشر واسعة بينما التضيق بات محدودا.

ولم تعد معظم وسائل الإعلام ذات جدوى، وتحولت إلى عبء، فلا الحكومة قادرة على استثمارها ولا الاستفادة منها لتمكينها من التأثير على الرأي العام، وأصبحت، كما يقول صحافيون أشبه بخيل الحكومة، في إشارة إلى انتظارها حكم الإعدام، فعندما تبلغ خيول الشرطة مرحلة متقدمة من العمر يتم إطلاق الرصاص عليها لإنهاء حياتها، فلم تعد صالحة لأداء مهامها الموكلة إليها.

وجربت الحكومة المصرية الكثير من وسائل الاحتواء والتطويق والتوجيه لوسائل الإعلام وحسبت أنها أمنت

القاهرة - زادت الأحاديث الجانبية وسط الجماعة الصحافية في مصر بعد إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي قبل أيام عن فتح الباب لإجراء حوار وطني شامل بين القوى المختلفة وتمهيد الطريق لإجراء إصلاحات سياسية حقيقية.

ورد الكثير من الصحافيين في حواراتهم داخل مقر نقابتهم وفي مؤسستهم وعلى مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت فضاء منتعشا لممارسة الحرية، عبارات محددة حول أي حوار أو إصلاح ما لم يتضمن إعادة النظر في حال الصحافة والإعلام عموما وتوسيع هامش الحريات لتكون له مردودات في الشارع، ولن تستفيد منه الجمهورية الجديدة التي كانت تدافع لإطلاق دعوة الحوار والبحث عن الإصلاحات.

كما أن القوى السياسية المرشحة للانخراط في الحوار والمتوقع انطلاقه بعد إجازة عيد الفطر لن تكون للمواقف التي ستبناها جدوى ما لم تقم الحكومة بإصلاح هيكلية في الإعلام الذي عانى من تضيق كبير خلال السنوات الماضية، وفقد دوره السياسي في دعم الدولة المصرية بعد أن بدت غالبية الوسائل تعزف نغما واحدا لا مجال فيه للانتقادات أو تحفظات أو أصوات تبين آراء مختلفة.

وأكدت مناقشات الجماعة الصحافية أن الحوار السياسي الذي أطلقه الرئيس المصري ستكون قيمته محدودة للغاية ومصداقيته مفقودة إذا لم يتم فتح المجال العام أمام الإعلام وممارسة دوره بحرية، والتخلص من الرقابة التي تجلت أبشع صورها في اتساع نطاق الرقابة الذاتية، والتي وصلت إلى حد تفتيش بعض المسؤولين بالصحف في نوايا الكتاب بعد أن زاد الجوء إلى الإسقاطات السياسية لتقرير مقالات بعينها.

وانقسم الصحافيون حيال الطريقة التي أدير بها الإعلام خلال الفترة الماضية، فالبعض منهم أبدى تفهما لدواعي التضيق وتجاوب مع الإجراءات التي اتخذتها أجهزة حكومية، حيث تولدت قناعة لدى الكثير من القيادات الكبيرة في النظام المصري أن الإعلام وما تتمتع به من حرية بلا ضوابط كان سببا رئيسيا في سقوط نظامي حسني مبارك والإخواني محمد مرسي عندما اشتدت ضرباته السياسية والاجتماعية. ويرى فريق آخر أن هذا الاعتقاد خاطئ ويتخذ فقط كذريعة لتبرير التضيق على الإعلام وترميز أجندة الحكومة، لأن المألوس وضع ضوابط وقوانين عادلة وتطبيقها على الجميع وليس قصف الأقلام أو كبت الأصوات، فنتيجة هذه السياسة تسببت في إزعاج من وسائل خارجية أصعب

حساس وصعب وخطير جدا.. لا حرية للصحافة عربيا

مراسلون بلا حدود: الفوضى والتضليل الإعلامي يعمقان التوترات العالمية



الاستقطاب الحاد العنوان العريض

حيث تعزز السلطات المزيد من سيطرتها على البث العام.

وقال الأمين العام لـ"مراسلون بلا حدود" كريستوف ديوار إن "إنشاء ترسانة إعلامية في بعض الأنظمة الاستبدادية يجرم المواطنين من حقهم في الحصول على المعلومات، ولكنه يساهم أيضا في تصاعد التوترات الدولية التي يمكن أن تؤدي إلى أسوأ الحروب". ووفقا للمنظمة غير الحكومية، فإن الغزو الروسي لأوكرانيا يوضح هذا الاستقطاب، إذ سبق إرسال القوات الروسية إلى الأراضي الأوكرانية "حرب دعائي"، وحلت روسيا في المرتبة 155.

وبالمثل، فإن الصين التي حلت في المرتبة 175 "تستخدم ترسانتها التشريعية لتقييد سكانها وعزلهم عن بقية العالم، ولاسيما في هونغ كونغ"، التي تراجعت من المرتبة 80 إلى المرتبة 148 في الترتيب بعد الاستيلاء الاستبدادي من قبل بكين. ورد رئيس "مراسلون بلا حدود" شرق آسيا سيدريك ألياني "هذا هو أكبر انخفاض (في الترتيب) لهذا العام، لكنه مستحق تماما بسبب الهجمات المستمرة على حرية الصحافة والاختفاء التدريجي لسيادة القانون في هونغ كونغ".

وقال إن قانون الأمن القومي، الذي سُن في يونيو 2020 بعد موجة من الاحتجاجات المطالبة بالحرية في هونغ كونغ، "استخدم على نطاق واسع ضد الصحافيين، وضد الصحافة وحرية الصحافة".

ويضيف ديوار أنه داخل الدول الديمقراطية "تشكل قناة فوكس نيوز خطرا قاتلا لأنها تعرض أسس المجتمع 11 مركزا عن العام الماضي، حيث بدأ بصيص طفيف من التعددية يرى النور في البلد الذي كان فيه الإعلام متشابها. وبرزت مؤخرا منصات بديرها مهاجرون بلغات مختلفة، لكن القوانين الصارمة تبقى مشكلة، كما يatal الاعتقال والترحيل العديد من الصحافيين بسبب اهتمامهم بظروف عمل المهاجرين. ولا تتوانى السلطات عن الزج بالمدونين الأجانب المقيمين على أراضيها في السجن بتهمة "نشر معلومات كاذبة". من جهتها تراجعت السعودية 4 مراكز بحلولها في المرتبة 166 عالميا، وحلت مصر في المرتبة 168.

ويشكل مفاجئ تقدمت سوريا مركزين وجاءت في المرتبة 171 عالميا. كما تحدث التقرير عن جسيم الصحافيين في اليمن الذي حل في المرتبة 169. وتشير منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى "استقطاب حاد"، بين البلدان ودخلها، بغذيه "ظهور وائر التضليل الإعلامي" في المجتمعات الديمقراطية و"السيطرة الإعلامية" في الأنظمة الاستبدادية.

كما لفت تقرير "مراسلون بلا حدود" إلى أن الزيادة في التوترات الاجتماعية والسياسية توجب الشبكات الاجتماعية وإعلام الرأي الجديد، لاسيما أن قمع الإعلام المستقل يساهم في الاستقطاب الحاد حتى في "الديمقراطيات الليبرالية"،

تدبّت البلدان العربية قائمة مؤشر حرية الصحافة الذي صدر أخيراً عن مؤسسة "مراسلون بلا حدود" حيث لا يزال العمل الصحافي يصنف كـ"خطير للغاية" أو يواجه الكثير من الإشكاليات. في وقت تقول فيه المنظمة إن الاستقطاب الحاد بين البلدان ودخلها هو سمة العمل الإعلامي في العالم.

لندن - حذرت منظمة "مراسلون بلا حدود" الثلاثاء في تصنيفها السنوي لحرية الصحافة للعام 2022 من "فوضى إعلامية" وتضليل إعلامي يغذي التوترات العالمية والإفساسات داخل المجتمعات على حد سواء.

ومن بين 180 دولة تم تقييمها، تتميز 73 في المئة منها بأوضاع "خطيرة للغاية" أو "صعبة" أو "إشكالية" فيما يتعلق بحرية الصحافيين في ممارسة مهنتهم. وإذا ظلت هذه النسبة مطابقة للنسبة التي كانت عليها في العام الماضي، فإن عدد البلدان (28) التي يكون الوضع فيها "خطيرا للغاية" قد وصل إلى رقم قياسي، بينما أظهرت ثمانين دولة فقط "حالة جيدة"، مقابل اثني عشر في العام الماضي.

ورات المنظمة أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الدول العربية ومعها تركيا وإيران) تعتبر من بين الأسوأ، حيث يتراوح تصنيف الدول فيها بين "خطير جدا" (52.63 في المئة من الدول) و"الصعب" (36.84 في المئة) و"الحساس" (10.53 في المئة).

وجاء في تحليلها الخاص لأوضاع الحريات في منطقة شمال أفريقيا وضع الصحافة في منطقة شمال أفريقيا مقلقا إلى هذا الحد أبداً. وأشارت إلى أن الحريات الصحافية تدهورت بشكل مقلق في الجزائر التي احتلت المرتبة 134. ورغم أن الجزائر أعلنت عن "عفو رئاسي" بحق الكثير من الصحافيين والمعتقلين السياسيين، لكن في الواقع لم تتغير الكثير من الأمور. فلا يزال صحافيون رهن السجن بسبب آرائهم.

وفي شمال أفريقيا أيضا، رأت المنظمة أن الأوضاع أقل إثارة للقلق في موريتانيا التي حلت في المرتبة 97. وقال التقرير إنه "منذ إلغاء تجريم المخالفات الصحافية قبل نحو 10 سنوات، أصبح بإمكان الصحافيين في موريتانيا العمل في بيئة أقل قمعاً، لكنهم يعيشون هشاشة كبيرة". وحافظت تونس على صدارة الدول العربية في مجال حرية الصحافة لكنها تراجعت 21 مرتبة بحلولها في المركز 94 مع ظهور مخاوف جديدة على حرية الصحافة.

وفي المؤشر الصادر عن المنظمة العالمية التي تتخذ من باريس مقراً لها، حل لبنان المهده بالغرق في دوامة العنف، حيث تتزايد الهجمات عبر الإنترنت والتهديدات بالقتل ضد الصحافيين، في المرتبة 130 من أصل 180 دولة. ولا يعاني الصحافيون في لبنان بالضرورة من جبروت السلطة، بل الخطر يأتي بشكل أكبر من التنظيمات المسلحة التي قد تغتالهم. والمثال على ذلك واقعة الإعلامي والمحلل السياسي لقمان سليم الذي عثر عليه مقتولا في سيارته في



وسائل الإعلام تعزف نغما واحدا

موضة

حذاء الميول يتألق بكعب مخروطي هذا الصيف

ميونخ - أوردت مجلة "Elle" أن حذاء الميول يتألق بكعب مخروطي "Wedge Mule" في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة أنيقة يغلفها الإحساس بالراحة أثناء المشي.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن حذاء الميول هو حذاء مفتوح من الخلف يستلهم الموضة في بداية الألفية الجديدة، مشيرة إلى أن الكعب المخروطي يضفي عليه طابعا عصريا أنيقا. وأضافت "Elle" أن موضة بداية الألفية الجديدة تتجسد أيضا في بعض التفاصيل الجذابة مثل الألوان الزاهية كالورد والبرتقالي والأخضر العشبي والبفسجي والنعل المصنوع من البكسي جلاس أو الفينيل.

ولإطلالة أكثر هدوءا يطل حذاء الميول أيضا بنعل الإسباردل، الذي يمتاز بطابع صيفي خفيف.

وتتنوع إمكانيات تنسيق حذاء الميول ذي الكعب المخروطي؛ حيث يمكن تنسيقه مع الجينز للحصول على إطلالة كاجوال، كما يمكن تنسيقه مع فستان قصير أو متوسط الطول للحصول على إطلالة أنيقة تناسب الحفلات ودعوات العشاء.

كما يمكن تنسيق حذاء الميول ذي نعل الإسباردل مع فستان من الكتان أو التريكو لتأكيد الإطلالة الصيفية المريحة.

وتعد أحذية الميول المفتوحة من الخلف من أشهر الصيحات التي انتشرت على الساحة في الأونة الأخيرة. ويتميز هذا الستايل من الأحذية بأن كعبها عريض، ما يجعل ارتداء الكعب العالي أمرا سهلا وأقل المأ للقدم.

وتتوافر حذاء الميول بتصاميم وأشكال عديدة تناسب وتتماشى مع مختلف أذواق الفتيات. ويعد هذا الحذاء قطعة ملائمة لمختلف ستايلات الملابس، فيمكن ارتداؤه مع بنطلون جينز أو مع فستان صيفي ناعم أو مع التنانير.



إصابة طفل بالإيدز وعائلته سليمة تطرح قضية الاستغلال الجنسي للأطفال في تونس

وزارة المرأة تدعو إلى تحصين الناشئة من كافة المخاطر وأشكال التهديد الممكنة



الأطفال في حاجة إلى المزيد من الرعاية

وهو يختلف عن الاعتداء الجنسي. واستنكرت العبيدي ظروف عمل مندوبي حماية الطفولة والفرق الأمنية المختصة، إذ أنهم يفتقرون إلى أسبست الإمكانيات المادية، الأمر الذي يحد من فاعلية تدخّلاتهم ونجاعتها، مشددة على أنّ الأطفال مهذون بشكل كبير في تونس.

وبين التقرير الإحصائي السنوي لنشاط مندوبي حماية الطفولة في تونس، الصادر في فبراير 2017، أن حالات التحرش الجنسي بالأطفال تمثل 50.5 في المئة من مجموع إشارات الاستغلال الجنسي للأطفال خلال سنة 2016، تليها حالات ممارسة الجنس مع الطفل بنسبة 35.5 في المئة.

وتجاوزت حالات التحرش الجنسي بالأطفال 80 في المئة في بعض الجهات إذ بلغت 83.3 في المئة في محافظتي جندوبة وقفصة، في حين تجاوزت حالات ممارسة الجنس مع الأطفال 73.3 في المئة في محافظة بن عروس بتونس الكبرى.

بالأطفال وحثّهم على إرسال صور لهم في وضعيات غير لائقة، ثمّ تهديدهم وابتزازهم للحصول على مبالغ مالية. وأشارت العبيدي إلى أنّ هؤلاء الأطفال يضطرون إلى سرقة أموال العائلة ومجوهراتها لإعانتها تلك العصابات حتى لا تفصح أمرهم وتنتشر صورهم غير اللائقة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأكدت العبيدي أنّ عددا كبيرا من هؤلاء الأطفال باتوا يعانون من اضطرابات نفسية، نظرا إلى الضغوط التي تعرّضون إليها، علما أنّ عددا منهم أقدم على الانتحار أو حاول وضع حد لحياته. وسجّلت قضايا الاستغلال الجنسي للأطفال بتونس سنة 2021 ارتفاعا بنسبة 180 في المئة مقارنة بسنتي 2019 و2020، كما ارتفعت قضايا بيع الرضع بنحو 62.5 في المئة في الفترة نفسها، وفق التقرير الصادر عن الهيئة.

وأوضحت العبيدي أنّ الاستغلال الجنسي للأطفال يكون بمقابل

بعض منهم على الانتحار وسط تقصير من قبل السلطات في مكافحة هذا النوع من الجرائم.

وقالت روضة العبيدي رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر إن نسبة استغلال الأطفال ارتفعت سنة 2020 إلى 180.6 في المئة مقارنة بسنة 2019، بحسب التقرير السنوي للهيئة لسنة 2020 علما أنّ 26 حالة سجّلت سنة 2019.

وأضافت العبيدي أنّ نسبة الاستغلال الجنسي للأطفال خلال سنة 2020 ارتفع بشكل مفرز وخطير جدا لم تشهده البلاد منذ سنوات، واستنكرت تقاسم الهيئات الحكومية في التعاطي مع هذه الجرائم المرتكبة في حق الأطفال.

وقالت العبيدي أنّه خلال فترة الحجر الصحي المرتبط بازمة كورونا في عام 2020، استغل عدد من العصابات تزايد إقبال الأطفال على استخدام وسائل التواصل عن بُعد لتفسيّد جرائمهم السيبرانية من خلال التغيير

تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال في تونس وسط تراخي السلطات المختصة في توفير الحماية اللازمة لهم ما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية والبدنية. ويؤكد خبراء علم الاجتماع أنّ الوضع الاجتماعي المتردي لبعض الضحايا الذين يجبرهم أهلهم على العمل في ظروف غير قانونية يعدّ من أحد أسباب تعرضهم إلى الاستغلال الجنسي.

تونس - طرح ورود إشعار عام أحد المستشفيات على مندوب العام لحماية الطفولة في خصوص الوضعية الصحية الصعبة لطفل مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، قضية الاستغلال الجنسي للأطفال في تونس. وعهد لمندوب حماية الطفولة بتونس بإعلام الجهات الأمنية المختصة للبحث إذا ما كان الطفل الذي يبلغ من العمر 12 سنة ضحية استغلال جنسي أو أي شكل من أشكال الاستغلال، بعد التأكد من سلامة أفراد عائلته من إصابتهم بهذا الفيروس، والتنسيق مع المندوب مرجع نظر إقامة العائلة للمتابعة.

وأهابت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، في بلاغ لها، بجميع الأولياء إلى المزيد من الإحاطة بابنائهم ورعايتهم وتكريس ثقافة الحوار بما يساعد على بناء علاقة ثقة وتحصين الناشئة من كافة المخاطر وأشكال التهديد الممكنة، مذكرة بأن عدد حالات الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي بلغ 1030 حالة سنة 2020.

على الآباء الالتزام بواجب إشعار مندوب حماية الطفولة بكل ما يمكن أن يهدد سلامة الطفل البدنية أو المعنوية

وأكدت الوزارة أهمية الالتزام بواجب إشعار مندوب حماية الطفولة بكل ما يمكن أن يهدد سلامة الطفل البدنية أو المعنوية، باعتباره واجبا قانونيا وأخلاقيا محمولا على الجميع.

ويُنشر تزايد الإعلان عن حوادث التحرش بالأطفال واستغلالهم جنسيا مخاوف التونسيين. وأثارت حادثة الاعتداء الجنسي على

وعرفت تونس تزايدا لافتا في جرائم الاستغلال الجنسي التي تستهدف أطفالا وقصرا، الأمر الذي يتسبب في اضطرابات نفسية للضحايا، وقد أقدم

متطلبات النوم تختلف من شخص إلى آخر

الذي يحتاجون إليه... إنهم يستيقظون فقط عندما يدق المنبه.

ويعد النوم أمرا أساسيا لنمو وتطور الرضع والأطفال الصغار والمراهقين. كما أنه مهم لأنه يمكن الجسم والعقل من إعادة الشحن، ما يجعل الفرد منتعشا ومنتعشا عند الاستيقاظ. ويضمن النوم الصحي للجسم المتع بصحة جيدة ويمكنه من الدفاع عن نفسه من الأمراض، وبدون ذلك فإن العقل يصبح غير قادر على العمل بشكل صحيح.

ويمكن أن تسبب قلة النوم مجموعة من المشاكل، من الاختلالات المزاجية إلى الاعتلالات الأكثر خطورة.

ويعاني واحد من كل ثلاثة أشخاص من قلة النوم مع الأجهزة، وغالبا ما يُلقن باللوم على أجهزة الكمبيوتر والعمل في المنزل على أنها من أسباب اضطراب النوم.



يجب الحصول على قسط وافر من النوم

يكون مخيفا بسبب عدم معرفة المرء متى سيتوقف.

ويشير فيس إلى أن مجرد الربت على شخص في هذه الحالة عادة ما يكون كافيا من أجل إنهاء تلك الحالة.

وتقول "جمعية أبحاث النوم الأوربية" إن عدم الحصول على فترات نوم منتظم ليست أمرا جيدا، شأنها شأن العكس تماما، موضحة أن تجاوز فترة النوم مدة التسع ساعات يعد كثيرا جدا بالنسبة إلى الأشخاص البالغين.

كما أن النوم لفترة تتراوح بين ست وثمان ساعات في الليل ليس كافيا بالنسبة إلى الجميع.

حيث إن متطلبات النوم تختلف من شخص إلى آخر. فحوالي 80 في المئة من الأشخاص يحتاجون للنوم لفترة تتراوح بين ست وثمان ساعات في كل ليلة. ويقول فيس: "هناك الكثير من الأشخاص الذين لا يعرفون قدر النوم

طبيب النوم، الدكتور هانز جونتر فيس، مدير مركز اضطرابات النوم في عيادة الانتبات للطب النفسي والعصبي في كلينجغونستر بألمانيا.

ويوضح أن "المرء يفقد ما يتراوح بين لتر إلى لترين من الماء أثناء فترة النوم". ويحذر: "لذلك إذا أهمل النظافة الصحية لرأسه، فإنه من الممكن أن تستقر جميع أنواع الكائنات الصغيرة، مثل العث، في سريره"، حيث ينصح من يفضلون النوم دون ملابس بتغيير أغطية السرير مرة على الأقل في الأسبوع.

كما يجب الحصول على قسط وافر من النوم بعد تلقي اللقاحات، حيث إن قلة النوم بعد الحصول على اللقاحات تؤدي إلى انخفاض استجابة الأجسام المضادة. وقد توصل باحثون في جامعة "بيتسبرج" بالولايات المتحدة أن الأشخاص الذين ينامون لفترات أقل في وقت الحصول على التطعيم المضاد للتهاب الكبد بي قاموا بتكوين نظام دفاع مناعي أضعف بالمقارنة مع أولئك الذين لم يفعلوا نفس الشيء.

ومن جانبها، تقول الدكتورة أنا هايدريدر، العضو بالمجلس التنفيذي في الجمعية الألمانية لأبحاث النوم وطب النوم: "بالتأكيد يجب أن يحاول المرء الحصول على قسط كاف من النوم الهادئ قبل وبعد الحصول على اللقاحات".

ويشيع ادعاء بأن النوم لفترات طويلة يمكن أن يؤدي إلى نوبات من حالات شلل النوم، وهو اعتقاد خاطئ. وشلل النوم هو شعور بالاستيقاظ ولكن مع عدم القدرة على الحركة أو الكلام أثناء الاستيقاظ أو النوم، وحين يمكن أن يستمر لعدة دقائق، بحسب ما يوضحه فيس، الذي يقول إنه قد

برلين - يختلف الأشخاص في عادات نومهم مثلما يختلفون في الكثير من الأمور الأخرى. فهناك من يفضل النوم لساعات طويلة، وهناك من ينام لعدد قليل نسبيا من الساعات.

وليس من الغريب أن نجد أن هناك العديد من المعتقدات الشائعة حول مسألة النوم، والتي عندما يتم فحصها بعناية يتبين أنها غير صحيحة.

ويعد التحقق من الوقت واحتساب عدد الساعات المتبقية قبل الاستيقاظ أمرا مهما، وهذا هو السبب وراء تأكيد "الجمعية الألمانية لأبحاث النوم وطب النوم" على أنه لا يجب أن يكون هناك مصدر لمعرفة الوقت بالقرب من المرء في حال كان لا يحظى بنوم مريح.

هناك العديد من المعتقدات الشائعة حول مسألة النوم، والتي عندما يتم فحصها بعناية يتبين أنها غير صحيحة

ويشير الادعاء إلى أن "الضغط الناتج عن الاضطراب إلى النوم يتسبب في خلق حالة من التوتر، مما قد يزيد من صعوبة النوم على المرء". وبدلا من استلقاء المرء في السرير مستقيظا ومزعجا، يُنصح بالنهوض من السرير لبعض الوقت والتفكير في أي شيء آخر. وليس بالضرورة أن يكون النوم دون ملابس غير صحي. وإذا كان كل ما يرتديه المرء تحت غطاء النوم بسيطا جدا، فهو يحتاج إلى القيام بإجراءات نظافة صارمة لسريه، بحسب ما يقوله

نصائح

النظام الغذائي النباتي.. فوائد صحية عديدة

يون (ألمانيا) - قالت الجمعية الألمانية للتغذية إن النظام الغذائي النباتي يتمتع بفوائد جمة للصحة؛ حيث إنه يحد من خطر الإصابة بالسمنة وما يرتبط بها من أمراض مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم.

وأضافت الجمعية أن النظام الغذائي النباتي يقي أيضا من الإصابة بحصوات الكلى والتهابات المعدة والتهابات المفاصل. كما يقي النظام الغذائي النباتي من الأمراض السرطانية بفضل الاستغناء عن اللحوم الحمراء، التي ترفع خطر الإصابة بالسرطان، بالإضافة إلى الخضروات والفواكه غنية بمضادات الأكسدة، التي تعد درع الوقاية من السرطان. وأشارت



الأطعمة النباتية تحد من خطر الإصابة بالسمنة

حرف يدوية تعود إلى سوريا بعد الحرب

رتي السجاد وتبييض النحاس يزدهران في غياب القدرة الشرائية للسوريين



أنامل شابة



نعود إلى أوانينا القديمة

السجاد وتبييض الأواني النحاسية، وترميم اللوحات الفنية القديمة التي كانت موجودة في البيوت والتي تضررت بفعل الحرب، مغرباً عن سعادته بعودة تلك المهنة إلى الحياة من جديد. وأوضح أن الجمعية الحرفية تقوم بتوثيق المهنة اليدوية المهتدة بالانقراض، وتعمل على تقديم كل ما يلزم لها لتبقى موجودة.

لعدم قدرتها على شراء الأواني الجديدة. وبدوره أكد نورس محمد عضو الجمعية الحرفية للمهن اليدوية في سوريا أن المهنة اليدوية القديمة يجب أن تبقى لأنها تمثل ذاكرة تراثية لسوريا. وقال إن "هناك مهنة يدوية ازدهرت خلال الأزمة السورية، وعادت إلى الواجهة بقوة، ومنها مهنة إصلاح

سأهمت في إعادتها إلى الحياة، لأن النحاس أصبح باهض الثمن، وأغلب العائلات الحلبية تمتلك أواني نحاسية هي تراث من الأجداد. وأشار المبيض إلى أن النحاس له تاريخ قديم، وأنه يعمل حالياً على إصلاحه وتبييضه ليكون جاهز للاستخدام، مبيناً أن الكثير من العائلات عادت إلى استخدام الأواني النحاسية

وقال الرجل الأربعيني "قبل الحرب، كانت لدينا سياحة وسياح يأتون كمجموعات أو حتى مغتربين سوريين يأخذون الهدايا من حلب لأصدقائهم في الخارج، وكان لدينا عمل جيد، الآن تراجع العمل بشكل كبير".

وعلى الرغم من قيام الكثير من الناس بإصلاح سجادهم هذه الأيام وسط عدم القدرة على شراء سجاد

جديد، فإن الرواس يخشئ من أن تتجه هذه المهنة نحو الانقراض لأن الشباب في البلاد غير مهتمين بمثل هذه المهنة التراثية القديمة، مبيناً أن هذا الفن اليدوي الجميل يتطلب الصبر والمهارات العالية.

وقال إن "هذه المهنة تتجه بالتاكيد نحو الانقراض لأنه لم يبق أحد يعتني

بها لأن الشباب لم يعودوا مهتمين بالحرف اليدوية التقليدية القديمة"، مؤكداً أن العمل اليدوي يحتاج إلى إتقان المهارات أولاً ثم يأتي المال.

وأشار إلى إنه يعمل على نقل مهاراته وشغفه بهذه المهنة إلى أبنائه، قائلاً إنه بمجرد أن يحبها أطفاله، سيكونون متحمسين لمواصلة هذا الإرث.

وأضاف "أشعر بالحزن لأنني بذلت الكثير من الجهد في الاستمرار في المحافظة على إرث أجدادي، ولكن إذا رفض أطفالتي تعلم ذلك، سأكون حزينا لأن كل شيء سيذهب سدى".

وتابع "كنتني أحاول أن أضع حب هذه المهنة في قلب ابني لمعرفة قيمتها لأنه عندما يجربها سيرفع قيمتها الحقيقية".

وسمع ذلك، ما تزال لدى الرواس آمال بعودة السياحة إلى طبيعتها في سوريا في يوم من الأيام، ويعود الطلب على شراء السجاد اليدوي، وتتعرض هذه الحرفة ويعاد إليها ألقها الماضي.

وقال "لدي أمال كبيرة في أنه إذا عادت السياحة إلى سوريا، فإن عملي سوف يزدهر لأن الناس يحبون رؤية المصنوعات اليدوية في حلب وسوريا".

وعلى بعد أمتار من محل الرواس، تسمع أصوات طرق المطارق على أوعية نحاسية أو صوتا يشبه خفيف أوراق الشجر، لتجد أن رجلاً خمسينياً يجلس حاملاً بيده مطرقة صغيرة، ويقوم بالطرق على وعاء نحاسي متوسط الحجم بغية إصلاحه وتبييض الصدا الذي اعتلاه بسبب الظروف الجوية وعوامل الزمن.

وقال إياد المبيض (56 عاماً)، الذي اكتسب كنيته من عمله، "اكتسبت هذه المهنة من والدي والذي أخذها بدوره عن جدي"، مؤكداً أن مهنة المبيض أو تبييض الأواني النحاسية كانت مهتدة بالانقراض، إلا أن الظروف الاقتصادية الحالية التي يعيشها السوريون

تقول العرب إن الحاجة أم الاختراع، وهي أيضاً تعيد حرفاً ومهناً قديمة كادت تنقرض بفعل التطور والمكننة، ففي سوريا عادت مهنة مثل رتي السجاد بعد أن أصبح السوريون عاجزين عن شراء الجديد منه، كذلك عادت مهنة تبييض أواني النحاس بعد أن غطاها الغبار في الرفوف.

حلب (سوريا) - بسبب الأزمة التي عصفت بسوريا خلال سنوات الحرب كادت بعض المهن اليدوية أن تنقرض، إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها السوريون حالياً ساهمت في كتابة الحياة لها من جديد وعادت إلى الواجهة، بل وازدهرت أكثر مما كانت عليه قبل عام 2011، لأن الناس لم تعد لهم القدرة الشرائية لاقتناء الجديد من المستلزمات لارتفاع سعرها وندرتها أحياناً.

وكانت أعمال إصلاح السجاد أو ما يعرف بـ"رتي السجاد" أو تبييض الأدوات النحاسية تدور إلى حد كبير حول إصلاح السجاد اليدوي القديم جدا والمكسب، أو إعادة الحياة إلى بعض الأواني النحاسية التي تحمل إرثاً تاريخياً معيناً، وتلك الأشياء كانت تعتبر تراثاً أو كنوزاً فنية لقيمتها التاريخية.

وكان صانعو السجاد اليدوي يتفننون في تقديم أعمال متميزة، كما الفنانين التشكيليين الذين يرسمون لوحات فنية جميلة، وكانت تلك الأعمال تلفت الانتباه، ولكن مع مرور الوقت ونشوب الحرب باتت صناعة السجاد اليدوي نادرة، وباتت صعباً على الناس شراء هذا النوع لغلاء ثمنه.

عمر الرواس رجل يبلغ من العمر 44 عاماً ورث هذه المهنة عن أسلافه، ويتمتع بموهبة فنية كبيرة والزام، حيث يجلس في ساحة ورشته الكائنة في أحد أسواق مدينة حلب شمال سوريا ويقوم بربط العقدة تلو الأخرى من خيوط منسوجة من الصوف والحريز نسجها أناس بارعون قبل عشرات السنين.

ويقتخر الرواس، المحاط بعدد لا يحصى من السجاد القديم، بمهنة إصلاح القطع الفنية القديمة، فهو يظهر معرفة رائعة بأنواع مختلفة من السجاد من مناطق مختلفة من العالم، مثل السجاد الإيراني القادم من مشهد وتبريز وراك وأصفهان وكاشان وكرمان وغيرها.

ويصف الرواس عمله بأنه يشبه عمل الفنانين الذين يقومون بإصلاح اللوحات الفنية القديمة، ويرى أن عمل "الرتي" قد يستغرق شهوراً لإنهاء إصلاح التلف في السجاد اليدوي القديم اعتماداً على الحجم ومدى تعقيد العقد وكذلك مطابقة تركيبية اللون الصحيحة. ويحتل السجاد اليدوي الفاخر مكانة عالية في سوريا ويعتبر تراثاً لأنه

السجاد اليدوي تراث فاخر لأنه ينتقل من جيل إلى آخر ولهذا ظهرت مهنة إصلاحه لحماية مثل هذه اللوحات القيمة

وأشار الرواس إلى أن مهنة إصلاح السجاد يتم توارثها من الآباء والأجداد، ويتم توريثها للأبناء وهكذا، لأنها باتت مهنة نادرة، ومزدهرة في ذات الوقت، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الناس.

وقال الرواس لوكالة أنباء شينخوا "وسط الارتفاع الحاد في الأسعار بدأ الناس في إصلاح السجاد الذي لا يقومون بإصلاحه في العادة قبل نشوب الأزمة، وخاصة تلك المصنوعة بواسطة الآلات، ولكن بعد تردي الوضع الاقتصادي، أقوم حالياً بإصلاح السجاد المصنوع اليدوي".

وعبر الرواس عن أسفه لأنه يقوم الآن بإصلاح السجاد المصنوع اليدوي، متذكراً الأيام الخوالي عندما كان يلقى سجاداً قديماً من خارج البلاد لإصلاح أو نسج السجاد اليدوي الذي كان سيستريه السائحون الذين اعتادوا المجيء إلى سوريا عموماً وحلب خصوصاً، لكونه يشكّل تراثاً سورياً قديماً وعريقاً.

دمار الدواعش لم يبارح قرى شمال العراق

وذكر تقرير للخارجية الأميركية نشر في العام 2021 تنذير مسؤولين من السنة بـ"التهمج القسري" على يد الحشد الشعبي، وبـ"التوقيفات التعسفية" لأبناء من طائفتهم "شبهت في ارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية".

ودون أن يذكر تنظيم الدولة الإسلامية، تحدث المسؤول في محافظة صلاح الدين أيضاً عن "مخاوف أمنية" تؤخر أعمال الإعمار. وفي حين تخلّصت حشيش من تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن شبح خلاياه لا يزال يحوم على بعد نحو 15 كيلومتراً في المناطق الواقعة شمالاً.

وعلى طول الطريق المؤدي إلى قرية بير أحمد، نشر الحشد الشعبي، وهو تحالف لفصائل مسلحة شيعية باتت منضوية في القوات الرسمية العراقية، حواجز أمنية له، ورفع من مستوى الإنذار. وقال أحد الضباط إن "الوضع في بير أحمد خارج عن سيطرتنا وعن سيطرة الجيش". وأضاف "إذا أردتم ادخلوا، لكنني لا أستطيع أن أضمن ما إذا كنتم ستعودون".



غالبية سكان حشيش هم من العرب السنة. ويقول نوري "حياتنا هذه ليست حياة، ليس عندي عمل، لدي خمسة خراف أعاش منها". ويضيف متوجهاً إلى أحد نواب المنطقة "قال إنه سوف يقوم بالإعمار لكنه لم يفعل شيئاً". ولا يتحدث نوري مع ذلك عن انتمائه الطائفي ولا عن الطائفية التي تحولت إلى موضوع حساس في العراق الذي قتل فيه عشرات الآلاف من الأشخاص خلال فترة النزاع الطائفي بين عامي 2006 و2008.

ومع ذلك، وبعد أربع سنوات ونصف السنة من سقوط "الخلافة" التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية، يقول بعض السنة إنهم لا يزالون عرضة للمضايقات والتمييز.

الأمن العراقية تمتلك مدنيين فروا من القتال أثناء الهجوم على أملي. وأضاف "أحرقوا المنازل والمحال الخاصة بالسنة من قاطني القرى واستخدموا المتفجرات والمعدات الثقيلة لتدمير المباني المملوكة لأفراد أو قرى بأكملها".

عراقيون يواجهون مشاكل في تبييض صفحاتهم من أي شبهات أمنية بسبب شكوك بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية

واليوم "الحاجات الإنسانية هائلة" في قضاء طوز خورماتو حيث تقع حشيش، وفق المجلس النرويجي للاجئين. وأضافت المنظمة غير الحكومية في تصريح أن نحو 20 ألف نازح يقطنون في القضاء، متحدثين عن حاجات "ماسة" إلى الماء والكهرباء.

ويفتقد البعض أيضاً إلى أوراق ثبوتية وفق المنظمة، إذ يواجه بعض السكان للحصول عليها "مشاكل في تبييض صفحاتهم من أي شبهات أمنية" بسبب شكوك في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وعلى غرار عيسى الزمزم وجاره عبدالكريم نوري،

لا شيء، "مضيفاً منذ الحرب حتى الآن، لم نر إعماراً أو خدمات". ويبرر مستشار في محافظة صلاح الدين التي تتبع إليها قرية حشيش، فضل عدم الكشف عن هويته، تأخر أعمال الإعمار بمدى "اتساع" المحافظة. وقال "لا يمكننا حتى الآن أن نرتب الأمور 100 في المئة".

وفي قرية حشيش، المنازل المدمرة أو شبه المدمرة بالعشرات، كما لو أن الحرب انتهت للتو. وتدفع القرية الثمن الباهظ للحصان الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية في صيف العام 2014 على مدينة أملي، الواقعة على بعد نحو 10 كيلومترات منها.

وحينها كان الجهاديون يسيطرون على مدينة الموصل وأراض أخرى في شمال العراق. وتقدموا باتجاه الجنوب وحاصروا أملي. وفي أواخر أغسطس من العام نفسه، كسر الجيش العراقي والحشد الشعبي وقوات البشمركة الكردية حصار أملي وقرية حشيش والقرى المجاورة التي استخدمها الجهاديون كقواعد.

وفي أواخر العام 2017 أعلنت الحكومة والجيش العراقي بدعم من التحالف الدولي "النصر" على التنظيم. لكن القصة لم تنته بنهاية المعارك. وبحسب منظمة هيومن رايتس ووتش، فإنه بعد حصار العام 2014 وخلال الداهمات "تهبت ميليشيات ومقاتلون متطوعون وعناصر من قوات

وأطفالهما الخمسة في بيت عبارة عن هيكل من الإسمنت انهار جزء منه خلال الحروب في العام 2014، لكن لم ينفصل عن الأجزاء الأخرى من البناء. وفي إحدى الغرف، تراقب دجاجة فراخها، وفي أخرى، كدست فرش نوم قديمة قرب جدار.

ومنزل عيسى الزمزم في قرية والمكان الذي يسكنه الآن قد منح له. ويقول الرجل البالغ من العمر 42 عاماً "لا يوجد شيء هنا، لا كهرباء، لا عمل،

ويقتل عيسى الزمزم في قرية حشيش الزراعية الواقعة على بعد 180 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد. ويعيش الرجل وزوجته أم وردة



لا إعمار ولا خدمات

لقب كأس الرابطة الإماراتية رهان قمة شباب الأهلي والعين

(1 - 1) في ذهاب نصف النهائي، لكنه استفاد من قاعدة التسجيل خارج ملعبه، بعد انتهاء الإياب في ملعبه بالتعادل (0 - 0).
في المقابل تاهل شباب الأهلي إلى النهائي بعد فوزه على عجمان (3 - 1) في ربع النهائي، وعلى الوحدة (4 - 1) في نصف النهائي، مع العلم أن شباب الأهلي تجنب ثمن النهائي وفقاً للوائح البطولة التي تسمح لحامل اللقب البدء من ربع النهائي مباشرة.

وضعية صعبة

أراح شباب الأهلي أبرز لاعبيه استعداداً للنهائي، وبرر مدربه مهدي علي ذلك بصعوبة خوض 7 مباريات توالى في ظرف 22 يوماً، بعدما لعب فريقه 6 مباريات في منافسات المجموعة الثالثة للدور الأول من مسابقة دوري أبطال آسيا التي أقيمت في السعودية وتاهل إلى دورها الثاني ضمن أفضل 3 فرق احتلت المركز الثاني عن منطقة غرب القارة.

وقال علي "رغم إراحة عدد كبير من اللاعبين، قدمنا مباراة جيدة، وكان بإمكاننا أن نخرج بنتيجة أفضل لولا تماسك العين دفاعياً". وتابع "نحن في أتم الجاهزية للنهائي، ومع اللعب بالتشكيلة الأساسية، نتمنى أن تكون النتيجة مختلفة عما حدث في لقاء الدوري".

وشدد مهاجم العين التوغولي لوبا كودجو، صاحب هدف الفوز على شباب الأهلي، على قوة المنافس وخطورتها، داعياً زملاءه إلى وخوطة حذر. وقال متصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد 21 هدفاً "شباب الأهلي يمر بفتره جيدة بعد خوضه لدوري أبطال آسيا، وهو يمتلك العديد من اللاعبين الجيدين الذين نعرفهم، علينا مراعاة ذلك". وتابع "بالنسبة إلينا علينا أن نكون مركزين وحذرين، واعتقد أنه بإمكاننا تحقيق اللقب وتكملة عروضنا القوية هذا الموسم".

الثالثة بين الفريقين هذا الموسم، حيث تعادلا (1 - 1) في الدور الأول بالدوري، وفاز العين في الدور الثاني السبت الماضي (1 - 0). وتعد المواجهة هي الأولى بين الفريقين في نهائي الكأس. وصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

ووصل العين إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب على الإمارات (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم الوصول (7 - 6) في ربع النهائي، وتعادل العين مع الجزيرة

دبي - يتطلع شباب الأهلي إلى إحراز اللقب السادس وتعزيز رقمه القياسي والعين إلى لقبه الثاني عندما يلتقيان الأربعاء في نهائي كأس رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم.

وسبق لشباب الأهلي أن أحرز اللقب 5 مرات (رقم قياسي) آخرها الموسم الماضي، مقابل لقب العين في النسخة الأولى من المسابقة التي انطلقت بحلتها الجديدة موسم 2008 - 2009.

ويدخل الفريقان النهائي في ظروف متناقضة، حيث يسعى العين لنيل الثنائية الأولى في تاريخه، بعدما اقترب من إحراز لقب الدوري بابتعاده بفارق 7 نقاط عن أقرب منافسيه الوحدة قبل خمس مراحل من الختام.

في المقابل، يعاني شباب الأهلي باحتلاله المركز الخامس في الدوري، لذلك سيكون التتويج في المسابقة المحيية إليه فرصة لإتخاذ موسم المحلي. وستكون المباراة الثانية للفريقين في ظرف أسبوع، بعدما التقيا السبت في الدوري وفاز العين 1 - 0، ليكسر عقدة شباب الأهلي بعدما فشل في الفوز عليه في آخر 6 مباريات في كافة المسابقات.

لقاء مدير لكن المدرب الفذ البالغ 52 عاماً والمعروف بالتطير، لن يكون بمقدوره السكن في فندقه المحبب في مدريد، إذ يجذب العودة إلى النادي التي تجلب له الحظ، بعد أن ابتم له أمام أتلتيكو مدريد في ربع النهائي في فندق فور سيزونز، لم تكن هناك غرف كافية لاحتضان فريقه فاضطر للانتقال إلى ماندارين أورينثال ريتز القريب منه.

وتابع لاعب الوسط الدولي السابق الساعي إلى محو خيبة خسارته لنهائي الموسم الماضي أمام مواطنه تشيلسي، عندما كان يتقدمه بفارق كبير في الدوري المحلي "كي تحزن هذه المسابقة، بحكم خبرتي القصيرة، يجب أن تتخطى مواقف ناشئة وأن تؤدي جيداً في مباراتين. هذا اختبار جيد لنا، يجب أن نظهر شخصيتنا في المباراة، سنلعب من أجل الفوز".

ويخوض سيتي الذي كانت أفضل نتيجة له قبل نهائي الموسم الماضي وصوله إلى نصف نهائي 2016 حين توقف مشواره على يد ريال مدريد بالذات، لقاء مهما مع ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي، إذ يتقدمه بفارق نقطة وحيدة قبل أربع مراحل من انتهاء الموسم.

وفي جانب ريال مدريد الذي يخوض نصف النهائي الثلاثين في تاريخه الزاخر، يحاول أنشيلوتي إعادة تركيز لاعبيه على مسابقة دوري الأبطال، ليعيد الفوز الكبير على إسبانيول 4 - 0 والتتويج بلقبه الـ35 في الليغا، ليحتفل انصار الفريق كما يجري تقليدياً في ساحة سيبيليس الشهيرة. وصاح أنشيلوتي أمام الجماهير "والآن إلى الأربعاء، نعم، قادرون".

ويمنى أنشيلوتي النفس بدخول التاريخ كأول مدرب يحرز لقب المسابقة القارية الأم أربع مرات، بعدما سبق له أن أحرزها ثلاث مرات مع ميلان الإيطالي عامي 2003 و2007 وريال عام 2014. وأنشيلوتي هو المدرب الوحيد الذي أحرز اللقب ثلاث مرات ووصل إلى النهائي في مناسبة أخرى عام 2005 حين خسر ميلان أمام ليفربول الإنجليزي بركلات الترجيح بعد التعادل 3 - 3 في الوقتين الأصلي من مباراة تاريخية عالقة في الأذهان تقدم خلالها روسونيري بثلاثية نظيفة قبل أن يعود ستيفن جيرارد ورفاقه من بعيد.

ورغم بعض الانتقادات الموجهة للإفراط في الاحتفال بين مباراتين مصيريتين ضد سيتي، اعتبر المدرب المخضرم أنها تجلب الإيجابية والطاقة وتساعد فريقه على السير قدماً نحو تعزيز رقمه القياسي بحثاً عن اللقب الرابع عشر، وقال "الاحتفال جيد من النواحي الذهنية. نحن محترفون. سنحتفل الليلة سوياً، نخدب غداً ونخوض الأربعاء مباراة أخرى هامة".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

غوارديولا يحلم بتكرار إنجازاته في مدريد

أنشيلوتي يطمح إلى دخول تاريخ دوري الأبطال باللقب الرابع



لقاء الأستاد والتلميذ

غوارديولا المتوج باللقب كمدرب مرتين مع برشلونة في 2009 و2011 "خسرت وفزت ضدهم (...) مع الهبة التي يملكونها، الطريقة الوحيدة للفوز عليهم هي أن نتحسّن".

لكن المدرب الفذ البالغ 52 عاماً والمعروف بالتطير، لن يكون بمقدوره السكن في فندقه المحبب في مدريد، إذ يجذب العودة إلى النادي التي تجلب له الحظ، بعد أن ابتم له أمام أتلتيكو مدريد في ربع النهائي في فندق فور سيزونز، لم تكن هناك غرف كافية لاحتضان فريقه فاضطر للانتقال إلى ماندارين أورينثال ريتز القريب منه.

وتابع لاعب الوسط الدولي السابق الساعي إلى محو خيبة خسارته لنهائي الموسم الماضي أمام مواطنه تشيلسي، عندما كان يتقدمه بفارق كبير في الدوري المحلي "كي تحزن هذه المسابقة، بحكم خبرتي القصيرة، يجب أن تتخطى مواقف ناشئة وأن تؤدي جيداً في مباراتين. هذا اختبار جيد لنا، يجب أن نظهر شخصيتنا في المباراة، سنلعب من أجل الفوز".

ويخوض سيتي الذي كانت أفضل نتيجة له قبل نهائي الموسم الماضي وصوله إلى نصف نهائي 2016 حين توقف مشواره على يد ريال مدريد بالذات، لقاء مهما مع ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي، إذ يتقدمه بفارق نقطة وحيدة قبل أربع مراحل من انتهاء الموسم.

وفي جانب ريال مدريد الذي يخوض نصف النهائي الثلاثين في تاريخه الزاخر، يحاول أنشيلوتي إعادة تركيز لاعبيه على مسابقة دوري الأبطال، ليعيد الفوز الكبير على إسبانيول 4 - 0 والتتويج بلقبه الـ35 في الليغا، ليحتفل انصار الفريق كما يجري تقليدياً في ساحة سيبيليس الشهيرة. وصاح أنشيلوتي أمام الجماهير "والآن إلى الأربعاء، نعم، قادرون".

ويمنى أنشيلوتي النفس بدخول التاريخ كأول مدرب يحرز لقب المسابقة القارية الأم أربع مرات، بعدما سبق له أن أحرزها ثلاث مرات مع ميلان الإيطالي عامي 2003 و2007 وريال عام 2014. وأنشيلوتي هو المدرب الوحيد الذي أحرز اللقب ثلاث مرات ووصل إلى النهائي في مناسبة أخرى عام 2005 حين خسر ميلان أمام ليفربول الإنجليزي بركلات الترجيح بعد التعادل 3 - 3 في الوقتين الأصلي من مباراة تاريخية عالقة في الأذهان تقدم خلالها روسونيري بثلاثية نظيفة قبل أن يعود ستيفن جيرارد ورفاقه من بعيد.

ورغم بعض الانتقادات الموجهة للإفراط في الاحتفال بين مباراتين مصيريتين ضد سيتي، اعتبر المدرب المخضرم أنها تجلب الإيجابية والطاقة وتساعد فريقه على السير قدماً نحو تعزيز رقمه القياسي بحثاً عن اللقب الرابع عشر، وقال "الاحتفال جيد من النواحي الذهنية. نحن محترفون. سنحتفل الليلة سوياً، نخدب غداً ونخوض الأربعاء مباراة أخرى هامة".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

وأضاف المدرب الذي يعول على خبرة بنزيمة وصانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش "يمكن أن يجرح أحدهم قدمه خلال الاحتفالات، لكن هذا الأمر لن يحصل".

يستقبل ريال مدريد نظيره مانشستر سيتي ملعب سانتياغو برنابيو الأربعاء في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. ويحتاج الملكي إلى الفوز بفارق هدفين لتعويض خسارته ذهاباً. ورغم أن الريال لا يُجيد العبور إلى الدور التالي في أغلب المناسبات التي تعرض فيها للخسارة خلال جولة الذهاب إلا أن هناك مواسم شهدت عودة الميرنغي فعوض عن إخفاقه في المباراة الأولى.

لندن - يعول الإسباني جوزيب غوارديولا على رصيده الجيد في ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد عندما يحل الأربعاء مع فريقه مانشستر سيتي ضيفاً على ريال مدريد الإسباني في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بعد مباراة ذهاب رابعة حسمها بطل ومتصدر الدوري الإنجليزي بنتيجة 4 - 3.

وحث غوارديولا مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق لاعبيه على إظهار شخصيتهم لتحقيق فوز جديد في معقل الفريق الملكي، على غرار دور الـ16 من نسخة 2020 (2 - 1) في طريقة لإصاء العملاق الإسباني.

ورغم هبة اللاعب العريق ونجاحات ريال في أرضه التي أدت إلى إحراره لقب المسابقة القارية الأولى 13 مرة (رقم قياسي)، نجح غوارديولا في الفوز 6 مرات في مدريد مع خسارة وحيدة ضمن تسع زيارات له مع سيتي وبرشلونة وبايرن. وكانت زيارته الأولى كمدرب مع برشلونة إلى برنابيو عام 2009 عندما هزم فريقه المضيف بنتيجة 6 - 2، كما قاد برشلونة إلى فوز لافت 2 - 0 في برنابيو في ذهاب نصف نهائي 2011 في طريقه مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى لقب ثان في المسابقة.

يحلم غوارديولا بتكرار إنجازاته في مدريد، خصوصاً وأن فريقه لا يزال يبحث عن اللقب الأول في تاريخه ضمن دوري الأبطال. وفي المجلد، نجح غوارديولا المدرب في التفوق على ريال مدريد 12

مرة من أصل 20 لقاء معه ذهاباً وإياباً. لكن طريقه لم تكن دائماً مفروشة بالورود، إذ مني بخسارة ساحقة أمام ريال 5 - 0 بمجموع المباراتين في نصف نهائي 2014 عندما كان مدرباً لبايرن ميونخ.

رغم نجاحات فريق ريال مدريد في أرضه، نجح غوارديولا في الفوز 6 مرات في مدريد مع خسارة وحيدة ضمن تسع زيارات له مع سيتي وبرشلونة وبايرن. وكانت زيارته الأولى كمدرب مع برشلونة إلى برنابيو عام 2009 عندما هزم فريقه المضيف بنتيجة 6 - 2، كما قاد برشلونة إلى فوز لافت 2 - 0 في برنابيو في ذهاب نصف نهائي 2011 في طريقه مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى لقب ثان في المسابقة.

يحلم غوارديولا بتكرار إنجازاته في مدريد، خصوصاً وأن فريقه لا يزال يبحث عن اللقب الأول في تاريخه ضمن دوري الأبطال. وفي المجلد، نجح غوارديولا المدرب في التفوق على ريال مدريد 12

مرة من أصل 20 لقاء معه ذهاباً وإياباً. لكن طريقه لم تكن دائماً مفروشة بالورود، إذ مني بخسارة ساحقة أمام ريال 5 - 0 بمجموع المباراتين في نصف نهائي 2014 عندما كان مدرباً لبايرن ميونخ.

رغم نجاحات فريق ريال مدريد في أرضه، نجح غوارديولا في الفوز 6 مرات في مدريد مع خسارة وحيدة ضمن تسع زيارات له مع سيتي وبرشلونة وبايرن. وكانت زيارته الأولى كمدرب مع برشلونة إلى برنابيو عام 2009 عندما هزم فريقه المضيف بنتيجة 6 - 2، كما قاد برشلونة إلى فوز لافت 2 - 0 في برنابيو في ذهاب نصف نهائي 2011 في طريقه مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى لقب ثان في المسابقة.

لندن - يعول الإسباني جوزيب غوارديولا على رصيده الجيد في ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد عندما يحل الأربعاء مع فريقه مانشستر سيتي ضيفاً على ريال مدريد الإسباني في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بعد مباراة ذهاب رابعة حسمها بطل ومتصدر الدوري الإنجليزي بنتيجة 4 - 3.

وحث غوارديولا مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق لاعبيه على إظهار شخصيتهم لتحقيق فوز جديد في معقل الفريق الملكي، على غرار دور الـ16 من نسخة 2020 (2 - 1) في طريقة لإصاء العملاق الإسباني.

ورغم هبة اللاعب العريق ونجاحات ريال في أرضه التي أدت إلى إحراره لقب المسابقة القارية الأولى 13 مرة (رقم قياسي)، نجح غوارديولا في الفوز 6 مرات في مدريد مع خسارة وحيدة ضمن تسع زيارات له مع سيتي وبرشلونة وبايرن. وكانت زيارته الأولى كمدرب مع برشلونة إلى برنابيو عام 2009 عندما هزم فريقه المضيف بنتيجة 6 - 2، كما قاد برشلونة إلى فوز لافت 2 - 0 في برنابيو في ذهاب نصف نهائي 2011 في طريقه مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى لقب ثان في المسابقة.

يحلم غوارديولا بتكرار إنجازاته في مدريد، خصوصاً وأن فريقه لا يزال يبحث عن اللقب الأول في تاريخه ضمن دوري الأبطال. وفي المجلد، نجح غوارديولا المدرب في التفوق على ريال مدريد 12

مرة من أصل 20 لقاء معه ذهاباً وإياباً. لكن طريقه لم تكن دائماً مفروشة بالورود، إذ مني بخسارة ساحقة أمام ريال 5 - 0 بمجموع المباراتين في نصف نهائي 2014 عندما كان مدرباً لبايرن ميونخ.

رغم نجاحات فريق ريال مدريد في أرضه، نجح غوارديولا في الفوز 6 مرات في مدريد مع خسارة وحيدة ضمن تسع زيارات له مع سيتي وبرشلونة وبايرن. وكانت زيارته الأولى كمدرب مع برشلونة إلى برنابيو عام 2009 عندما هزم فريقه المضيف بنتيجة 6 - 2، كما قاد برشلونة إلى فوز لافت 2 - 0 في برنابيو في ذهاب نصف نهائي 2011 في طريقه مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى لقب ثان في المسابقة.

يحلم غوارديولا بتكرار إنجازاته في مدريد، خصوصاً وأن فريقه لا يزال يبحث عن اللقب الأول في تاريخه ضمن دوري الأبطال. وفي المجلد، نجح غوارديولا المدرب في التفوق على ريال مدريد 12

مرة من أصل 20 لقاء معه ذهاباً وإياباً. لكن طريقه لم تكن دائماً مفروشة بالورود، إذ مني بخسارة ساحقة أمام ريال 5 - 0 بمجموع المباراتين في نصف نهائي 2014 عندما كان مدرباً لبايرن ميونخ.

الاتحاد المغربي يفند شائعات إقالة المدرب خيلوزيتش

مطلع فبراير اعتزاله اللعب دولياً بعد خلاف مع خيلوزيتش الذي اتهمه بعدم الاحترام مما يهدد، على حد قوله، تماسك المجموعة.

انتقادات لاذعة

تعرض خيلوزيتش لانتقادات بسبب خياراته التكتيكية وتشكيلة المنتخب على الرغم من التأهل إلى كأس العالم 2022 حيث وقع بمجموعة تضم بلجيكا وكرواتيا وكندا، الأمر الذي أثار شائعات عن رحيله قبل أشهر قليلة من انطلاق العرس العالمي.

ورداً على سؤال حول مستقبله، قال خيلوزيتش الذي تمت إقالته من تدريب كوت ديفوار واليابان قبل أشهر من انطلاق مونديالي 2010 و2018 توتاليا، إنه "هادئ". وتابع "سنرى. لقد حدثت في كثير من الأحيان سابقاً الكثير من الأشياء الغريبة في حياتي إذا كان أحد يفكر بشكل مختلف، فهذا يخصه. إذا لم يكونوا راضين عني، فهذه ليست المرة الأولى التي تفتقر فيها".



الهدف محدد

اللعب ويديعي الإصابات، بالنسبة إلى قصة منتقبة".

واستبعد زياش ومزراوي من قبل خيلوزيتش في المباريات الأخيرة من الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر وكذلك مباراتي الدور الحاسم ضد الكونغو الديمقراطية في نهاية مارس الماضي لأسباب انضباطية. وجاء تصريح خيلوزيتش بعد أسبوع من تصريح لقع أكد فيه أن أبواب المنتخب ما تزال "مفتوحة لجميع اللاعبين المغاربة، مهما كان الاختلاف مع أي لاعب لا يمكنني ولا أي شخص آخر أن يحرم لاعباً مغربياً من اللعب للفريق الوطني، سواء كان زياش أو مزراوي أو أي لاعب آخر".

وأضاف "هذه المسألة غير قابلة للنقاش لا مع وحيد ولا مع غيره". مؤكداً أنه سيبر له عن هذه "القناعة الشخصية بكل صراحة ووضوح" عندما يعود من عطلة نهاية أبريل. لكن بالنسبة إلى خيلوزيتش "المنتخب الوطني شيء مقدس، فهو ليس ملكاً للاعبين، لكن لهذا الشعب كله". وكان زياش (29 عاماً) أعلن

المغرب، سيلتحق بمركب محمد السادس لكرة القدم خلال الأسبوع الجاري كما تم الإعلان عنه مسبقاً. ومن المقرر عقد اجتماع حاسم بين الطرفين عقب عودة المدرب البوسني من إجازته سيتم خلاله تقرير مصيره على رأس الإدارة الفنية لأسود الأطلس. وذكرت تقارير صحفية أن الاتحاد المغربي اتخذ قراراً بإقالة خيلوزيتش بسبب تصريحاته رداً على رئيس الاتحاد فوزي لقع بخصوص عودة المستبعدين حكيم زياش ونصير مزراوي إلى تشكيلة الأسود من بعيد.

المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

الرباط - نفى الاتحاد المغربي لكرة القدم تقارير إعلامية مفادها إقالة مدرب المنتخب البوسني الفرنسي وحيد خيلوزيتش الذي قاد أسود الأطلس إلى نهائيات مونديال 2022.

وقال الاتحاد في بيان رسمي "رداً على ما تداولته بعض المنابر الإلكترونية وما نشرته من أنباء زعمت أنه تم اتخاذ قرار إقالة المدرب الوطني وحيد خيلوزيتش من طرف الاتحاد المغربي، وسعيًا منا لتنوير الرأي العام ورفع كل لبس، فإنه لم يتم عقد أي اجتماع بين رئيس الجامعة والمرب الوطني".

وأشار الديان إلى أن خيلوزيتش "الذي ما زال في عطلة خاصة خارج المغرب، سيلتحق بمركب محمد السادس لكرة القدم خلال الأسبوع الجاري كما تم الإعلان عنه مسبقاً". ومن المقرر عقد اجتماع حاسم بين الطرفين عقب عودة المدرب البوسني من إجازته سيتم خلاله تقرير مصيره على رأس الإدارة الفنية لأسود الأطلس. وذكرت تقارير صحفية أن الاتحاد المغربي اتخذ قراراً بإقالة خيلوزيتش بسبب تصريحاته رداً على رئيس الاتحاد فوزي لقع بخصوص عودة المستبعدين حكيم زياش ونصير مزراوي إلى تشكيلة الأسود من بعيد.

المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

تضارب التصريحات

تضاربت التصريحات بين لقع وخيلوزيتش في الأونة الأخيرة، فكلمًا خرج الأول للتأكيد على عودة نجمي تشيلسي الإنجليزي وأياكس أمستردام الهولندي، يرد البوسني منتصبًا بقرار الاستبعاد، آخرها في الثاني والعشرين أبريل الماضي عندما صرح أن قراره بعدم استدعاء زياش ومزراوي "قصه وانتهت" بالنسبة إليه. وأوضح خيلوزيتش أن "اللاعب الذي يرفض التدريب، يرفض

الهدف محدد

صباح العرب

حكيم مرزوقي



جش العيد

«جش العيد» تسمية كانت ولا تزال، تطلقها العامة على ثالث أو رابع أيام العيد في بلدان عربية كثيرة، ذلك أن وهج الفرح يبدأ بالانطفاء بعد اليوم الأول من الاحتفال، وتعود الأيام إلى مجاريها كما لم تكن ننظر هذه المناسبة من قبل.

المراجيح تفقد بهجتها، الثياب تودع جدتها، والتهاني تغادر حرارتها، وحتى الحلويات تفقد شيئاً من مذاقها.. إنه التكرار الذي يفسد كل شيء فيمسي الواحد منا كالسباح في نهر من العسل بعد يومه الثاني. ينطبق الأمر على الأتراح مثلما الأفرح، إذ سرعان ما تضحك وتنتقل الأحزان، بداية من ثاني أيام الفقد والفراق بل وعادة ما تفرق الضحكة وتطل برأسها عند رأس الميت قبل دفنه.

خُلقنا ملولين، وكذلك الوفين -نحن معشر البشر- ولو عاد الواحد منا إلى الصبا لغادر الشيب دامع القلب باكياً كما قال المتنبي.

ماذا يعني أن يسعد الواحد لأيام طويلة.. ليس هذا ضرباً من ضروب الملل، لا بل التعذيب.. تخيل نفسك مسروراً طوال العام.

مرة حلمت بانني غني ومن أصحاب النعم التي لا تحصى ولا تعد فطلت عد التقوى، ونهضت من هذا الكابوس مذعوراً، حامداً ومستغفراً، مدت يدي إلى زجاجة الماء وعلية السجائر فوجدتها فارغتين ثم عدت إلى فراشي غير مأسوف على منامي ومقارعا قدرتي العاشر في ذاك الغنى الفاحش.

مرة رايتني فيما يرى النائم، مضطراً إلى الركض هرباً فوق الأشواك في كابوس مربع ثم نهضت حامداً نعمة ربّي أنني امتلك حذاءً وطريقاً.. وقوماً يركضون خلفي فيزيديوني حماسة وضحكا ورغبة في التهام الطريق.

ومرة لم أرني أبداً في منامي.. كل ما لمحتة هو بضع همهمات وظلام يغرق في سبات، تماماً مثل ما يفسره الفلاسفة ويصفه الوجوديون بـ«العدم».. نهضت فوجدت نفسي «موجوداً».. ساعها أرتكت أنني موجود غضبا عني.

وبالعودة إلى «جش العيد» الذي وصفته به العامة شحوب احتفاليات العامة في آخر أيام العيد، على اعتبار أن الجش هو أسهل ما يمكن امتطائه، فإن «حصان العيد» هو الأكثر وجاهة، ولكن ليوم واحد.

أمام هذه المعضلة الاحتفالية يصبح حصان العيد هو الاستثناء، والقاعدة هي الجش بكل ما أوتي من بسطة وتواضع وقدره على أن يكون في المتناول.

أما الضحك في الماتم والجنازات فأمر يحدث غالباً، لكنه لا يدوم، تماماً مثل الأحصنة الشامخة في أول أيام العيد.

وجدت الأعياد كي ترحم عليها في ثالث أيامها، كما وجدت الأحزان كي تضحكنا عند أول وقوعها.. أما الذي يبينها فمجرد حالة دائمة كذاك الحيوان الذي يقع في مرتبة وسطح بين الجش والحصان، وبين ضحكات الأتراح ودموع الأفرح.

ولأجل كل ذلك، ركب الكثير من التهيق على صهيلنا.

فن الخط العربي زخارف تأسر غير الناطقين بلغة الضاد



خطوط الروح

المعلقة بالخطوط العربية، ويمكنا القول إن فن الخط العربي قد نجح في تجاوز الكثير من التحديات، وصار أحد الفنون التشكيلية التي تجذب عشاق الفنون من مختلف الأجناس والثقافات.

العربي وبرعوا في تقديم أعمال فنية مبهرة. وتحدي هؤلاء كل ما يثار عن المخاطر التي تواجه فن الخط العربي في ظل انتشار الرقمنة واستخدام أجهزة الكمبيوتر في إنجاز الأعمال

وتباين أشكاله وتعددتها، وقد تعلمت من خلال دراستي للحضارة العربية أن الحرف يدل على ما في اللفظ، وما في اللفظ يدل على ما في الفكر، وما في الفكر يدل على ما في الروح، وهذه أغنى وأفصح لغات العالم.

وتعدى الشاب نيشان كوبالي مرحلة الهواية وأصبح محترفاً في الخط العربي، ويعمل حالياً مصمماً له في دبي، ويقول «معظم زبائني من الأجانب الأوروبيين، بعضهم يطلب مني خط اسمه أو شعارات شخصية بنوع من أنواع الخطوط العربية، إنهم يعشقون الخط العربي بكل أشكاله ولا سيما المتداخلة مع الفن التشكيلي».

وتقول هيتيش كانتوار وهي مدرّسة الخط العربي «للحرف العربي خصائص مطاطية تناسب كل مسافة ومساحة بحيث يمكن التحكم في كتابته، وأيضاً هو متنوع الأشكال وهذه ميزة أيضاً تفوق فيها الحرف العربي على غيره، فكل صورة من صور الحرف موقع واستعمال تدعو إليه الحاجة، وأكثر ما يميزه أنه أسهل كتابات العالم وأوضحها، لوجود حروف متشابهة في الرسم، بمعنى إذا علمنا أحداً رسم (الباء) فيمكنه أن يكتب التاء والثاء بهذا الرمز الواحد نفسه بتغيير طفيف في عدد ومواقع النقاط».

وقد استطاع فنانون الخط العربي أن يواكبوا صور الحدأة الفنية، وقد ساعد على ذلك ظهور جيل من الخطاطين المبدعين الذين حافظوا على أصول الخط العربي، وعملوا على نشره حتى صار بين قوائم الخطاطين اليوم فنانون ينمون لثقافات ولغات مختلفة مثل الصينيين والإيطاليين وحتى البولنديين وغيرهم الكثير ممن أجادوا فنون الخط

ارتقى الخط العربي من رموز للدلالة على المعرفة والأفكار والمشاعر إلى فن ولوحات إبداعية استهوت المعماريين والتشكيليين وغيرهم، ولم يقتصر هذا الاهتمام على العرب والمسلمين بل طال غير الناطقين بلغة الضاد محاولين اكتشاف أسرارها وقراءة فلسفتها.

القاهرة - أجمع القدامى والمحدثون على أن الخط العربي هو فن إبداعي لم ينل عند أمة من الأمم أو حضارة من الحضارات، ما ناله عند العرب والمسلمين من التفنن فيه، حتى تحول من وسيلة للمعرفة إلى فن يُزين الكتب والدواوين وجدران وسقوف المساجد والعمائر الضخمة.

حروف قادرة على ابتكار لوحات فنية مبهرة، فضلاً عن جمال الخط ورشاقته وتباين أشكاله وتعددتها

وأضافت اليانورا «الكثير من الأجانب يهتمون بفن الخط العربي وهذا ما اكتشفته من خلال مشاركتي في الورش التي تقام في الإمارات، وهو ما يعكس مدى الاهتمام الذي يلقاه هذا الفن على المستوى الرسمي، والعرب لديهم حضارة عريقة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، وفن الخط والكتابة إحدى ركائز هذه الحضارة، والجميل أن الأجيال تتعامل مع هذه القيمة ككنز متوارث، كما أن الخط الكوفي هو أكثر ما يلهمني من بين أنواع الخط العربي. وإن الراحة النفسية التي أجدها أثناء التأمل في لوحة خطية بالحرف العربي تشبه الراحة التي أشعر بها عندما أتأمل الطبيعة من حولي».

وقال روب مورسي «أينما ظهر الحرف العربي يبهر، فانا استمتع بتعلم الخط، رغم أنني لا أفهم بعض المعاني الكتابية، وهذا يدل على أن الحرف وحدة جمالية متكاملة»، مضيفاً «بمقدور 29 حرفاً ابتكار لوحات فنية مبهرة، فضلاً عن جمال الخط ورشاقته

وقال عفيف البهنسي في كتابه «معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين» إن الخط العربي هو الفن الإبداعي الذي توج الحضارة العربية والحضارات الإسلامية الأخرى، وهو مختلف عن الخطوط الأخرى ويمتاز عنها في تجاوزه أهميته الأولى وهي نقل المعنى، إلى مهمة جمالية أصبحت غاية بذاتها، وهكذا أصبح الخط العربي فناً مستقلاً، وهو مدين بذلك لارتباطه بمضمون رائع آمن العرب والمسلمون بإعجازه البلاغي والبلياني وهو القرآن الكريم.

وحاز فن الخط العربي على اهتمام شباب وفنانيين غربيين، وقالت البريطانية اليانورا نيجرفليرا «بدأت دراسة اللغة العربية في لندن ثم انتقلت

«ميت غالا» حفل جمع المئات من النجوم في نيويورك

وهو معرض استعادي يعود بالمتفرجين إلى القرنين التاسع عشر والعشرين للتعريف بحوالي مئة لباس أعيد تصميمه.

وبدت الأزياء التي ارتداها المشاهير خلال مرورهم على السجادة الحمراء هذا العام أقل غرابة مما كانت عليه في السنوات الماضية.

وانطلق حفل «ميت غالا» سنة 1948، ولطالما كان الحضور فيه يقتصر على أفراد النخبة في نيويورك، لكن أنا وينتور التي تسلمت إدارة الحدث عام 1995، حولته إلى ملتقى للنجوم يتكيف مع عصر الشبكات الاجتماعية.

ذي ستاليون وليني كرافيتز وأريانا دييوز وسارة جيسيسكا باركر وجيجي وبيل حديد.

وتحصل المشاركة بموجب دعوات، تكلف تذكرة الدخول 35 ألف دولار لحجز مكان في حفل العشاء، ومن 200 ألف إلى 300 ألف دولار في مقابل طاولة يدفع ثمنها أحد الرعاة.

وترمي أمسية «ميت غالا» التي تقام في أول يوم اثنين من شهر مايو إلى تمويل قسم الموضة في متحف متروبوليتان وتزامن مع معرضها السنوي الرئيسي.

وأفسح الحدث المجال هذا العام لـ«مختارات من الموضة» الأميركية،

مرحلة «غيلد إيج» أو العصر الذهبي للولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر.

وتعاقب النجوم على السجادة الحمراء بفساتين دون حمالات، وبرزات رسمية، وأزياء أنيقة وبراقة حمل بعضها رسائل سياسية، على سلاسل متحف متروبوليتان للفنون.

وظلت القائمة المكونة من 400 شخص من نجوم الموضة والموسيقى والسينما والشبكات الاجتماعية والسياسة أو الأعمال سرية حتى اللحظات الأخيرة.

وكان من بين المشاركين كوكبة من المشاهير من أمثال بيلي إيليش وأوليفيا رودريغو وكاردي بي وميغان

نيويورك (الولايات المتحدة) - شارك المئات من النجوم العالميين مساء الاثنين بحفلة «ميت غالا 2022» من تنظيم متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، مرتدين ملابس لافتة وغريبة في أمسية خيرية سنوية تعود بقوة هذا العام بعدما طغت جائحة كورونا على الحدث في السنتين الماضيتين.

وعزت الشبكات الاجتماعية صور النجوم الذين ارتدوا أزياء متنسجم مع عنوان الأمسية هذا العام «غيلد غلامور» المستوح من

درة زروق في حدوتة الزواج عن بعد

وامرأة عن طريق الإنترنت دون وجود أي مشاعر بينهما، كل ما بينهما رسائل وفيديوهات وكثير من البعد، فهي تعيش في مصر وهو خارجها.

ومع تتالي الأحداث، تقع البطلة في حيرة من أمرها أمام دخول طرف ثان في العلاقة وهو صديق زوج المستقبل الذي كان أكثر قرباً منها لتنتهي «الحدوتة» إلى أن المرأة تهتم بالمشاعر

والاهتمام أكثر من فكرة الزواج في حد ذاتها.

ويشارك درة في البطولة ممثلون من مصر والوطن العربي على غرار دياب وعادل كرم.

ويأتي هذا العمل الدرامي الذي تؤدي درة بطولته بعد نجاح لافت لدوره في حدوتة «غالية» من مسلسل «زي القمر» الذي عرض على قناة الحياة.

و«غالية» حكاية مكونة من خمس حلقات، تناقش قضية الزواج عن بعد إذ يروي حكاية رجل يقدم للزواج من

الذي كان في البدء «المشرحة»، وذلك لغاية درامية إذ يبدو العنوان الثاني أكثر انساقاً مع الأحداث حسب شركة الإنتاج.

وسيعرض مسلسل «المتهمة» عبر منصة «شاهد»، بعد العيد وهو من نوعية مسلسلات السيكو دراما والإثارة والتشويق وهو مسلسل قصير مكون من 10 حلقات.

و«المتهمة» من تأليف وإخراج تامر نادي، وإنتاج صادق الصباح،

القاهرة - نشرت الممثلة التونسية درة زروق، على صفحتها الرسمية في فيسبوك، معلقة لمسلسل «المتهمة» وأرفقتها بتعليق «قريباً.. المتهمة.. أعمال شاهد الأصلية».

وفي مارس الماضي أنهت زروق تصوير مسلسل «المتهمة» بعد تغيير اسمه

تأجيل مهرجان السينما والهجرة بأغادير

الرباط - أعلن في المغرب عن تأجيل الدورة الثامنة عشرة من المهرجان الدولي للسينما والهجرة لأغادير إلى موعد لاحق، وذلك بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية المرتبطة بفايروس كورونا.

وقالت جمعية «المبادرة الثقافية»، المنظمة للحدث الثقافي الثلاثاء، إن هذه الظاهرة، التي كان من المقرر تنظيمها خلال الفترة ما بين السادس عشر والحادي والعشرين من مايو الجاري، تم تأجيلها إلى الفترة ما بين الثالث عشر والرابع عشر من يونيو المقبل.

المهرجان الدولي للسينما والهجرة اختار مجموعة من الأقاليم الدولية الجديدة مرتبطة بتيمة الهجرة، كما اختار أفلاماً أخرجها المهاجرون خلال السنتين الماضيتين.



السياحة في المريخ تبدأ من وادي رم

عمان - يحلم الكثيرون بأن يزوروا المريخ، وقد يكون هذا الحلم قريباً من الواقع من خلال تجربة مثيرة يقدمها الأردن في صحرائه، فمن عاش في مخيم عين شمس يقول إن السير في وادي رم يشبه إلى حد كبير السير على سطح القمر، فكيف إذا اكتمل المشهد بأن يكون السائح جزءاً من رحلة إلى سطح المريخ.

يمكن لزوار الأردن من محبي المغامرات أن ينغمسوا في مزيج من سحر الطبيعة وعوالم غرائبية تنتمي إلى كواكب أخرى في مخيم مدينة الشمس، حيث أقيمت مجموعة من الخيام مصممة بشكل قباب دائرية شغافة مشابهة تماماً لمركز أبحاث الفضاء التي يتم تقديمها في أفلام اكتشاف المريخ.

وكان فيلم «ذي مارتن» للمخرج ريدلي سكوت الذي رشح لجائزة أوسكار في العام 2015، مصدر الإلهام لهذه القبة. وقال المدير التنفيذي للمخيم سلطان النوافلة «عندما بدأنا في إعداد تصميم المخيم، بدأ لنا وكان المنظر حول القباب كان مأخوذاً مباشرة من الفيلم، ولذلك فكرنا أنه بدلاً من الذهاب إلى المريخ، يمكنك تجربة ذلك هنا في وادي رم».

وسحر وادي رم لا يقتصر على صحرائه التي تشبه إلى حد بعيد سطح المريخ، فالترية البرتقالية والحجر المرتفعة تغطي أفقا يشبه الصور التي التقطتها عربات المريخ مثل «كيوريوسيتي» و«سبيريت»، بل إن سحر صحراء الوادي يتعداها بسما مرصعة بالنجوم.